KÖPRÜLÜ KÜT.
281

مطالع الانظار [illegible]

[illegible]

صاحب حسن چلبی

صحیح بخاری
صدر ... سعید

مصابیح حاشیه‌سی چلبی‌یه واریدر

سبحان الله وبحمده عدد ... سبحان الله العظيم وبحمده

عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها انها سئلت بم كان
رسول الله اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب
من الليل كبر عشرا وحمد الله تعالى عشرا واستغفر
وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق
يوم القيامة عشرا ثم يفتح الصلاة عشاء

هو حسبي

الفقير
حسن

٢٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى
وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث ابو محمد الحسين
بن مسعود الفرا نور الله قبره اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه هن مصابيح الدجى خرجت
عن مشكوة التقوى مما اوردها الايمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله
حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم
واعتمادا على نقل الايمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في
جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وغيرهما من الايمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل
غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق
حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان
وعليه التكلان. روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال
يا محمد اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن

بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت
مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية. عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع
وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من
الايمان. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه رواه عبد الله بن عمرو. وقال لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين رواه انس. وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان
يلقى في النار رواه انس. وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه
عباس بن عبد المطلب. وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة. وقال ثلثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل
كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران رواه ابو موسى الاشعري. وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل
نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع
قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف

فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من
احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي
رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا
حرمه الله على النار رواه معاذ وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب

وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا
حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلا
بايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت
ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على
ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه
ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد

وعن انس بن مالك قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه ابو
هريرة وقال لا يزني الزاني حين يشرب وهو مومن ولا يسرق وهو حين يسرق وهو مومن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مومن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مومن وقال اية
المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد
الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة رواه ابن عمر

من الحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب
بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ~~لا تشركوا بالله شيئا~~ فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم رسول الله صلعم
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري
الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم
الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد

انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف
ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل
الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان
بالاقدار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان
فكان فوق راسه كالظلة فاذا فرغ من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن
امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد
وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيا فليقل
امنت بالله ورسله رواها ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا
واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود
وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة
وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين
امراته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال النبي عليه السلام
ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواها جابر

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال
يا رسول الله اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به فقال الحمد لله الذي
رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه
من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء رواه ابن مسعود **غريب** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من
الشيطان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني
جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان
يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به

باب الايمان بالقدر

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم
كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه
على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر و الخطاب رضي وقال احتج
آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله
كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين
سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى صلوات الله عليهما رواه ابو هريرة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه

وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه
ابن مسعود رضي الله عنه وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة
وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير
الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا
ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيتيسر لعمل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فسيتيسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين
النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن الحصين
رضي الله عنه ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي
عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب
الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها
بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه

او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة
وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال
القدر ما كان وما هو كائن الى الابد

غريب

وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها
فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار
يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق
العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال النار فيدخله به النار
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم
اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب
العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير

عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه
فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت
عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه

غريب

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم
ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر
والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم
من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على
علم الله تعالى قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا
قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال رسول الله صلعم
مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية

غريب

عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب
الله تعالى

والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من ابائهم فقلت يا رسول الله
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح

عن البراء بن عازب رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا
سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من
الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له
هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعن عايشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت
عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى
صلوة الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار
فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله
من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة
الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت
اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه
ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء بن عازب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي
الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الآية قال فينادي
مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى
الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار
وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى
تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل
لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير
ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر
اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب
وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال
استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه
وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضي
وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل
بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد
فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس وعن
انس رضي الله عنه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالّوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال
الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية وقال رافع بن خديج قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم
فاذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب ما جئت
به من الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها

وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى
الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في اية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما
هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم
بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص
وقال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا
اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة رضه وقال لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو هريرة وقال
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة رضه وقال ما من نبي بعثه الله
في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها
تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده

فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية بن سفيان رضي وقال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال صلعم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله تعالى اتبعناه عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت من بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة

وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه
عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا يجمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة
ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من
شذ شذ في النار وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال
من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا
افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل
الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر
ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ النبي صلعم
هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك
بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال
فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه

وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

باب العلم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقال
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تعالى وهم على ذلك رواه
معوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة رضي وقال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضي
وقال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما
اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به
عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة
رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم

ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في
النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار
رواه أبو هريرة وقال صلعم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
وأضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا وقال
أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا
أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا وعن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله وقال من سن في الإسلام سنة حسنة
فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه
جرير وقال لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من
سن القتل رواه ابن مسعود

من الحسان

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلعم
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها
رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف
الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة
الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر
وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر
عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال

انظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها
وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون
في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها
فهو أحق بها رواه أبو هريرة **غريب** وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه أنس
وقال لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه ابن عباس رضه وقال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه أبو هريرة رضه وقال من خرج في
طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه أنس رضه وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى
ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى
يكون منتهاه الجنة رواه أبو سعيد الخدري رضه وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجم
يوم القيامة بلجام من النار رواه أبو هريرة رضه وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء
أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار رواه كعب بن مالك رضه
وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه أبو هريرة رضه وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي
فحفظها ووعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه
وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم
جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود رضه وقال نضر الله امرأ
سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى له من سامع رواه ابن مسعود رضه وقال
اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال
من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وفي رواية أخرى من قال
في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فأصاب

فيه إشارة إلى أن النسب متصل بين العلماء وبين
الأنبياء من حيث المعنى حتى استحق الوراثة قال
في الإحياء إن العالم لا يكون وارثا إلا إذا اطلع على
جميع معاني الشريعة حتى لا يكون بينه وبين النبي
إلا درجة واحدة وهي درجة النبوة وهي الدرجة
الفارقة بين الوارث والمورث

فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة رضه وقال

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن

فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله تعالى بعضه ببعض وانما نزل كتاب

الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى

عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر رضه وقال

انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود

رضه وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك

فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضه وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه

عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على

اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضه وقال معاوية ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس

حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد

الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله

عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة رضه فيما اعلم عن رسول الله صلعم

قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن

ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من

كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله

والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء

والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية اخرى ولا اله

الا الله والله اكبر يملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع

به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة

فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضه وقال من توضأ فاحسن الوضوء

خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان رضي الله عنه وقال اذا

توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء

او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر

قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج

نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة

فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك

الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان رضه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق

ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم قال

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي

ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن

وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ

فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من

ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال

ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته

فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة رضي الله عنه

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا نام احدكم فليتوضأ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي رضي الله عنه

وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ قال الشيخ الامام رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ **ضعيف** عن ابن عباس رضي الله عنه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب اداب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال

٣ اي ما يعذبان في امر كان يكبر عليهما ويشق الاحتراز عنه لانه لم يكن يشق عليهما الاستتار عند البول وترك النميمة ولم يرد ان الامر هين غير كبير في امر الدين بدليل قوله في رواية اخرى وما يعذبان في كبير والله اعلم

لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في
ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا
يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه

غريب

قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا
يراه احد وقال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى
دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس رضه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب
احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى
عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضها كانت يد رسول الله صلعم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة رضها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة
احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد
اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم
يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا
او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن

استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك
بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم
يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه
رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال
اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك
رواه ابو سعيد رضه وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ
بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم رضه وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات

غريب

بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله رواه علي رضي الله عنه
وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك
وقال ابو هريرة رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور
او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان
الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه عن اميمة بنت رقيقة
عن امها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل
وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما
قال الامام رحمه الله قد صح عن حذيفة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال
قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير
العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة باي شيء يبدأ
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك. قالت عائشة رضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل
البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت
العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان

عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ويروى
الختان وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك
لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده
وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
رواه ابو هريرة رضع وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلثا ثم
غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه
وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من
كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس رضع
انه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم
توضأ مرتين مرتين ويروى عن عثمان رضع انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو

رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من
النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح
بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن ابي هريرة رضع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا
بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني
عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما وعن ابن عباس رضع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل
اصابع يديك ورجليك

غريب

وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس رضع كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به
لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخلل لحيته عن ابي حية رضع قال رأيت عليا رضع توضأ فغسل كفيه حتى
انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض فاستنشق
ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلثا ويروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات
وعن ابن عباس رضع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه ثلث مرات وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع
بنت معوذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه وما اقبل منه

وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة قالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد رضه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الرأس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن المغفل رضه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **ضعيف**

عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عائشة رضها انها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الامام رحمه الله وما روي عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس رضه انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله تعالى لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس رضه قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة رضها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افأنقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد عن معاذة قالت عائشة رضها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عائشة رضها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه وقالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر **ضعيف**

ويروى عن ابي هريرة رضه قال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي رضي الله عنه فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس رضه خرج النبي صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة رضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة رضه وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه

ولو توضأ فشرب بدل علمان المستعمل طاهر

او ريحه وقال ابو هريرة رضه سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا أفنتوضا بماء البحر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال
تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت
كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت
هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال أتعجبين يا ابنة اخي
قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها
من الطوافين عليكم او الطوافات وعن عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا بفضلها وقال جابر رضه سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا بما افضلت
الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه
هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع
مرات اولهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح
لشي من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اصاب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه وفي رواية حتيه ثم
اقرصيه ثم رشيه وصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر
الغسل في ثوبه عن علقمة والاسود عن عايشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رضه تصدق على مولاة لميمونة بشاة
فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به
فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من
بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطي بنعله
احدكم الاذى فان التراب له طهور وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي
في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن
المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب
عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش
ويروى عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قبل هذا فيما لم يدبغ
لما روي عن عايشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت

وعن ميمونة قالت مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرّون شاة فقال لو اخذتم
اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهّرها الماء والقرظ وروي دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سُئل علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام
ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرّز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت
معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه
وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كمّ الجبة فاخرج يديه من
تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم
اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب
وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما احسّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك
النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلّم قام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم
انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهّر فلبس خفيه ان
يمسح عليهما وقال صفوان بن عسّال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا
كنا سَفْرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول
ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضّأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن
المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما
وعن المغيرة توضّأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
فُضّلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا
في سرية فاجنبت فتمعّكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية
قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما
ثم تمسح وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحتّه بعصا كانت معه ثم وضع يده
على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن ابي ذر رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين واذا
وجد الماء فليمسّه بشرته فان ذلك خير وقال جابر رض خرجنا في سفر فاصاب رجلا
منا حجر فشجّه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد
لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العيّ السؤال انما كان يكفيه
ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده وروي عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضها قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس
معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا
رسول الله صلى الله عليه فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك
وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه

ذكر ابي سعيد

باب الغسل المسنون

من الصحاح

عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابو هريرة رض

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال ومن غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة رض عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة رضها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان

قال ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار عن معاذ ابن جبل

قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي

باب المستحاضة

من الصحاح

قالت عائشة رضها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة ابن الزبير قال قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضأي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله تعالى ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وفي رواية ان قويت ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي

كتاب الصلوة

فضل الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى عليه من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة رضـ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا خاصة قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس رضـ قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم فيّ كتاب الله تعالى فقال النبي قد صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر رضـ

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تع من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله تعالى عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله تعالى عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلعم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي رضـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها

وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا
يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر رضـ عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس
عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس رضـ كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر عن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى
ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما
تجدون من الزمهرير وقال انس رضـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على اربعة اميال او نحوه وعن انس رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر
الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر رضـ
وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع ابن خديج كنا نصلي المغرب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس عن قتادة عن انس رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية عن ابي ذر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها
فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته رواه ابو هريرة رضـ وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه
انس رضـ وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة
فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة رضـ ورواه ابو هريرة رضـ
وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلعم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت
لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن
عمر رضـ عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول
وقتها

ضعيف

عن عايشة رضها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها
الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم
يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد
فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة
بن رويبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

البردين صلوة الصبح والعصر
لكونهما في طرفي النهار

رواه ابو هريرة رضه وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله تعالى من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة رضه وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان رضي الله عنه وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله تعالى العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله تعالى بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان

عن ابن مسعود رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

من الحسان

قال ابن عمر رضه كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر وعن جابر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

من الصحاح

عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري رضه وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة

الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة

غريب

رواه ابن عمر عن ابي هريرة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم

قال القاضي اعلم ان الاذان كلمه جامعة لعقيدة الايمان مشتملة على نوعيه من العقليات والسمعيات فاوله اثبات الذات وما يستحقه من الكمال والتنزيه عن اضدادها وذلك بقوله الله اكبر وهذه اللفظة مع اختصار لفظها دالة على ما ذكرنا ثم صرح باثبات الواحدانية ونفي ضدها من الشركة المستحيلة في حقه تعالى وهذه عمدة الايمان والتوحيد المقدمة على كل وظائف الدين ثم صرح باثبات النبوة والشهادة بالرسالة لنبينا صلعم وهي قاعدة عظيمة بعد الشهادة بالوحدانية وموضعها بعد التوحيد لانها من باب الافعال الجائزة الوقوع وتلك المقدمات من باب الواجبات وبعد هذه القواعد كملت العقائد العقليات فيما يجب ويستحيل ويجوز في حقه تعالى ثم دعا الى ما دعاهم اليه من العبادات فدعاهم الى الصلوة وعقبها بعد اثبات النبوة لان معرفة وجوبها من جهة النبي صلعم لا من جهة العقل ثم دعا الى الفلاح وهو الفوز والبقاء والبقاء في النعيم المقيم وفيه اشعار بامور الآخرة من البعث والجزاء وهي آخر تراجم عقائد الاسلام ثم كرر ذلك باقامة الصلوة للاعلام بالشروع فيها وهو متضمن لتاكيد الايمان وتكرار ذكره عند الشروع في العبادة بالقلب واللسان وليدخل المصلي فيها على بينة من امره وبصيرة من ايمانه ويستشعر عظيم ما دخل فيه وعظمة حق من يعبده وجزيل ثوابه هذا آخر كلام القاضي وهو من النفائس الجليلة شرح مسلم

واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في ساير الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد رضه وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل في امر الصحاح

عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة رضه عن ابي هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس رضـ لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى
خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضـ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح
فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة رضـ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا
رواه ابو سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر رضـ انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد
الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة رضـ وقال من بنى لله
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمن رضي الله عنه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من
الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب اثاركم مرتين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله تعالى اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل

في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة
ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل
من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي
رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة رضـ عن رسول الله صلعم
ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها
بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عايشة رضها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في
الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما امرت بتشييد المساجد وقال ابن عباس رضه لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وعن
انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها وقال النبي صلعم
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة
فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله تعالى فقال ايذن لنا في الترهب فقال ان ترهب
امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلعم
رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي
رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض
ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال
فيم يختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى
الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل
ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام
وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل
خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر
او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله تعالى وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر
المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه وعن فاطمة الكبرى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم
انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلوة عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او
يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك
وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار
وان تقام فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم
لا بد من اكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام يرويه ابو
سعيد الخدري رضه وعن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في
سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة والحمام وقارعة الطريق وفي معاطن الابل وفوق ظهر
بيت الله تعالى وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة رضه
وعن ابن عباس رضهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها
المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فساله فقال
ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم جاء جبريل فقال يا محمد

إني دنوت من الله تعالى دنواً ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال تعالى شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر

من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملاً به في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفاً عن صلوتي وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن تفتنني وعن أنس رضه قال كان قرام لعائشة رضها سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال إن الله تعالى لا يقبل صلوة رجل مسبل إزاره وقال لا تقبل صلوة حائض إلا بخمار وعن أم سلمة أنها سألت رسول الله صلعم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على أم سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وأن يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال أبو سعيد الخدري رضه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فقال إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذراً فليمسحه وليصل فيهما وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح

قال ابن عمر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالاً أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالاً أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمراً صلى إلى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك عن أبي جهيم قال قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان عن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس رضه أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت

في الصف فلم ينكر ذلك على أحد منهم
عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه وقال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الأسود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس رضه أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤوا ما استطعتم فإنما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة رضه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلوة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال أبو حميد الساعدي في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر إذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلعم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية إلى فروع أذنيه وعن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد رضه كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال أبو هريرة رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه
على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم
يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي
يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم
اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني
رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند
افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من
حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن
جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه
حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين
قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي
رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلعم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني
يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء
الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا
رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود
فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن
وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله تعالى ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن
فاقرأه والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع
وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب
يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح قال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت
سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر
ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وما بينهما وملاء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك
والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجاء الا اليك تباركت وتعاليت عن انس رض
ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي
بن كعب وقال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية
استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون
وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي
واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله تعالى
فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري رض كنا نحزر قيام رسول الله صلعم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة
وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين
الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر
على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر

بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفى العصر نحو ذلك وفى الصبح باطول من ذلك
وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء فى المغرب بالطور وقالت
ام الفضل بنت الحرث سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقراء فى المغرب بالمرسلات عرفا وقال
جابر كان معاذ بن جبل رضه يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم ياتى قومه فيصلى بهم فصلى ليلة
مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم
ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبى صلعم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقى بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم انى منافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا
اقراء والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء بن عازب سمعت النبى صلعم
يقراء فى العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء فى الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث رضه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء فى الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السايب
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاء ذكر
موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة رضه
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقراء فى الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل فى الركعة الاولى وفى الثانية هل اتى
على الانسان وقال عبيد الله بن ابى رافع صلى لنا ابو هريرة رضه الجمعة فقرا سورة الجمعة فى الركعة
الاولى وفى الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء بهما يوم الجمعة
وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء فى العيدين وفى الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة فى يوم واحد قراء بهما فى
الصلوتين وسال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابا واقد الليثى ما كان يقراء به رسول الله صلعم
فى الاضحى والفطر فقال كان يقراء فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة وقال

ابو هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء فى ركعتى الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وقال ابن عباس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء فى ركعتى الفجر قولوا امنا
بالله وما انزل الينا والتى فى ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته
ببسم الله الرحمن الرحيم **ضعيف** عن وائل بن حجر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
قراء غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته عن ابى زهير النميرى قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح فى المسئلة فقال النبى صلعم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باى شى يختم قال بامين عن عايشة رضها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء فى صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها فى ركعتين وقال
عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فى السفر فقال لى يا عقبة الا اعلمك
خير سورتين قريتا فعلمنى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرنى
سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح بالناس فلما فرغ التفت الى فقال
يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقراء فى صلوة المغرب
ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود رضه ما احصى ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء فى الركعتين بعد المغرب وفى الركعتين قبل صلوة الفجر بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان بن يسار عن ابى هريرة رضها ما صليت وراء
احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقراء فى الركعتين الاوليين
من المغرب بقصار المفصل وفى العشاء بوسط المفصل وفى الصبح بطوال المفصل قال عبادة
بن الصامت رضه كنا خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة الفجر فقراء فثقلت عليه القراءة فلما
فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب

فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء
من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قراء معي احد منكم فقال رجل نعم يا رسول الله
قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقرآن وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قراء فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله
هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم
كان اذا قراء سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قراء اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على
ذلك من الشاهدين ومن قراء اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قراء
فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر رضه قال قراء رسول الله صلعم
على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن
مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك
الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء رضه كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة رضها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني نهيت ان اقراء القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء
السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة
بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه
وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده ثلث مرات سبحان ربي الاعلى فقد تم سجوده وذلك ادناه
وذلك ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه

سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وقالت عايشة رضها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرا ابن ادم السجدة سجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة رض لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

من الحسان

عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد

من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود رض كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به وقال عبد الله بن عباس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا

من الحسان

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
عن وايل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى
ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق
حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة
وهو معتمد على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال
عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة رضه سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي حميد
الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا

من الحسان

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات
ورفعت له عشر درجات وقال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال
ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي
الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان
صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف
رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر
في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا
وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي
فقال ما شئت فقلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك
قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد
قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله تعالى بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال
ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت
لبيني فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح

قالت عايشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما
اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن
ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر
فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
شر المسيح الدجال وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا
الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

وقال ابو بكر للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود رضه لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره قال البرا رضه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النسا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شا الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل رضه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس رضه كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عايشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد بن ابي وقاص رضه انه كان يعلم بنيه هولاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن ابي هريرة رضه قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين

وحده الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر **من الحسان** عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال
جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقراء المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس رضه قال رسول الله صلعم
لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح فيها من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على
افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي
ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال
ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء
يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم
وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال

ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة رضها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري رضه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع
راسه من السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب
احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال
من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا
فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضى صلوته قال ان الله تعالى يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله تعالى فاذا كنت
فيها فليكن ذلك شانك وقال ابن عمر رضه قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال
رفاعة بن رافع رضه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد
ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية
فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد
فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو
في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن انس رضه ان النبي صلعم
قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس رضه قال قال لي رسول الله صلعم
يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع
لا في الفريضة وروي عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة
يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال
العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في
الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت
عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة
وعن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته

فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته
قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب سجود السهو من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم
صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان قد صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن
عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة
فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم
ثم يسجد سجدتين عن ابي هريرة رضه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك
فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وقال
عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن
عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب

عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة رضه سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضه سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان

غريب

عن عقبة بن عامر انه قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما

ضعيف

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة عن ابن عمر رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وكبرنا وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس رضه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم

كأني اصلي خلف شجرة فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس رضه فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه

ورؤوس

الا جرت خطايا يديه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا جرت خطايا رجليه من اناملهم مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذى هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه. عن كريب ان ابن عباس رض والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة رضى الله عنها وعن ابيها فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا بنت ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر فانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال راى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلى ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت انى لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل. عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار. وعن ابى هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن ابى هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذى نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

وقال ابو هريرة رض اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلى في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان ترويه عايشة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة

من الحسان

عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابى هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة لامراة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة. عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما اكثر فهو احب الى الله تعالى وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذيب القاصية وقال من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغايط فليبدا بالغايط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد

خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن
حتى يتخفف • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره •

باب تسوية الصفوف

من الصحاح

• عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم • وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري • وفي رواية اتموا الصفوف • وقال سووا صفوفكم فان
تسوية الصفوف من اقامة الصلوة • وفي رواية من تمام الصلوة • وقال ابو مسعود الانصاري
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق •
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال
لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله • وقال
جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين
ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف • وقال
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها

من الحسان

• قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف • وقال اتموا
الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر • وقال ان الله تعالى
وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من
من خطوة يمشيها رجل يصل بها صفا • وروي ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف •
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى
الصلوة فاذا استوينا كبر • وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا وسووا صفوفكم وعن
يساره اعتدلوا وسووا صفوفكم • وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة •

باب الموقف

من الصحاح

• قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه
بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ
بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن • وقال جابر رض
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه • وقال انس رض
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا • وعن انس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام
المرأة خلفنا • عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد •

من الحسان

• عن سمرة بن جندب قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا • وروي عن عمار بن ياسر
انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى
انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار
لذلك اتبعتك • وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي

عن عائشة رضها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم

من الحسان

وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا

قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن حويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون

غريب

وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس رض ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب رض كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال انس رض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي عن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الامام رض قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة

فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه
ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجا حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول الله يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم
والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وعن ابي هريرة رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه راس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع
الامام

غريب

وقال اذا جيتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه
شيا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال من صلى لله اربعين يوما في الجماعة
يدرك التكبيرة الاولى كتب له براتان براة من النار وبراة من النفاق وقال من توضا
فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله تعالى مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيا عن ابي سعيد الخدري رض قال جا رجل وقد صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر رض كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي
بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف
فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجي بهما ترعد فرايصهما
فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال
فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر رض صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين
حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته
وسئلت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي
في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا
طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع
وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر وقالت عايشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا
منه على ركعتي الفجر وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وقال
في الثالثة لمن شا كراهية ان يتخذها الناس سنة عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي
رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام
حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل
الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه عليه الصلوة والسلام
كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم
رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلعم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من
المؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة رضها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له
بيتا في الجنة وقالت عايشة رضها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل
علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر
احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما
يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الايمن وقال القسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عايشة رضها
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة
سوى ركعتي الفجر

وقالت عايشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنه
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلعم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى
القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر
وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى
ولم يتوضا وكان يقول في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي
نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل
في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه
انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك فتوضا وهو يقول ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع
والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا
ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك
ثلث عشرة ركعة قالت عايشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته
جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ بعضهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فيقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال أبو بكر قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعا صوتك فقال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل

من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة رضي الله عنها كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلوته وقال اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت بم كان يفتتح رسول الله إذا هب من الليل فقالت كان إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله تعالى عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل

طويلًا فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطًا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال
المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدًا شكورًا وقال عبد الله
بن مسعود رض ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائمًا حتى اصبح ما
قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة رضها استيقظ رسول الله صلعم
ليلة فزعًا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
وقال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول
تعالى من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل
ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة وقال احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا وقالت عائشة رضها
كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله
قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبًا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبًا

من الحسان

توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة
عن الاثم ومطردة للداء من الجسد وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل
يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة

نكن صحيح وقال رحم الله رجلًا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح
في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت
في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن لين الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل
والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئًا وكان لا تشاء ان
تراه من الليل مصليًا الا رأيته ولا نائمًا الا رأيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس
احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري
لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من
نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه
من الليل وقال صل قائمًا فان لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع فعلى جنب وقال

من الحسان

من صلى قاعدًا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائمًا فله نصف اجر القاعد
قال من أوى الى فراشه طاهرًا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
من الليل يسأل الله تعالى شيئًا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا
من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى
لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته

رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزى في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما
عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا
الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة
من اخر الليل وقالت عايشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها عن سعد بن هشام قال
انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست تقرأ القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران
قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه
وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ~~ما شاء ان يبعثه~~ ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في
الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القران كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر رضه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا الصبح
بالوتر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر
الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة

وذلك افضل وقالت عايشة رضها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة رضه اوصاني خليلي بثلث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

من الحسان

عن غضيف
بن الحرث قال قلت لعايشة رضها ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في اول
الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره فقلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت
الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عايشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا
اهل القران وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم
فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح
وسئلت عايشة رضها باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في
الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد
والمعوذتين عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى
عليك فانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت عن ابي بن كعب قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلّم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب الاية وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس رضي الله عنه قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر رضي الله عنه صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب

ضعيف

عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ رضها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ومباضعتك أهلك صدقة فقلنا يا رسول الله أيقضي الرجل شهوته ويكون له صدقة قال أرأيت لو فعله فيما حرم الله عليه أليس كان عليه إثم قالوا بلى قال فماذا فعله فيما أحل الله له كانت له صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الأوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وقال في الإنسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر

غريب

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال جابر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به

من الحسان

قال علي رضي الله عنه ما حدثني أحد حديثا إلا استحلفته فإذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى عن بريدة قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي قال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله صلعم بهما عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين غريب

باب صلوة التسبيح من الصحاح

عن ابن عباس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه ألا أعلمك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك أوله وآخره خطاءه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة إن استطعت أن تصليها

فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة فان لم تفعل ففى كل شهر فان لم تفعل ففى كل
سنة فان لم تفعل ففى عمرك مرة عن ابى هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح
وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شئ قال الرب تبارك وتعالى
انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
وفى رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابى امامة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد فى شئ افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام فى صلوته وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه يعنى القران

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين
قال حارثة بن وهب الخزاعى صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط
وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه انما قال
الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رض عجبت مما
عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم
فاقبلوا صدقته وقال انس رض خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها
عشرا وقال ابن عباس رضى الله عنه اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلى ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر رضى الله عنه فى طريق مكة فصلى
لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء
قلت يسبحون فقال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتى صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد فى السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم كذلك قال

ابن عباس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر
سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ رضى الله عنهم وقال ابن عمر
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى السفر على راحلته حيث توجهت به يومى ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عائشة رضها كل ذلك قد فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبى صلعم
وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا
اربعا فانا سفر قال ابن عمر صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم الظهر فى السفر ركعتين
وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل
للعصر وفى المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان
ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر
ثم صلى حيث وجهه ركابه عن جابر رض قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى حاجة فجئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم يعنى الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفى رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة
ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفى رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق وعن ابى هريرة رض ان النبى صلعم قال خير يوم

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وقال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل وقال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلوة

من الحسان

عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة رضه لقيت عبد الله بن سلام فقلت أنه ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلاة قال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلوتنا وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم أنه قال الجمعة على من سمع النداء عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله

ضعيف

وقال تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل ثلثة أيام وقال من مس الحصا فقد لغى وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

من الحسان

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وقال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل وقال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلوة

من الحسان

عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة رضه لقيت عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلاة قال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من

العيون

قوله بليغا أي بالغا فيهما بالإنذار والتخويف كقوله تعالى وقيل لهم في أنفسهم قولا بليغا في رأي القاضي البلاغة وجازة اللفظ وكثرة المعنى مع البيان أقول والأول هو الوجه لقوله ذرفت منها العيون قال الإمام التوربشتي أي سال منها الدمع وكان ذلك لما شملها سلطان الخشية على القلوب وبأمر الدقة فيه أقول فأسند الذرف إلى العيون كما أسند الفيض إليها في قوله سبحانه ترى أعينهم تفيض من الدمع كأن أعينهم ذرفت مكان الدمع مبالغة فيها وفائدة تقديم ذرفت العيون على وجلت القلوب ومن حق التأخير على ما قاله الشيخ للإشعار بأن تلك الموعظة أثرت فيهم وأخذت منهم بجامعهم ظاهرا وباطنا طيبي

قوله خط لنا أي خط تقريبا لأجلنا تقريبا وتفهيما لنا لأن التصوير والتمثيل إنما سلك ويصار إليه لإبراز المعاني المحتجبة ورفع الأستار عن الرموز المكنونة لتظهر في صورة المشاهد المحسوس فيساعد فيه الوهم العقل ويصالحه عليه طيبي

قوله سبيل الله هو الرأي القويم والطريق المستقيم وهو الاعتقاد الحق والعمل الصالح وذلك لا يتعدد ولا يخلف جهاته المقصد لكن له درجات ومنازل يقطعها السالك بعلمه وعمله فمن زلت قدمه وانحرف عن إحدى هذه المنازل فقط فقد ضل سواء وبعد عن المقصود ولا يزال [illegible] بعيدا كما في الضلالة ويبعد عن المرمى إلا أن يتداركه الله بفضله فيلهمه [illegible] على الطريق هذا مقام التوبة ثم ينكص على عقبيه حتى يلحق بالمقام الذي انحرف عنه وهو الإنابة ثم يأخذ منها في سلوك بإبلها وهو السداد [illegible] طيبي

فإن قلت ما [illegible] على الصراط المستقيم فإن كل واحدة من الفرق تدعي أنه عليها دون غيرها قلت ليس ذلك بالادعاء والتشبث باستعمال الوهم القاصر والقول الزاعم بل بالنقل عن جهابذة هذه الصنعة وعلماء أهل الحديث الذين جمعوا صحاح الأحاديث في أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحواله وأفعاله وحركاته وسكناته وأحوال الصحابة من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان مثل جامع الإمام محمد بن إسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وغيرهما من الثقات الذين اتفق أهل الشرق والغرب على صحة ما أوردوه في كتبهم من أمور النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن تكفل باستنباط معانيها وكشف مشكلاتها كالإمام أبي سليمان الخطابي والإمام محيي السنة أبي محمد البغوي والإمام محيي الدين النووي جزاهم الله عن المسلمين خيرا وجعل سعيهم في الدين مشكورا ثم بعد النقل ينظر إلى من الذي تمسك بهديهم واقتفى أثرهم واهتدى بسيرهم في الأصول والفروع فيحكم من الذين هم هم والله أعلم بالصواب طيبي

المحصن

قوله لمعقل قال صاحب النهاية الجزري ليتحصن به ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلتجئ الوعل إلى رأس الجبل والأروية الأنثى من الوعل [illegible] كأنه خص الأنثى بالذكر لأنها أقدر على التمكن مما يوعر من الجبال ومعقل مصدر بمعنى العقل ويجوز أن يكون اسم مكان وقيل معناه أن [illegible] بعد انضمام الدين إلى الحجاز ينقضون عنه ولم يبق فيهم أحد السادة [illegible] في أكثر نسخ المصابيح رواه زيد بن ملحة عن أبيه عن جده وهو غلط لأن زيد بن ملحة جاهلي جد عمرو بن عوف والصواب رواه كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده طيبي

قوله وفي رواية وواحدة في الجنة وفيه نظر لأنه إذا أريد بكلهم ثلث وسبعون ملة كيف عليه وواحدة والرواية الصحيحة في أبي داود ولأن هذه الأمة ستفترق على ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة

قوله الكلب أي داء يعتري الإنسان من عضة الكلب وهو داء يأخذ شبه الجنون فيكلب بلحوم الناس فإذا عقر إنسانا كلب ويستولي عليه شبه الماء يتخولنا طيبي

ويحتمل أن يضمن يد الله معنى الإحسان والإنعام بالتوفيق على استنباط الأحكام وعلى الاطلاع على ما كان عليه رسول الله وأصحابه من الاعتقاد المستقيم والأخلاق [illegible] طيبي

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها
ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وقال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله
فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل
وقال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام
إلى أن يقضى الصلوة

من الحسان

عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب
عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى
تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة رض لقيت عبد الله بن سلام
قد علمت أنه ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في
يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلاة قال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر إلى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي
من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلوتنا
وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء عن
أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم
المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه
فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من

أفعال العباد وإن كان غير موجبة ولا مقتضية للثواب والعقاب بذواتها إلا أنه تعالى أجرى عادته بربط الثواب بها ارتباط المسببات بالأسباب وفعل العبد ما له تأثير في صدوره بوجه فكما يترتب الثواب والعقاب على ما يباشر ويزاوله يترتب كل منهما على ما هو مسبب عن فعله كالإرشاد إليه والحث عليه ولما كانت الجهة التي بها استوجب المسبب الأجر والجزاء غير الجهة التي استوجب بها المباشر لم ينقص أجره من أجره شيء هدى هو إما الدلالة الموصلة إلى البغية أو مطلق الإرشاد وهو في الحديث ما يهتدى به من الأعمال الصالحة وهو بحسب التنكير مطلق شائع في جنس ما يقال له هدى يطلق على القليل والكثير والعظيم والحقير فأعظمه هدى من دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين وأدناه هدى من دعا إلى إماطة الأذى عن طريق المؤمنين ومن ثم عظم شأن الفقيه الداعي المدرس حتى فضل واحد منهم على ألف عابد لأن نفعه يعم الأشخاص والأعصار إلى يوم الدين ونرجو من فضل الله وكرمه أن يكون سعينا في هذا الكتاب منتظما في هذا السلك ويديم أثره
[illegible]

قال مالك بن أنس إياكم والبدع قيل يا أبا عبد الله وما البدع قال أهل البدع الذين يتكلمون في أسمائه وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان [illegible]

من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن
اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها
وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم **غريب** عن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة

من الصحاح

عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر
ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس
الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال
عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة
من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان
ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة
على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه
عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال
من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر رض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ
اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا **ضعيف**

باب صلوة الخوف

من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو
وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي
لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر رض وزاد فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه
القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة

ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو
بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا
في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طايفة اخرى فصلى
بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او
يامر بشي امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم
وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس رض شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

وقال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله
احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عايشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وقال جابر رض كان النبي صلعم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شي وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين

من الحسان

قال ابن عمر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى قال انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال
بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في
العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن
جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضهما كبروا في العيدين والاستسقاء

شبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى الاشعري كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر رض قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا
اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم
وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن
وعن ابي هريرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق
رجع في غيره وعن ابي هريرة رض انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم
صلوة العيد في المسجد وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو
بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس رضي الله عنه
قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر
في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم
اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم

اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول
الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد
بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن
ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا اظفاره
وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل
خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه
قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما
وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي
رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي
وعن حنش قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلعم
اوصاني ان اضحي عنه وعن علي رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن
علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب
القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى
من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين
عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد رضي الله عنه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي
في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي
مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول نعمت الاضحية الجذع من الضأن عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة

غريب

عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن
ادم من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم وانها لتأتي يوم القيامة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا
ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
يعدل صيام كل يوم بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر

ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه
خطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة رضها
ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا
قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة رضها قالت جهر النبي صلعم
في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء فقالوا
لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة رضها
نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او
تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الايات
التي يرسل الله عليكم لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا
رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر رضه قال
انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي صلعم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت

الشمس في خسوف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل
يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين

من الحسان

وقالت أسماء بنت أبي بكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس لا نسمع
له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن أبي بكرة أن النبي صلعم
كان إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى غريب وروي أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى عن عامر بن سعد عن أبيه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء
نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر
فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى يستسقي
فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه
حين استقبل القبلة وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه وعن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء وقالت
عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال

صيبا نافعا وقال أنس رضي الله عنه أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال
فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لأنه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وعلى عاتقه الأيمن ثم دعا الله وعنه قال
استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فأراد أن يأخذ أسفلها فيجعله
أعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى النبي صلعم
يستسقي عند أحجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال
ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا
متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
وأحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل
فأطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم فكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه
وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل
وأقبل وأدبر وإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا
عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
وفي رواية يقول إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب

حتى إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا

من الحسان

عن أبي هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه **غريب**

وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رضي الله عنه في كتاب الله عز وجل فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا وأرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا الرياح مبشرات عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه

وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه قال البراء بن عازب رضه أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال له صلى الله عليه وسلم فنعم إذا وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة رضها كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا وعن عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات

ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل
سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب
الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم عليه الصلوة والسلام كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى بها
من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال
اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله به سيآته كما تحط الشجرة ورقها
وقالت عائشة رضها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من
الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المومن
مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة
لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر رضه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب

فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم
كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

من الحسان

عن علي رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا
صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول
سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله
عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن
الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن
شر حر النار

غريب

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس
اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا

وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة رضها عن قول الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة رضها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم

اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله تعالى منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله تعالى في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرامي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله تعالى كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي يرويه انس عن عبادة بن الصامت رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله

احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة رضي الله عنها
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره
الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول
ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال
ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال صلعم اكثروا ذكر هادم
اللذات الموت وعن ابن مسعود رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
لاصحابه استحيوا من الله تعالى حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس
ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما
حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا
من الله تعالى حق الحياء وقال صلعم تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن

غريب

يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني
اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا
الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند حضرة الموت من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان
الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة
وقد شق بصره الى السماء فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم
قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في
الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال
اقرؤوا على موتاكم يس وقالت عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان
بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان
وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان
طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا
قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني
اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه به الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري رضه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا وروي عن علي رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي ان ابن عباس رضي الله عنه صلى صلوة جنازة فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام

فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة رض ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد
فمات فاتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة
ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم
على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت
يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس رضي الله عنه
مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية
المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر رض قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال صلعم انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسان

بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابي الدحداح ونحن نمشي حوله
عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط
يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع وإسناده
مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن
ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال
الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب وتكلم بعضهم
على ثوبان وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة
بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على
الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى الله عليه وسلم
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه
من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت
الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا
عن مساويهم وعن انس رضي الله عنه انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤوا
بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي
لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
رضي الله عنه جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفين التمار انه
راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي رضي الله عنه لابي الهياج الاسدي
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا

قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر
وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا اليها وقال لأن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى
جلده خير له من ان يجلس على قبر يرويه ابو هريرة رضه

من الحسان

قال عروة بن الزبير كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل
عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم
قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد
وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر رضه لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا
فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن
عباس رضه قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من
قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف وعن ابن عمر رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم
ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رضه رش قبر النبي صلعم
وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى
رجليه عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه

وحملها فوضعها عند راسه قال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي
وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة رضها فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال
البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد
فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان
لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله تعالى في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله
بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا
تسمعون ان الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه

او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال صلعم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية وقال صلعم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال صلعم اربع في
امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب وقال انس رضه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل
لها انه النبي فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة
من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال صلعم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة
من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنان يا رسول الله قال او اثنان
وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال صلعم يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا
قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة
حمد الله تعالى وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء
والارض عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان
من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة رضها فمن كان له فرط من امتك قال ومن
كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن
يصابوا بمثلي

غريب

وقال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله تعالى وتقدس ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال
من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى
ثكلى كسي بردا في الجنة

غريب

وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح

عن بريدة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما
بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال
ابو هريرة رضي الله عنه زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال
استأذنت ربي في ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من
المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل
عليهم بوجهه وقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله تعالى لنا ولكم انتم سلفنا ونحن
بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح

عن ابن عباس رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما من اهل
كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من
نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها
الا اذا كان يوم القيامة بطح له بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا
تطاؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخريها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار وقال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطاؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار وقال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي عليه
وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم
ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين
يبخلون الآية وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون له
ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطاؤه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخريها ردت عليه اوليها حتى يقضى
بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
فقال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
وفي رواية اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله تعالى ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله تعالى واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر
اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم
رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله تعالى فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت
لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا

يعني لو شرب الفرس بنفسها من غير اختيار مالكها يحصل له ايضا الثواب التغني والتعفف اظهار الغنا والعفة وهي حفظ النفس من الفواحش والنوال يعني ربط الفرس لم يركبها ادا مشى ...

كرر هذا التقرير موعظة للناس وحجة عليهم ليكون اكثر وقعا وتعظيما وحفظا في خواطرهم يعني الله تعالى شاهد علي على تبليغ حال الزكوة حتى لا ينكروا تبليغي يوم القيامة

يأتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال يا نبي الله انه كبر على أصحابك هذه الآية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته. وقال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلأنفسهم وان ظلموا فعليها وأرضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم وان ظلمتم. وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته. وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم. عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح. عن علي رضي الله عنه قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة. ضعيف.

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة. وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه. وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر. عن أنس رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله

بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فاذا بلغت ستا وأربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا أربع من الإبل فليس فيها صدقة الا أن يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت أربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة فليس فيها صدقة

الا ان يشاء ربها ولا يخرج من الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي كل اربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تودي زكوته زبيبا كما تودي زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل منه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوتها

ضعيف

عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تودى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلوة عن ابي سعيد الخدري رضه قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة رضه اخذ الحسن بن علي

قوله طعمة اي لتكون قوت المساكين في يوم العيد حتى لا يكون الغني والفقير متساويين في وجدان القوت يوم العيد

رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة وقال إن هذه الصدقات إنما هي
أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. عن أبي هريرة رض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال
لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم. وقالت عائشة رضي الله عنها
كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة
ولنا هدية. وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي
ذراع لقبلت. وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسأل الناس.

من الحسان

عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم
وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب. وقال لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله تعالى أو لعامل عليها
أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى
المسكين للغني ويروى أو ابن السبيل. عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله تعالى
لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن
كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك.

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها
ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى
يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما
من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى
من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال
سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا. وقال
من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر. وقال ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. وقال لا تلحفوا في المسألة
فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته.
وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه. وقال حكيم بن حزام
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا حتى أفارق الدنيا.
عن ابن عمر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو
يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة وقال اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة. وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى
نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا
وأوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه
جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما
يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه
فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه
وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل
إلحافا وقال إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع
أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة
ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى أن المسألة لا تصلح
إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع وقال من
أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت
عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني
أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين وقال ما من يوم يصبح
العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم
أعط ممسكا تلفا وقال لا تمسكي أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم
أنفق عليك وقال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه
شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
وأخذت كل حلقة بمكانها وقال عليه السلام اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها وعن
أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصدق وأنت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان عن أبي ذر رضه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي
من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال أبو هريرة رضي الله عنه
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من
الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله تعالى
من عابد بخيل وقال لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق
بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع
وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح

والإيمان في قلب عبد أبدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال
شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي
أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله وقال من أنفق زوجين
من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة وللجنة أبواب فمن كان من أهل
الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر رضي الله عنه
ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها
قال نعم وأرجو أن تكون منهم وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع اليوم جنازة قال أبو بكر
أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء إلا دخل الجنة
وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فلو لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد
قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال
فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فإن لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فإنه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها

٣ السلامى عظم الأصبع السلاميات جمع يعني على كل واحد بعدد كل مفصل من أعضائه صدقة شكرا بأن جعلها في أعضائه ليقدر على القبض والبسط والقيام والقعود وهو نعمة عظيم

أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة
صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل إنسان من بني آدم على
ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلثمائة فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال إن بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون
له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك إذا وضعها
في الحلال كان له أجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو بإناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه
إنسان أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة وفي رواية ما سرق منه له صدقة وقال غفر
لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل إن لنا في البهائم أجرا قال في كل ذات
كبد رطبة أجر وقال عذبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الأرض وقال مر رجل بغصن شجرة على
ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة وقال
لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس
عن أبي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن
طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما قال
يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام

تدخلوا الجنة بسلام • وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • اعبدوا
الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء • وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار • وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك • وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة • وامرك
بالمعروف صدقة • ونهيك عن المنكر صدقة • وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة • واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة • وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة • غريب • عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل • قال الماء • فحفر بيرا
وقال هذه لام سعد • وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله تعالى من خضر
الجنة • وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة • وايما مسلم سقى مسلما على
ظما سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم • وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة • ثم تلى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية • وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه • قال الماء • قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه • قال الملح • وقال
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر • وما اكلت العافية منه فهو له صدقة • وقال من منح
منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة • وفي رواية كان له مثل عتق
رقبة • عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله • قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين • قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك • قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك • وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك • واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك • قلت اعهد الي • قال لا تسبن احدا

ما نبت بعده خيرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة • قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف • وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين • واياك واسبال الازار فانها من المخيلة فان الله تعالى لا يحب
المخيلة • وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه • عن عائشة رضها انهم ذبحوا شاة • فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها • فقالت ما بقي منها الا كتفها • قال بقي كلها غير كتفها • صحيح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة • عن عبد الله بن مسعود رض
رفعه قال ثلثة يحبهم الله • رجل قام من الليل يتلو كتاب الله تعالى • ورجل يتصدق صدقة
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله • ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو •
غريب • عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله
وثلثة يبغضهم الله • فاما الذين يحبهم الله • فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة
بينه وبينهم فمنعوه • فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي
اعطاه • وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم
فقام يتملقني ويتلو اياتي • ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى
يقتل او يفتح له • واما الثلثة الذين يبغضهم الله • الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم • عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت • فعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال • قال نعم الحديد • فقالوا
يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحديد • قال نعم النار • فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من النار • قال نعم الماء • فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء • قال نعم الريح •
قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح

تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا
الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا
وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله تعالى من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظمإ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح
منيحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق
رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا

ما نشبت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ا[illegible]
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة فا[illegible]
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه [illegible]
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحو[illegible]
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالت ما بقي منها الا كتفها قال [illegible]
صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله علي[illegible]
سلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة عن ع[illegible]
بن سعد قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله تعالى [illegible]
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه [illegible]
غريب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله و[illegible]
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعـ[illegible]
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به [illegible]
نعاسا سرا يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا [illegible]
يقتل او يفتح له واما الثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير [illegible]
الظلوم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت [illegible]
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال [illegible]
يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب [illegible]
من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الما[illegible]
قالوا يا رب هل

اعلم ان تسع ايات في قصة موسى جاء في القران في موضعين احدهما
سورة النمل قوله تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع ايات الى فرعون وهذا بعد قصة عصاه اي اجعل
يدك في قميصك لتخرج بيضاء من النور لتكون ذلك معجزة بعد ان جعلنا
عصاك حية اي ليكون العصا واليد البيضاء من جملة التسع الايات
التي بعثناك بها الى فرعون وهي اليد والعصا والطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم والقحط ونقص الثمرات وهذه التسع
معجزات والثاني في بني اسرائيل وهو قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع
ايات وهي التي سألا الرسول صلعم عنها وهي احكام بدليل انه عليه السلام
اجابهما بتسع احكام وبدليل ان ابا عيسى اورد هذا الحديث في تفسيره
على هذا النمط ثم قال وفي رواية فسألاه عن قوله تعالى ولقد اتينا
موسى تسع ايات فان قيل سألا التسع والجواب عشرة قلنا
رواه ابو داود عن مسدد عن يحيى عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال رضي الله عنه ولم يذكر
يحيى ولا تقذفوا محصنة وذكر اصحاب شعبة ان شعبة شك في انه عليه السلام
قال ولا تقذفوا محصنة او ولا تولوا الفرار يوم الزحف فكان
الناسخ تركوا ولا تولوا او من قوله ولا تولوا الفرار وروى هذا
الحديث ابو عبد الرحمن النسائي وعد عشرة كما في المصابيح من غير شك
فيكون اجابهما النبي صلعم بتسع وزاد لان المجيب يجوز ان يزيد
على السؤال شيئا لزيادة الفائدة م احوجهم

تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا
الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طليق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الردئ البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا
وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله تعالى من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظما سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الملح وقال
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح
منيحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق
رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا

ما شئت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه ... نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين ... الا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك ... ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ... النبي
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقا... بقيتها
صحيح عن ابن عباس رضي الله ... ما من
مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ ... ودم
من خرقة قال ثلثة يحبهم الله ... تصدق
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ... قدم
غريب عن ابي ذر عن ... الله
وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم ... ثوابه
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل ... والذي
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى ... منهم
فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل ... حتى
يقتل او يفتح له واما الثلثة الذين ... الغني
الظلوم عن انس رضي الله عنه عن ... تعالى
الارض جعلت تميد فخلق الجبال ... الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من ... فقالوا
يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الحديد ... شئ اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا ... الريح ... اشد من الريح

باب الكبائر اختلفوا اصحاب الحديث في الكبائر
فقال بعضهم الكبائر السبع المذكور في الحديث وقال بعضهم
عشرة السبعة المذكورة والزنى وعقوق الوالدين
والتحاد الحرم وقال علي رضه اثني عشر العشرة المذكورة
والسرقة وشرب الخمر وقال ابن عباس الكبائر قريب
من السبعين وقال بعضهم سبعة عشر وليس لهذه ضبط
وضبط ما ذكر الفضلا ان الاثام والمعاصي التي قارن
الشارع فاعلها من اللعن او الوعيد فهي الكبائر والا
فهي الصغائر وقيل ايضا ليس هذا مضبوط لان
كثير من الكبائر ليس كذلك والاولى ان يقال الكبائر
ما قارن الشارع فاعله باللعن او الوعيد وما ليس
كذلك فلا يخ اما ان يكون مفسدته مساو لمفسدة تلك
الكبائر او اكبر فان كان مساو فمحمول على تلك الكبائر
وان كانت اكبر فبطريق الاولى ان يكون كبيرا
وان لم يكن فاعله مقارنا باللعن ولا مفسدته مساو
او اكبر من مفسدته فهي الصغائر

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما
كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك
وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل
الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق
على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن
زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة
عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحرث
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك لكان اعظم لاجرك
وقالت عائشة رضها يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد
جيرانك

من الحسان

وعن ابي هريرة رضه انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي
الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة رضه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي
آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس رضه ان النبي
صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل
يسأل بالله العظيم ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تردوا السائل
ولو بظلف محرق وقال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن
دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى
تروا انكم قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المرأة من مال الزوج من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة رضها ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل
لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت
زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن
سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة انا كل على آبائنا
وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله تعالى فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود

وتصفيد الشياطين بالسلاسل كناية عن امتناع التسويلات عن النفوس واستعصائها عن قبول وسوستهم إذ بالصوم تنكسر القوة الحيوانية التي هي مبدأ الشهوة والغضب الداعيين إلى أنواع المعاصي وتنبعث القوة العقلية إلى الطاعات زين الدين

يعود في قيئه • وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه • عن بريدة
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت
على أمي بجارية وإنها ماتت • قال وجب أجرك وردها عليك الميراث • قالت يا رسول الله
إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها • قال صومي عنها • قالت إنها لم تحج قط • قال نعم حجي
عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة • وغلقت أبواب
جهنم • وسلسلت الشياطين • وفي رواية فتحت أبواب الرحمة • وقال في الجنة ثمانية
أبواب • منها باب يسمى الريان • لا يدخله إلا الصائمون • وقال من صام شهر رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه • ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • وقال
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف • قال الله تعالى إلا
الصوم • فإنه لي وأنا أجزي به • يدع شهوته وطعامه من أجلي • وقال للصائم فرحتان
فرحة عند فطره • وفرحة عند لقاء ربه • ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح
المسك • والصيام جنة • وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب • فإن سابه أحد
أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

من الحسان

قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين ومردة الجن • وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب • وفتحت أبواب
الجنة فلم يغلق منها باب • وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر • ولله
عتقاء من النار • وذلك كل ليلة • غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال • ولا تفطروا حتى تروه • فإن
غم عليكم فاقدروا له • وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين • وقال صوموا لرؤيته
وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين • وقال إنا أمة أمية لا نكتب
ولا نحسب • الشهر هكذا وهكذا وهكذا • وعقد الإبهام في الثالثة • ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني تمام الثلاثين • يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين • وقال شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة • وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن
يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال إذا انتصف شعبان فلا
تصوموا • وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان • قالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان • وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي
يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلعم • عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان • فقال أتشهد
أن لا إله إلا الله قال نعم • قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم • فقال يا بلال أذن في
الناس فليصوموا غدا • وعن ابن عمر رضه قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه

هذا يدل على أنه إذا لم يعلم من الرجل فسق تقبل شهادته وعلى أنه تقبل شهادة واحد في هلال رمضان

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة • وقال
فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر • وقال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر • وقال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت
الشمس فقد أفطر الصائم • رواه عمر • وقال أبو هريرة رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم • فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله • قال وأيكم مثلي إني أبيت
عند ربي يطعمني ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له • ويروى موقوفا على حفصة • وقال إذا سمع النداء
أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه • وقال قال الله تعالى أحب
عبادي إلي أعجلهم فطرا • وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن
لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور • وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر

قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فعلى تميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء● غريب
عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما او جهز غازيا فله
مثل اجره● صحيح● عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق● وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل● وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت● باب

تنزيه الصوم من الصحاح

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه● قالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم● وكان املككم لاربه● وقالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم● قال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صايم● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه● عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت واهلكت● فقال ما شانك● قال اوقعت على امراتي في رمضان● قال فاعتق
رقبة● قال ليس عندي● قال فصم شهرين متتابعين● قال لا استطيع● قال فاطعم ستين مسكينا● قال
لا اجد● قال اجلس فجلس● فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر● والعرق المكتل الضخم●
قال خذ هذا فتصدق به● قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه● قال اطعمه عيالك● من الحسان● عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلعم
كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها● عن ابي هريرة رضه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر فنهاه● فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه
شاب● عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صايم
فليس عليه قضاء● ومن استقاء عمدا فليقض● ضعيف● عن معدان بن طلحة ان

ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر● قال ثوبان صدق وانا
صببت له وضوءه● عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي
يتسوك وهو صايم● قال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صايما● وروى عن انس رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم● قال نعم● ضعيف● روى عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو
صايم من العطش او من الحر● عن شداد بن اوس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان● فقال افطر الحاجم والمحجوم● قال الشيخ الامام رضه تاوله
بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من
ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم● وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر
كله● ضعيف● عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من صايم ليس
له من صيامه الا الظماء وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر● باب

صوم المسافر من الصحاح

● قالت عايشة رضها ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر● وقال ابو سعيد الخدري رضه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست
عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر
على الصايم● قال جابر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد
ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر● وقال انس رضه
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار
فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم

ذهب المفطرون اليوم بالأجر وقال ابن عباس رضه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فأفطر
حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر رضه انه شرب بعد العصر **من الحسان**
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم
عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي الى شبع فليصم
رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة رضها
كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقال صلعم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن
في بيته الا باذنه وقالت معاذة لعائشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة وقالت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه **من الحسان**
روي عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم
عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف علي ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان
الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان
ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد
الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس رضه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

قيل هذا اليوم لله عليه
فاصره بصيامه

يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
وقال ابن عباس رضي الله عنه حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر
بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع
وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله
كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا
صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبلها
والسنة التي بعدها وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبلها
وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة أكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر
يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله وقال ابو سعيد الخدري رضه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين
الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله وقال لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من
بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله تعالى وجهه عن النار سبعين خريفا
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم
أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك

يعني لكل عضو من بدنك عليك حق فلا يجوز اضاعته
واضراره بحيث يعجز عن عبادة الله تعالى وقضاء
الحقوق فان الصوم الدائم يذيب البدن ويقلل نور
العين ويعجز عن القيام بحق وحكى من
المضاجعة والمباشرة والمكالمة ويعجز
عن المجالسة بزوارك والقيام
بخدمتهم

وحكي عن منصور ابن عمار انه كان يتكلم على الناس في يوم عاشوراء فدخل فقير سائل فشكا اليه الحاجة والفقر فقال منصور يا اهل مجلسي اعطوه فقد سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة في هذا اليوم مخلفة فلم يبق احد في المجلس الا واتاه فقال منصور اللهم عجل لهم الخلف في الدنيا واعظم الثواب في الاخرة فقال منصور فوالله لقد تفقدت اهل مجلسي بعد ذلك واحدا بعد واحد فما منهم الا من قال والله لقد اخلف الله علي سبعين ضعفا مما اعطيت فقال منصور اللهم هذا الخلف في الدنيا فما الذي ذخرت لهم في الاخرة قال فرايت في النوم قايلا يقول ابشر يا منصور فقد غفر الله تعالى لجميع من كان في المجلس ذكر اليوم وقد غفر الله لك ايضا معهم

عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عايشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم عن ابي ذر رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة وعن عايشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله تعالى بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عايشة رضها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس رضه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم وقال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام هاني رضها قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا فقال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عايشة رضها قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر رضه ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه

اصله تواطات بالهمزة بعد الطاء فقلبت الفا وحذفت ومعناه توافقت يعني رات جماعة من الصحابة ليلة القدر في المنام بعضهم راها في ليلة الثالث والعشرين وبعضهم في الخامس والعشرين سميت ليلة القدر لان معنى القدر عظم الشان والمنزلة وهذه الليلة عظيمة المنزلة وسميت لما يجري فيها من قضاء الله تعالى وقدره اكثر مما يجري في ساير الليالي وقيل سميت ليلة القدر لان الله تعالى يبين للملايكة الامور التي يجري على ايديهم من تدبير بني ادم محياهم ومماتهم الى مثلها من القابل قال تعالى فيها كل امر حكيم

فقال إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين ❊ عن عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلث وعشرين ❊ عن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ❊ وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الأواخر ما لم يجتهد في غيره ❊ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

من الحسان

عن عائشة رضها قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح ❊ عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين أو ثلث أو آخر ليلة ❊ وقال ابن عمر رضه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ❊ ووقفه بعضهم على ابن عمر ❊ وعن عبد الله بن أنيس قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها إلى هذا المسجد قال أنزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان إذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكفت أزواجه من بعده ❊ عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة ❊ عن أبي هريرة رضه قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ❊ عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف أدنى إلي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان ❊ وروي عن عمر رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

من الحسان

عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ❊ وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه ❊ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه ❊ وقالت عائشة السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ❊ وقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل ❊ وعن أبي هريرة رضه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان ❊ وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام

البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران وقال لا حسد
إلا على اثنين رجل آتاه الله تعالى القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل
به كالتمرة وقال إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين وعن أبي سعيد
الخدري رض أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح
حدث به النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال
المصابيح عرجت في الجو حتى لا أراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم وعن البراء أنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
عن أبي سعيد بن المعلى أنه قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه
حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل
أن أخرج من المسجد وأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت ألا
أعلمك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ

فيه سورة البقرة وقال اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان
أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا
يعملون به تقدمه البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق
أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن أبي بن كعب أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله تعالى معك أعظم قلت
الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وفي
رواية إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وعن أبي هريرة رض
أنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر
ثلث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها فقال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا يا رسول
الله قال ذاك شيطان • عن ابن عباس رضه انه قال بينما جبريل عليه السلم عند النبي صلعم
سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل
منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته • عن عبد
الله بن مسعود انه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة
المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك
بالله من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قراء بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث
القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران • وعن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى
يحبه وقال انس رضه ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد
قال ان حبك اياها يدخلك الجنة • عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس • وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من

جسده يفعل ذلك ثلث مرات ف الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة القران
يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله تعالى
ومن قطعني قطعه الله • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب
القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراها
وقال ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب صحيح وقال
يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه • غب وقال
من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف
حرف ولام حرف وميم حرف • غب عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل
الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء
ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه
هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا
به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى
صراط مستقيم اسناده مجهول • وقال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه
تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم
بالذي عمل بهذا • وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار • وعن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم

حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب
ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام
القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في
القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال
تعلموا القرآن فاقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا
تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك
وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله تعالى كتب
كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة
ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان وقال من قرأ ثلث آيات من
اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس
ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال
ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت
الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة
تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
وقال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب عن العرباض بن
سارية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول
ان فيهن آية خير من الف آية غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت
لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضرب
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه
انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك
عن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل غريب
نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع
القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح ثلث
مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات ~~فقرأ ثلث آيات~~
من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي
عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان
يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما
وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله
اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال
عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا
ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عقبة بن عامر
قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله تعالى من قل اعوذ برب الفلق عن عبد الله بن خبيب انه قال
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل فقلت

ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شي

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس رضه كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان عن انس رضه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرا عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية قال امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

فصل من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم

قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرا القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرا القرآن في اقل من ثلث عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب انه قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرا آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه

نحوه هل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شأنهما
فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد
غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا فكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن
اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين
فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها
مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي
الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام وقال ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من الحسان

أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف
عن أبي بن كعب أنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل إني
بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ
كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية ليس منها إلا شاف
كاف وفي رواية عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل وميكائيل أتياني
فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف
قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف عن عمران بن حصين
أنه مر على قاص يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي
إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم إني
أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم
فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل
ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه
وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال
دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير
قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين
الله حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم لا توافقوا من الله ساعة

من الحسان

يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال
ليس شيء أكرم على الله من الدعاء **غريب** وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله
ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال لا يرد القضاء إلا
الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم
عباد الله بالدعاء **غريب** وقال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة
انتظار الفرج غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه
وقال صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل
الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية وقال من سره أن يستجيب الله له عند
الشدائد فليكثر الدعاء عند الرخاء **غريب** وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا
أن الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه **غريب** وقال إذا سألتم الله تعالى فسلوه
ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال
إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا وعن عمر رضي الله عنه
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح

أوتيت جوامع الكلم

بها وجهه • وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب
الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسرع
الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما
يسرني أن لي بها الدنيا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم
الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب
السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين • وقال ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم •

باب ذكر الله تعالى والتقرب إليه من الصحاح

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم
الله فيمن عنده • وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات • وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت • وقال
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في
نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم • وقال من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت
منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن
لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة • وقال إن الله تعالى قال من
عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه
ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن

يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه • وقال إن لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم
بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم بهم
من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول
عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال
فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا
وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا
أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم
وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم
إنما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول
وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم • عن حنظلة الأسيدي أنه قال انطلقت أنا
وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي
طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلث مرات •

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه
ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب
والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال

ذكر الله تعالى • عن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله • قال يا رسول الله اي الاعمال افضل • قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب بذكر الله تعالى • وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر • وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة • ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة • وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار • وكان لهم حسرة • وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة • ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها • وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى • غريب • وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب • وان ابعد الناس من الله القلب القاسي • عن ثوبان انه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر • وقلب شاكر • وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه •

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة • وفي رواية وهو وتر يحب الوتر •

من الحسان

• قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة • هو الله الذي لا اله الا هو

الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي
القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور

• غريب • عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب • وعن انس رضي الله عنه انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسئلك • فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى • عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم • وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم • وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له •

باب ثواب التسبيح والتحميد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر • وفي رواية احب الكلام الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات • وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس • وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت

خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله
وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد
عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة
يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده
وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها
ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل
عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

وقال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد
الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول
من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال قال موسى
يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين
السبع وضعن في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة رضهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال
لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله تعالى لا اله الا انا لي الملك ولي
الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى لا اله الا انا لا
حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد
بن ابي وقاص رضه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى
او حصا تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل سبحان الله عدد
ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان
الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا
قوة مثل ذلك **غريب** وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج
مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في
سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد
اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى
به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال **غريب** وقال التسبيح نصف الميزان والحمد
لله يملأه الميزان ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه **غريب**
وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش
ما اجتنب الكبائر غريب وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ
امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **غريب** عن يسيرة بنت ياسر وكانت
من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم

والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة وقال إنه ليغان
على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب
في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني
أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار
إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص
المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه وقال كان في بني إسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل لي توبة قال لا
فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت في الطريق فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله تعالى إلى هذه أن تقربي
وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له وقال
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر
لهم وقال إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته

بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا آخر فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب
ذنبا آخر فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وعن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وأن الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان
فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من
أهل الجنة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم إنك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان
السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة

غريب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا وقال
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء

وخير الخطائين التوابون • وقال ـــــ ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
فان تاب واستغفر صقل قلبه • وان زاد زادت حتى تعلو قلبه • فذلكم الران الذي ذكر الله
تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح • وقال ـــــ ان الله تعالى يقبل توبة
العبد ما لم يغرغر • وقال ـــــ ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك
ما دامت ارواحهم في اجسادهم • فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لا ازال اغفر لهم ما استغفروني • وقال ـــــ ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله • وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل • وقال ـــــ لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة • ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها • وقال ـــــ ان رجلين كانا في بني
اسرائيل متحابين • احدهما مجتهد في العبادة • والآخر مذنب • فجعل يقول اقصر عما انت فيه •
فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه • فقال اقصر • فقال خلني وربي أبعثت
علي رقيبا • فقال ـــــ والله لا يغفر الله لك ابدا • ولا يدخلك الجنة • فبعث الله اليهما ملكا فقبض
ارواحهما فاجتمعا عنده • فقال ـــــ للمذنب ادخل الجنة برحمتي • وقال للآخر أتستطيع
ان تحظر على عبدي رحمتي • فقال لا يا رب • قال ـــــ اذهبوا به الى النار • عن اسماء بنت
يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول • يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم • ولا يبالي •
وعن ابن عباس رضه في قوله تعالى الا اللمم • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا ألما • عن ابي ذر رضه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني
الهدى اهدكم • وكلكم فقير الا من اغنيت • فسلوني ارزقكم • وكلكم مذنب الا من
عافيت • فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي •

ولو ان اولكم واخركم وجنكم وانسكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي
ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة • ولو ان اولكم واخركم وجنكم وانسكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة • ولو ان اولكم واخركم
وجنكم وانسكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد • فسأل كل انسان منكم ما بلغت
امنيته فاعطيت كل سائل منكم مسألته ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر •
فغمس فيه ابرة • ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد • افعل ما اريد • عطائي كلام • وعذابي
كلام • انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون • عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه
انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة • قال ـــــ قال ربكم انا اهل ان اتقى • فمن اتقاني
فانا اهل ان اغفر له • عن ابن عمر رضه انه قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة • وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ـــــ من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه • غفر له • وان كان فر من الزحف •

فصل من الصحاح

قال ـــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي • وفي رواية غلبت غضبي • وقال ـــــ ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام • فبها يتعاطفون • وبها يتراحمون • وبها تعطف
الوحش على ولدها • واخر تسعا وتسعين رحمة • يرحم بها عباده يوم القيامة • وفي
رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة • وقال ـــــ لو يعلم المؤمن ما عند
الله من العقوبة ما طمع بجنته احد • ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد • وقال ـــــ الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله • والنار مثل ذلك • وقال
قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله • وفي رواية اسرف رجل على نفسه • فلما حضره الموت
اوصى بنيه اذا مات فحرقوه • ثم اذروا نصفه في البر • ونصفه في البحر • فوالله لئن قدر

الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله تعالى
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
انت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى
وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال
ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له عنده سيئة واحدة

من الحسان

وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل
الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة
ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة
وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام انه قال بينا

نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا
لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها
فوالذي بعثني بالحق لله تعالى ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى
تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله رضي الله عنه انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني
اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا
اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
وعن حذيفة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع
يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك
وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل ان امسكت نفسي فاغفر لها
وعن البراء بن عازب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه

نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اني اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موذي
وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في
يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء
اخبرته عايشة قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما
سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاءت فاطمة الى النبي
صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين
الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة
وعند منامك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلعم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا
امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور وعن ابي
هريرة رضه انه قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشي اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شي

ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا
اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل
يوم ومسا كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو
السميع العليم ثلث مرات فيضره شي وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح
ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلعم
كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر
وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا حول
ولا قوة الا بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله
قد احاط بكل شي علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين
يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما
فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس
رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل
وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان
في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن

لحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه
فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح
فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها عن ابن عمر رضه انه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك
العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر
الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى
واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان
حقا على الله تعالى ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت خده ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك
او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد
وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني
اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب
وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله تعالى الا وكل الله به ملكا فلا
يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف
وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا
وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم
يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيهما قال ياتي الشيطان
احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في
مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا
شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد
ادى شكر ليلته عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب
والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن
ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال
بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني

في الندي الاعلى. عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من
النار. عن بريدة انه قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم
رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت
كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت. ضعيف.

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابدا. عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم.
عن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما
يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا. وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل
ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر

والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون.
وعن عبد الله بن سرجس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في
الاهل والمال. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وقال
ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم تضرك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار.
وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده. وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم. قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع
السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي
بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم.

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله

غريب عن ابن عمر رضه عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله تعالى له
الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب ~~وعن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو اللهم اني اسألك تمام~~
~~النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة~~
~~والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي~~
~~صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية~~
وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا
غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك وعن علي رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في
الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير
المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من
اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي يقول الله عبدي
يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري عن ابن عمر رضه انه قال كان النبي صلعم
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلعم

اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس رضه
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال
زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك
الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي هريرة رضه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد
ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف قال فلما ولى الرجل قال
اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر رضه انه قال كان رسول الله صلعم
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بالله من كل اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد وعن انس رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ
بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل
او يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او
اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت
وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي
وعن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته
فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى
الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم

دعاء التزويج

كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير • عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تزوج احدكم امرأة
او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها و
ما جبلتها عليه • واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك • ويروى في المرأة
والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين
ما لا ترون صحيح • عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دعوات
المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا
انت • عن ابي سعيد الخدري رضه قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال
افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل
اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فاذهب الله همي وقضى عني ديني • وعن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت
عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك •

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء • وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال • وعن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار

وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال •
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس •
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • وعن زيد بن ارقم انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت وليها ومولاها اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له •
وقال عبد الله بن عمر رضه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك • عن عائشة انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون •

من الحسان

قال
ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع • وعن
عمر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن
والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر • وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم •
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق
وسوء الاخلاق • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة • عن انس رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون •

ومن سيئ الاسقام • وعن قطبة بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء • عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه
انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر
سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي • وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم
كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق
والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت مدبرا
واعوذ بك ان اموت لديغا زيد في بعض الروايات والغم • عن معاذ عن النبي صلعم
انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع • عن عايشة رضي الله عنها قالت اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق
اذا وقب هذا غاسق اذا وقب • وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي
واعذني من شر نفسي • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون • عن انس رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث
مرات قالت النار اللهم اجره من النار •

باب جامع الدعاء

من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير •
وعن ابي هريرة رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي

هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل
الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر • عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى • وعن علي رضي الله
انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد سداد السهم • وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه قال كان الرجل اذا اسلم علمه
النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني • عن انس رضه انه قال كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار •

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب اعني
ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي
واسلل سخيمة صدري • عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية •
وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية
والمعافاة في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت •
عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم
ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب
اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب • عن ابن عمر رضه انه قال
قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين

ما تهوّن به علينا مصيبات الدنيا ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّتنا ما أحييتنا واجعله الوارث
منّا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا أكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا غريب عن أبي هريرة رضـ
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علّمتني وعلّمني ما ينفعني
وزدني علمًا الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي سُمع عند وجهه دويٌّ كدويّ النحل
فأنزل الله تعالى يومًا فمكثنا ساعة فسُرّي عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنّا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض
عنّا ثم قال أنزل عليّ عشر آيات من أقامهنّ دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى
ختم عشر آيات

باب المناسك من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجّوا فقال رجل
أكلّ عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن أبي
هريرة رضـ أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله تعالى قيل ثم ماذا قال حجّ مبرور وقال من حجّ لله تعالى
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمّه وقال العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وقال صلعم إن عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن
عباس رضي الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبًا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيًّا
فقالت ألهذا حجّ قال نعم ولك أجر وعن ابن عباس رضـ أن امرأة من خثعم قالت يا رسول
الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يثبت على الراحلة أفأحجّ عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل إن أختي نذرت أن تحجّ وإنها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق

بالقضاء وقال لا يخلونّ رجل بامرأة ولا تسافرنّ امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول
الله اكتُتبتُ في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجّة قال اذهب فاحجج مع امرأتك قالت
عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكنّ الحج وعن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها
ذو محرم وقال ابن عباس رضـ وقّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا
الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن ولأهل اليمن يلملم فهنّ لهنّ ولمن أتى
عليهنّ من غير أهلهنّ لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهنّ فمهلّه من أهله وكذاك
وكذاك حتى أهل مكة يهلّون منها وعن جابر رضـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
مهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهلّ أهل العراق من ذات
عرق ومهلّ أهل نجد قرن ومهلّ أهل اليمن يلملم وقال أنس رضـ اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلّهنّ في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم
في ذي القعدة قبل أن يحجّ مرتين

من الحسان

عن ابن عباس رضـ أنه قال قال رسول الله صلعم
يا أيها الناس إن الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله
قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوّع
وعن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادًا وراحلة
تبلّغه إلى بيت الله ولم يحجّ فلا عليه أن يموت يهوديًا أو نصرانيًا وذلك أن الله تبارك وتعالى
يقول ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلًا وقال لا صرورة في الإسلام
وقال من أراد الحج فليتعجّل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة

وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقال اخر

اي الحج افضل قال العج والثج فقال اخر ما السبيل قال الزاد والراحلة • عن ابي رزين

العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع

الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح • عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن

نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة • عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم

وقت لاهل المشرق العقيق • عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل

العراق ذات عرق • عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة

من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة •

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كنت

اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

محرم • وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات •

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله واستوت به ناقته قائمة

اهل من عند مسجد ذي الحليفة • وقال ابو سعيد رضه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

نصرخ بالحج صراخا • وقال انس رضه كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا

الحج والعمرة • وقالت عائشة رضها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة

الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة

فلم يحلوا حتى كان يوم النحر • وقال ابن عمر رضه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج •

من الحسان

عن زيد بن

ثابت رضه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل • وعن ابن عمر رضه

انه راى النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل • عن خلاد بن السائب عن ابيه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا

اصواتهم بالاهلال والتلبية • عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض

من هاهنا وهاهنا • وعن ابن عمر رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع

بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء

الكلمات يعني التلبية • عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه

انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار •

فصل حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج

في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت

اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع

قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل

بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

قال جابر رضه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم

الركن فطاف سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام

ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت يروى انه قرا في الركعتين

قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا
فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي
عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى إلى المروة حتى
انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة
والناس خلفه فقال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن
كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم
فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم أهل به رسولك قال فإن معي الهدي
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي
صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن
كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلعم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر
بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية
تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم
ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع

وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم
أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا
تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله تعالى وأنتم تسألون عني
فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها
إلى السماء وينكبها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن
بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه
واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس أردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى
المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى
المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر
جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا
ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن
الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر
وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة
الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب
فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت
عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة

ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بالعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا بعد ان رجعوا من منى واما الذين اهلوا بالحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر رض تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف والصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر رض ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس رض طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة رض بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وسئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله وعن ابي هريرة رض قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم
فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس • وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم
صحيح • وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ~~وعلى من استلمه بغير حق~~ • وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس
الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب • وعن ابن عمر انه كان يزاحم على
الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من
طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها
الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة • عن عبد الله بن السائب انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة
قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول
اسعوا فان الله تعالى كتب عليكم السعي • وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك •
عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر • عن
ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا
بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

• عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس
بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه • عن جابر رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة
كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف • وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي
بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن
خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام
جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم قفوا على
مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام • وعن جابر رض ان رسول الله صلعم
قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق
ومنحر • عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم عرفة على بعير قائما في الركابين • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير • عن
طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان
يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذلك الا لما
يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل
وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل • عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا
فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة فلان كان يرهق وفلانة قال
يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر

باب الدفع من عرفة ومزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص • عن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع • وعن ابن عباس رض ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة • عن ابن عمر رض قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة لم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما • قال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها • وقال ابن عباس رضي الله عنهما انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله • وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصا الخذف الذي يرمى به الجمرة • وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة • وعن جابر رضي الله عنه قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا •

من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك • وقال ابن عباس رضي الله عنهما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس • عن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها • وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر •

باب رمي الجمار

من الصحاح قال جابر رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه • وقال جابر رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصا الخذف • وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس • عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة • وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو •

من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك • وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح • وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق •

باب الهدي

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن

وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج ● وسلت الدم عنه ● عن عائشة رضها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها ● عن جابر رضه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر ● وعنه قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته ● وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ● ثم قلدها ● وأشعرها ● وأهداها ● فما حرم عليه شيء كان أحل له ● وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ● ثم بعث بها مع أبي ● وعن أبي هريرة رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة ● فقال اركبها فقال إنها بدنة ● قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة ● وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف ● إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا ● وقال ابن عباس رضه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك ● وقال جابر رضه نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ● وعن ابن عمر رضه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ● وقال علي رضي الله عنه أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها ● وأن لا أعطي الجزار منها ● وقال جابر رضه كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا ● فأكلنا وتزودنا ●

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ● ويروى برة من ذهب ● عن جابر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة ● عن ابن عباس رضه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة ●

غريب

عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن ● قال انحرها ● ثم اغمس نعلها في دمها ● ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها ● عن عبد الله قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر ثم يوم القر ● وقال قرب إلى رسول الله صلعم بدنات خمس أو ست ● فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ ● فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع ●

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ● وأناس من أصحابه ● وقصر بعضهم ● وقال ابن عباس رضه قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص ● عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين ● قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين ● قالوا والمقصرين يا رسول الله ● قال والمقصرين ● ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة ● وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ● ثم دعا بالحلاق ● وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ● ثم دعا أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس ● عن عائشة رضها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ● وعن ابن عمر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ●

من الحسان

عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها ● وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق ● إنما على النساء التقصير ●

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه ● فجاءه رجل ● فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال

أفاض أي ذهب رسول الله صلعم يوم العيد من منى إلى مكة فطاف طواف الفرض ثم رجع في ذلك اليوم فصلى الظهر بمنى

اذبح ولا حرج فجاء رجل آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج • وفي رواية
اتاه رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج • عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا
حرج • من الحسان عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت
قبل ان احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع • عن وبرة قال
سألت ابن عمر رضه متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال
كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا • وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ

بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله • عن ابن عمر قال استأذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له • وعن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه • وقال انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به •
وسئل انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك • وقالت عائشة
نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا
خرج • وقالت عائشة رضها احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف
به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة • وعن ابن عباس رضه قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت
الا انه خفف عن الحائض • وقالت عائشة رضها حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني
الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري • من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام

لحرمة يومكم هذا في بلدكم الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما
تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح • عن رافع بن عمرو المزني قال رايت النبي صلعم
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم
وقاعد • عن ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى
الليل • وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه •
عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا
النساء ضعيف منقطع • وعن القسم عن عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي التشريق يرمي الجمرة اذا زالت
الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام
ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها • وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي
يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما •

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران
ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين • وعن ابن عباس رضه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين
واذا لم يجد ازارا لبس سراويل • عن يعلى ابن امية انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني
احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها •

اي امره بغسل الطيب ثلث مرات للمبالغة

ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك • عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب • وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم • وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهو حلال • قال الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا • عن ابي ايوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم • وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم
وهو محرم • وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه
وهو محرم ضمدهما بالصبر • وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة
العقبة • عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل
مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال
نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام
او انسك نسيكة •

من الحسان

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء
في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس
بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا • وقالت
عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا
سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه • عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب •

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا
انا حرم • عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه •

قد ذلت هم
التت تطيب الدهن بالرياحين
المقتت بالقاف والتاء المنقوطتين من فوق
يعني غير المطيب اي ليس فيه طيب فان
كان فيه طيب حرم استعماله في جميع البدن وان
لم يكن فيه طيب حرم استعماله في الراس واللحية دون
ساير الاعضاء

أبو قتادة فركب فرسا له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا
فندموا فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها وفي رواية فلما أتوا النبي قال هل منكم أحد أمره
أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال
خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب
العقور وعن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الإحرام حلال ما لم تصيدوه
أو يصاد لكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد
الرحمن بن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هو قال نعم فقلت أيؤكل
قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح عن جابر رضه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا إذا أصابه
المحرم وروي عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل
الضبع قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب فقال أو يأكل الذئب أحد فيه
خير إسناده ليس بالقوي

باب الإحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر أصحابه وقال المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
أن يحلق وأمر أصحابه بذلك وقال ابن عمر رضه أليس حسبكم سنة رسول الله صلعم
إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن
عمرو الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل
وعليه الحج من قابل ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن
تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا
البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم
يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر وفي رواية لا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله وعن
جابر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام
عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء
من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم

اشرارهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم • عن ابي هريرة
رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة • وقال
ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا • من الحسان
عن يعلى ابن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد
فيه • عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي
ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح • عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب
ارض الله تعالى الي ولولا اني اخرجت منك ما خرجت •

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

من الصحاح • عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل • ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل • ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل • وفي رواية من
ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل • عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان
يقطع عضاهها او يقتل صيدها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعها احد رغبة
عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيامة • وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة •
عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك

لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر • وعن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه السلام حرم مكة فجعلها حراما
واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال
ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف • وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه
فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرده ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة • وعن
عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • وتفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • وقال النبي صلعم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سمى المدينة طابة • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليها الملائكة

صاب من حرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الماء • عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها • وقال انس رضه ان النبي صلعم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه • اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها •
ويروى قال احد جبل يحبنا ونحبه • من الحسان • روى ان سعد بن ابي وقاص اخذ
رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فيسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله
ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه • ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه • وروى الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله تعالى ووج ذكروا انها
من ناحية الطائف • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع
ان يموت بالمدينة فليمت فاني اشفع لمن يموت بها صحيح • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب • عن جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار
هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين • معا

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلم كان ياكل من عمل يديه •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا الطيب • وان الله تعالى
امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات • وقال يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم • ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر • يمد يديه الى السماء يا رب
يا رب • ومطعمه حرام • ومشربه حرام • وملبسه حرام • وغذي بالحرام • فانى يستجاب لذلك • وقال

النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من
الحرام • وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس • فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه • ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه • الا وان لكل ملك حمى • الا وان حمى الله
محارمه • الا وان في الجسد مضغة • اذا صلحت صلح الجسد كله • واذا فسدت فسد الجسد كله • الا
وهي القلب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث • ومهر البغي خبيث • وكسب الحجام
خبيث • عن ابي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن • وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن اكل الربو وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور • عن جابر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله تعالى ورسوله حرم بيع الخمر والميتة •
والخنزير والاصنام • فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام • ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود • ان الله تعالى
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه • عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • عن جابر ان النبي صلعم
قال نهى عن ثمن الكلب والسنور • عن انس رضه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه • من الحسان • عن
عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم •
وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه • عن عبد الله بن مسعود •
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكتسب عبد مال حرام فيتصدق منه ولا ينفق منه فيقبل
منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار • ان الله تعالى لا يمحو السيء
بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن • ان الخبيث لا يمحو الخبيث • وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به • عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة • عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس • عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس • عن أنس رضه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له • وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه • عن محيصة أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك • وعن أبي هريرة رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة • وعن أبي أمامة الباهلي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث • عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه ضعيف •

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله تعالى رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله

الجنة • وفي رواية قال الله تعالى أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق • وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • عن أبي ذر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم • قال أبو ذر رضه خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب •

من الحسان

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء • غريب • عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة • وعن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق •

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا أن يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب • وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا • عن حكيم بن حزام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما • عن ابن عمر رضه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله •

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله • عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض •

باب الربو من الصحاح

عن جابر رضه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربو وموكله وكاتبه وشاهديه • عن عبادة بن الصامت قال قال النبي صلعم

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ● وعن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء ● وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن ● وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل ● عن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء ● وعن ابي سعيد وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ● وعن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الربوا أوه عين الربوا لا تفعل ذلك اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ● عن جابر رضه قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله أعبد هو ام حر ● وقال جابر رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ● عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل ●

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره ● وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم ● وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ● وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية ● عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة ●

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ● وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع ● وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ● عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا ● وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود ● عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري ● ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ● وعن انس رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وتصفر ثم قال ارايت اذا منع الله تعالى الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ● عن جابر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوايح ● وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت تمرا من اخيك فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ شيا منه بم تاخذ مال اخيك بغير حق ● وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ● ويروى حتى يكتاله ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شي الا مثله ● عن ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ● ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من الطعام لا سمرا ● وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ● وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ● وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم ● وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد ● دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع ● فالملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او النهار ولا يقلبه الا بذلك ● والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض ● واللبستين اشتمال الصماء ● والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب ● واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي ● وعن ابي هريرة رضه نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ● وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ● وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ● وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث ● وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ● وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني ● من الحسان ● عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم ● عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد ● غريب ● عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان ● وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر

عن انس رضي ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا
نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم
عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم رضي الله عنه يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع
ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل
سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ
مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر
يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى
العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم **غريب** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال
رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين
فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر رضي الله عنه انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي وفي رواية انه قال لبلال اقضه وزده
فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت

على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان
اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

فصل من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال
ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده
عليه فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار
وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان
البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقته اقال الله تعالى عثرته
يوم القيامة

باب السلم والرهن
فصل من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث
فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي

يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ● عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ ● وقال عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ● عن انس رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره ● وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ● وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ● وقال صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب

يوم القيامة ● وقال صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله ● عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة فقال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء ● وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ● وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ● عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه ● عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل ● وعن ابي قتادة قال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل ● وقال صلعم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ● وقال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته ●

ومن الحسان

عن أبي خلدة الزرقي قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه الدين • وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى ربه الوحدة يوم القيامة • وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء • مرسل • عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته • عن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي دينه فتقدم فصلى عليه فقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة • وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة • عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الذنوب عند الله تعالى أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء • عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة • عن أبي هريرة رضه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا تكفوننا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا • عن عروة بن أبي الجعد أن رسول الله صلعم أعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن أبي هريرة رضه رفعه قال إن الله عز وجل يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهما • عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك • عن جابر رضه قال أردت الخروج إلى خيبر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين • وقال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم • عن أنس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة • عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة • عن جابر رضه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني

تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل • وقال انس رض كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا •

من الحسان

عن سعيد بن زيد رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق • مرسل • وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه • عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا • وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه • عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه • وقال على اليد ما اخذت حتى تودي • وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها • عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار • وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان لم يجد احدا فليحتلب وليشرب ولا يحمل • وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة •

غريب

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه • وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة • عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية موداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم • عن ابي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل ما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه •

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وعن جابر رض قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يوذنه فهو احق به • وقال الجار احق بسقبه • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره • وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع •

من الحسان

قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا • وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء • ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا • عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار • قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار •

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم

دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم
شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها • عن ابن عمر
قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها فتركناها من اجل ذلك • عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني
عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء
او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة • وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم
وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما •
عن جابر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه • عن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل • من الحسان
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم
فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب •

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن معقل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها • وعن ابن عباس رضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط
لاهل مكة • وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره • عن ابن عباس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا
بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى • وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما • من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت
من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام
القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال
فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال فلعمري لمن اكل برقية
باطل لقد اكلت برقية حق • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل
ان يجف عرقه • واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل •

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر
ارضا ليست لاحد فهو احق بها • وقال لا حمى الا لله ولرسوله • وعن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل
الكلا • وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء • وعن
ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم

رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك •

من الحسان

عن جابر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له • وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطا على الأرض فهو له • وعن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير نخيلا • وعن ابن عمر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط • وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت • وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي كان بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار • عن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له • وروي عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلعم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ورسوله ثم هي لكم مني • وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه • عن أبي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل • عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا وكذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله •

باب العطايا

من الصحاح

عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا • عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال العمرى جائزة • وعن جابر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العمرى ميراث لأهلها • وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث • وعن جابر إنما العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها •

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئا أو أرقبه فهو سبيل الميراث • وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها •

فصل من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح • وعن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يرد الطيب • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء • عن نعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه •
ويروى انه قال أيسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا • ويروى انه
قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم • ويروى انه قال لا اشهد على جور •

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من
ولده • عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع
فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
أكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح • عن ابي هريرة رض ان اعرابيا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست
بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي
او دوسي • عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فليجز
به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط
كان كلابس ثوبي زور • وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك
الله خيرا فقد ابلغ في الثناء • وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله • عن انس رضي الله عنه
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا
قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد
كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما
دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح • عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن • وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم

قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق
فرسن شاة • عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد
الوسائد والدهن واللبن • غريب • قيل اراد بالدهن الطيب • عن ابي عثمان
النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه
خرج من الجنة مرسل •

باب اللقطة

من الصحاح

عن زيد بن
خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
دعها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فأدها
اليه • وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها • عن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج •

من الحسان

عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق
قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ
ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة
فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفوها سنة فان جاء صاحبها
فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة
فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
رزق الله تعالى فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد
ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار • وعن عياض بن حمار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم
ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء • وعن
جابر رضه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه
يلتقطه الرجل ينتفع به • عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان
يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم
يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا
فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا
الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن
اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام

من الحسان

قال لا يتوارث اهل ملتين
شتى وقال القاتل لا يرث • عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس
اذا لم تكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى
القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له
ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه
ويفك عانه وقال عليه السلام تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث • عن عائشة رضها
ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته • وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال
اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة • عن علي رضه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل
يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه • وعن جابر رضه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع
بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد
قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم
الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك

غريب

وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني
مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى
دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صحيح • وعن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت
الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك
فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى
الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به
فهو لها • وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدسا مع ابنها صعيف • وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها صح • عن تميم الداري قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته • وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما كان أعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له أحد قالوا لا إلا غلاما كان أعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له • وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده • وعن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك

من الحسان

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص بالعشر قال فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير • وعن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله • ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة منقطع • وعن أبي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة رض من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء • وقال سعد بن أبي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك • وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة • وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده • وقال صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء • وقال الشؤم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة • وقال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله • وقال إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض • وقال تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم • عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير مرسل

باب النظر إلى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني تزوجت

امرأة من الأنصار قال فانظر اليها فان في أعين الأنصار شيئا وقال رسول الله صلعم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى
عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد
ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة
ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول
الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت • عن جابر رض ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلعم
في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما
لم يحتلم • عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني
ان اصرف بصري • عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه
فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل • عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه
هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما • عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليأت الى اهله فان
معها مثل الذي معها • عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان • وعن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة • وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي
رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة • وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي

ولا ميت وقال صلى الله عليه وسلم لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة
وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم • وعن ام سلمة انها كانت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه • وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت
ارأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه • وعن عمر عن النبي صلعم
قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم • وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم • وعن انس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت
به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلعم
ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
واذنها الصموت • عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم
احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب
احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروى والبكر يستأذنها ابوها واذنها صماتها
عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم
فرد نكاحها • وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة

من الحسان

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي • وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له • وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس • وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها • وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من اباي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين • وقالت عائشة رضها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو • وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج • وقال صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها • وعن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق • وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ومنه المتاع المتعة ومنه قوله تع ابتغاء حلية او متاع ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق

لا شغار في الاسلام • وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية • وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث ايات فسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا • ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره • وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء • غريب • وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم • وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف • غريب • وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح • وعن عائشة كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء • وعن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم • وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين

المراة وخالتها وقال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عايشة رضها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله تعالى حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال صلعم لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عايشة رضها كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران وعن عايشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على ابنة اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى وعن البراء ابن عازب قال مر علي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب

فقال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه فامرني اتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سايرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول ويروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه ودل ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب

المباشرة
من الصحاح
عن جابر رضه قال كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ● قال جابر رضه كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا ● وعن جابر رضه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية هي خادمنا وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل فقال اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبلت فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها ● وعن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا فاشتهينا النساء وأحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ● وعن أبي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ● وعن سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال أشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ● عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الوأد الخفي ● وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها ● وفي رواية إن من أشر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيامة

من الحسان
عن ابن عباس رضه قال أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الآية أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة ● وعن خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن ● وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من أتى امرأة في دبرها ● وقال صلى الله عليه وسلم إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه ● ويروى لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر ● وعن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره ●

فصل من الصحاح
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فأعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها ● وقال ابن عباس رضي الله عنه كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه ●

من الحسان
عن عائشة رضها أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة ● وعن عائشة أن بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها إن قربك فلا خيار لك

باب الصداق
من الصحاح
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ● ويروى فقد زوجتكها فعلمها ● وقالت عائشة رضها وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشا قالت أتدري ما النش هو نصف

عشرون درهما

أوقية فتلك خمسمائة درهم ● **من الحسان** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا لا
تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا
من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية ● وعن جابر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعطى في صداق امرأته ملأ كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل ● وعن عامر بن ربيعة قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال إني تزوجتها بنعلين
فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها ● وعن علقمة عن
ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات
فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث
فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق
امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود ● **باب الوليمة**
من الصحاح عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن
بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال
بارك الله لك أولم ولو بشاة ● وعن أنس قال ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أحد من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة وقال أولم رسول الله صلى الله عليه
حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ● وعن أنس رضي الله عنه قال أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها
بحيس وقال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
إلا أن أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن ● وعن صفية
بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن

عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها
وفي رواية فليجب عرسا كان أو نحوه ● وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك وقال رسول الله صلعم
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى
الله ورسوله ● وعن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب كان له
غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب
إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له ● **من الحسان**
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر ● وعن سفينة
أن رجلا ضاف علي بن أبي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم
فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في
ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال إنه ليس لي
أو لنبي أن يدخل بيتا مزوقا ● وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي إلى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقا وخرج مغيرا ● وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع الداعيان فأجب
أقربهما بابا وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق ● عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة
ومن سمع سمع الله به ● عن ابن عباس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين
أن يؤكل ● **باب القسم** **من الصحاح** عن ابن عباس رضي الله عنه
قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ● وعن عائشة رضها أن سودة لما كبرت قالت
يا رسول قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة

سمع تسميعا إذا شهر أحدا ... اسمع كرم الناس وشهره مفاخرة
اسمع الله تعالى كذبه في ذكر الكرم بين الناس في العرصات

يومين يومها ويوم سودة • وعن عايشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها • وعن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه • عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها
سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان
انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم • وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك
هوان ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شيت ثلثت عندك ودرت قالت
ثلث • وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث • وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسايه فيعدل ويقول اللهم هذا
قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج • وقال صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها طلاقها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي
منها اخر • وقال صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
انثى زوجها الدهر • وقال صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد

ثم يجامعها في اخر اليوم • وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله
يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل
• وقالت عايشة رضها كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي • وقالت عايشة والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم باب حجرتي والحبشة
يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه انظر الى
لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو • وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك • وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح • وفي
رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها • وقال رسول الله صلعم
في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف • وعن اسماء ان امراة قالت يا
رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور • وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين • وقال جابر عزلهن
شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن

لحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة وقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو
يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت أفيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله
والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن
الا اخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت
عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتهب
المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

الفصل الثاني

عن عائشة رضها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته
على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
وعن انس رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال صلعم
لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وقال صلى الله عليه وسلم
ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وعن طلق بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور وعن معاذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من
الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا

غريب

عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر
الا في البيت وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني
البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير
فستفعل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن
فأذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلعم
لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم
وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او
عبدا على سيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
وخياركم خياركم لنسائهم صح وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب
فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا
الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له
جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق

الفصل الأول

عن ابن عباس رضي الله عنه
ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلعم
أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي
امر الله تعالى ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا
وقالت عائشة رضها خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك

علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية

من الحسان عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها
رائحة الجنة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله تعالى
الطلاق وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا
بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن
آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك وعن ركانة بن
عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طلقت
امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **غريب**
وعن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق
في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب** وعن علي رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن
الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة ثلثا

من الصحاح قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان
عن عائشة رضها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم
فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولى وعن ابي سلمة ان سلمان بن
صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان
فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة
بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين
مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر
يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل

من الصحاح عن معاوية
بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم
فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال
يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد

وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يارسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه • وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه
وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها
واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة • وعن ابن عمر ان النبي صلعم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله الله يعلم ان احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يارسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها • وعن ابن عباس رضي الله عنه ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الاية فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان • عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه
والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه • وفي رواية
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر
من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار
وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله تعالى
ان يزني عبده او تزني امته • وعن ابي هريرة رض ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك
من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا فانى
ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء
منه • عن عائشة رضها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي
وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا
رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي
الله ويروى هو اخوك يا عبد • وقالت عائشة رضها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر

من الحسان

عن ابي هريرة رضه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد ويروى عن ابن عباس رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم

فانه رجل اعمى تضعين ثيابك واذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية فاما ابو الجهم فرجل ضراب للنساء وروى ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها عن جابر رضه قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب

ان فريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج
في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى
اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ
الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا
ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط
يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل

باب الاستبراء

من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد
هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو
لا يحل له

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة
وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل
لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرء
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرء يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه
واهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من
العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم
قال لا قال فانطلق فاعطهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس
عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن
عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال
ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال اذا ابق العبد لم يقبل له
صلوة وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون
كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه
عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم
ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلعم
قال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من
اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك
غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم • وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة • عن رافع
بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة
تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر • وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله تعالى
فليمسك • وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة •
وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده • وعنه
على انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع • منقطع
عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه
وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك • غريب
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني
نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي • عن عبد الله بن عمر رض قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه
الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة • عن ابي ذر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه
مما تكسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله • عن سهل بن الحنظلية قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر الصحاح

عن ابن عمر رض قال عرضت على رسول الله صلعم
عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة
والذرية • عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على
ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر • قال
علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا
كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي • عن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه • وعن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه • عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا وتصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة

لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير • عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من عبد عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه • عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه • عن جابر رضه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر • عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده • عن جابر رضه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد • عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك • عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم • عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق • عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب • عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت • وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله • وقال من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق • وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله تعالى الا قلة • وقال اني والله ان شاء الله

لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير●
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير وفي
رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك● وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل● وقال ـــــ والله لان يلج
احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه● وقال
يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك● وقال ـــــ اليمين على نية المستحلف● عن عائشة
قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله● ورفعه بعضهم عن عائشة●

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون● عن ابن عمر رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك● وعن بريدة
قال قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا● وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام
سالما● عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده● وعن ابي هريرة رض قال كان يمين رسول الله صلعم
اذا حلف لا واستغفر الله● عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه● ووقفه بعضهم على ابن عمر●

فصل في النذور

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا
يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل● وقال ـــــ من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه● وقال ـــــ لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك

العبد● وفي رواية لا نذر في معصية الله● وقال كفارة النذر كفارة اليمين● عن ابن عباس
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه● وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا
يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب
هذا نفسه وامره ان يركب● وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك●
عن ابن عباس رض ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها● وعن كعب بن مالك قال قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال ـــــ
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر●

من الحسان

عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين● عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به● ووقفه
بعضهم على ابن عباس● عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا
لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله
ولا فيما لا يملك ابن آدم● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله
اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا
وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك● عن ابي لبابة
بن عبد المنذر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت

فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث • عن جابر بن عبد الله
ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس
ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا • عن
عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فقيل للنبي صلعم
وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله تعالى لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة •
وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها •
وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام • عن سعيد بن المسيب ان
اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني
القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك
وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية
الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك •

كتاب القصاص

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق لدينه التارك للجماعة • وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم
يصب دما حراما • وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء • وقال لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل • عن المقداد
بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه

بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال • عن اسامة بن زيد قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت
اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت
عن قلبه • ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا
الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا • وقال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا • ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا • وقال الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار • عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة • عن جابر رضه ان الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من
قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي
لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر • عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه قال
ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله
بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل • عن انس رضه ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت

٣ الخيرة بكسر الخاء وفتح الياء الاسم من الاختيار والعقل الدية قيل باعتبار عقل
البعير وقيل عقلت القتيل اعطيت ديته والاصل فيه ان يعقل الابل بفناء ولي الدم
وقيل لانه يعقل الدم ان يسفك والمعنى الخيار الى اولياء الدية بين القصاص
وبين اخذ الدية قال الخطابي فيه دليل على ان الدية مستحقة لاهله
الذكر والانثى والزوجات لانهم جميعا اهله وفيه دليل على انه اذا كان
بعضهم غائبا وطفلا لم يجز القصاص حتى يبلغ الطفل ويقدم
الغائب لئلا يبطل حقهم واليه ذهب الشافعي وقال ابو حنيفة
الكبار ان يقوموا ولا ينتظروا بلوغ [illegible]

برأسها حتى جيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضّ رأسه بالحجارة • عن انس رضه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • وعن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجلا في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح • عن ابي سعيد وابي هريرة رضهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار

غريب

عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش • عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس • عن ابي الدرداء رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح • وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا • عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد • عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب وقال رسول الله صلعم من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه

ضعيف

عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم • عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده • عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا • عن طاوس عن ابن عباس رضهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل • عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية • عن ابي الدرداء رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام • عن ابي هريرة رضه قال قضى رسول الله صلعم

والاصابع سواء هذه وهذه سواء الخنصر والابهام * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم تجير عليهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية
الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى
دية المعاهد نصف دية الحر * عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم
في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول * وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة ابن مخاض انما
فيها ابن لبون * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثماني مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل
قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا
وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال
وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها * عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
الدية اثني عشر الفا * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم
يقوم دية الخطا على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثماني مائة دينار
او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها توفيت فقضى
بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها * وعن ابي هريرة رضه قال اقتتلت امراتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم
ان دية جنينها غرة عبدا او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم * وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احداهما الاخرى بعمود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله
على عاقلة المراة * ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول
على عصبة القاتلة * عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها * عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا
قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول * وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه
في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب
جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي
كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي
رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح
خمسا خمسا من الابل * عن ابن عباس رض قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء

ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين
عصبتها ولا يرث القاتل شيئا • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه • وقال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية • عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد
او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو
ضامن • عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء
فاتى اهله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار •
عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي
اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر
ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في
فيك تقضمها كالفحل • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد • عن ابي هريرة رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت
ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال
ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار • وعن ابي هريرة رض
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح • وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال

لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر • عن عبد
الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين • وقال
اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من
المسلمين منها بشيء • وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار • وقال من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه • وقال من حمل علينا السلاح
فليس منا ومن غشنا فليس منا • وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا • وقال
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا • وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر
يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله • ويروى ويروحون في لعنة الله • وقال
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا • وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
فان الله تعالى خلق آدم على صورته

من الحسان

عن ابي هريرة رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار وقال النار جبار • وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة
اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ
عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه
انما الخطيئة على اهل البيت • غريب • عن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه
ان يتعاطى السيف مسلولا • وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد

قوله تقضم القضم الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه بالفتح والخضم اكل بجميع الفم وقدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست بلاد مخضم

الشبر بين أصبعين • وعن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد • عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة أبواب منها باب لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد صلعم

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الأكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله • وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النار لا يعذب بها إلا الله • عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة • وعن أبي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق • عن جرير رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا • وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه • وعن أنس رض قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمر أعينهم ويروى فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا •

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة • عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ~~قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم~~ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار • عن أبي سعيد الخدري رض وأنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق • عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا

باالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها • عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما • عن ابي
الدرداء رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته
ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره • عن جرير بن عبد
الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود
فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا
بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما • عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن • عن جرير
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه • عن علي رضي الله عنه
ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل
النبي صلى الله عليه وسلم دمها • عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر
ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

• عن ابي هريرة رضه
وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك
فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها • عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم رجم رسول الله صلعم
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا
قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف • عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم • عن عبد الله بن عمر رضه ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلعم
فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم • ويروى فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما • عن ابي هريرة رضه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال
اذهبوا فارجموه • وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم
حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه • وعن ابن عباس رضه قال لما
اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا
يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه • عن بريدة قال جاء ماعز بن
مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من
الزنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا
فسال

فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا
يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد
تاب توبة لو قسمت بين امة محمد لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد
ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنى فقال لها حتى تضعي ما في
بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل
من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروي انه قال لها اذهبي فأرضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد
فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة
لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت • عن ابي هريرة رضه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر • عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا
على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فأمرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت • وفي رواية قال دعها حتى ينقطع
دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه

قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي
جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر
فقال هلا تركتموه • وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه • عن ابن
عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما
بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات
فأمر به فرجم • عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فيخبره • وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده
اربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب • وعن عائشة رضها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود • وعن عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان
كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح •
عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها
الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا • عن علقمة بن
وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة
فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلعم
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه فرجموه وقال
لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم • عن جابر ان رجلا زنى بامرأة
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فرجم • عن سعد بن سعد

بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة • عن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه • وعن جابر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط • عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين • عن عمرة عن عائشة رضها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم •

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا • وعن ابن عمر رض قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم • وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

• عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن • عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا • وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع • وروى ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به • عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو • عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله • وروي عن جابر رض قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة • وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه • عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش • ويروى بنشّ

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها • وروي عن عائشة رضي الله عنها كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضهما

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود
الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن
قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ● وفي رواية ومن اعان
على خصومة لا يدري احق هو ام باطل فهو في سخط الله تعالى حتى ينزع ● عن ابي امية
المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به
فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم
تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ● وفي رواية عن انس ان النبي صلعم
كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ● عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه
بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ● عن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من
ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلعم
ترابا من الارض فرمى به في وجهه ● عن ابي هريرة رضه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله ثم قال بكتوه
فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلعم
فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ● عن ابن عباس رضي الله عنه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج
فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
عن ابي هريرة رضه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال جاء الاسلمي الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه
فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب
المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما
ياتي الرجل من امرأته حلالا فامر به فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه
يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن
ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال
فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس
فيها ● عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد
ذلك الذنب فهو كفارته ● عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل
عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله

عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفى عنه ● غريب

باب التعزير

من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله تعالى ●

من الحسان

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه ● غريب ● عن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه ●

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ● عن ابن عمر قال خطب عمر رضه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ● وعن انس رضه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ● وعن عائشة رضها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام ● عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ● وعن جابر رضه ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ● عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة ● عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ● عن وائل بن حجر الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ●

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ● وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ● وعن عائشة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام ● عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا ومن الزبيب خمرا ● غريب ● عن ابي سعيد الخدري رضه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه ● وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ● ضعيف ● وفي رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا ●

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ● وقال صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ● وقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ● وقال صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ● وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ● وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطا

عة

في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن
نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ❁ وفي رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله
إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ❁ وقال ابن عمر كنا إذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ❁ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة
شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية ❁ وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو
لعصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ❁ عن
عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا
يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من
ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من
طاعة ❁ عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون
فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا
يعني من كره بقلبه وأنكر بقلبه ❁ عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم
إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم
واسألوا الله حقكم ❁ وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت
إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ❁ وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة

مات ميتة جاهلية ❁ عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل
تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله تعالى سائلهم عما استرعاهم
❁ عن أبي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر
منهما ❁ وقال إنه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان ❁ وقال من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم
ويفرق جماعتكم فاقتلوه ❁ وقال من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ❁ وقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت
عليها ❁ عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ❁ عن أبي ذر رضه قال
قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها
أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها ❁ وقال
يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال
اليتيم ❁ عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي
فقال أحدهما أمرنا على بعض ما ولاك الله تعالى فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله
ولا أحدا حرص عليه ❁ وقال لا نستعمل على عملنا من أراده ❁ وقال تجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه ❁ وقال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❁ وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت

وهو غاش لهم إلا حرّم الله عليه الجنة. وقال: ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة. وقال: إن شر الرعاء الحطمة. وقال: اللهم من ولي من
أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به.
وقال: إن المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين، الذين
يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا. وقال: ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه، والمعصوم من عصمه الله تعالى. وقال أنس: كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه
بمنزلة صاحب الشرط من الأمير. عن أبي بكرة قال: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آمركم بخمس: بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد
في سبيل الله، وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن
يراجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم.
وقال: من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله. غريب. وقال: لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق. وقال: ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك
عنه العدل أو يوبقه الجور. وقال: ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين
أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض
وأنهم لم يلوا عملا. وقال: إن العرافة حق، ولا بد للناس من عرفاء، ولكن العرفاء
في النار. وقال لكعب بن عجرة: أعيذك بالله من إمارة السفهاء، قال: وما ذاك يا رسول الله؟
قال: أمراء سيكونون من بعدي، من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا
مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم
على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض. عن ابن عباس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى السلطان
افتتن. ويروى: من لزم السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من
الله بعدا. عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب بيده على منكبيه
ثم قال: أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا. عن عقبة بن عامر قال النبي
صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة صاحب مكس، يعني الذي يعشر الناس. وقال: إن أحب
الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل، وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة
وأشدهم عذابا، ويروى: أبعدهم منه، إمام جائر. غريب. وقال: أفضل الجهاد من قال كلمة
حق عند سلطان جائر. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد
الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق، إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه، وإن أراد به غير ذلك
جعل له وزير سوء، إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه. عن أبي أمامة عن النبي صلعم
قال: إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم. وعن معاوية قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم. عن أبي ذر رض
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء،
قلت: أما والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك، قال:
أولا أدلك على خير من ذلك، تصبر حتى تلقاني.

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح

عن أبي موسى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث
أحدا من أصحابه في بعض أمره قال: بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا. وعن
أنس رض قال النبي صلى الله عليه وسلم: يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا. عن أبي
بردة قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال: يسرا ولا
تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا. عن ابن عمر رض أن رسول الله صلعم
قال: إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان. وقال: لكل

غادر بلواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة ۞ من الحسان
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي
رواية اغلق الله تعالى ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه ۞ من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد ۞ من

الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا
يسدده وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل
عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على
جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله
الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ۞ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد
في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله
قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد
لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم
انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه ۞ عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم
لي بالقضاء فقال ان الله تعالى سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم ۞ من الصحاح

عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال
ان رجالا يتخوضون في مال الله تعالى بغير حق فلهم النار يوم القيامة ۞ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ۞ من الحسان ۞ عن بريدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو
غلول وقال عمر رض عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ۞ عن معاذ قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري
لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا
دعوتك فامض لعملك ۞ عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ۞ وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلعم
قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا
وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما
نهي عنه انتهى ۞ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي
وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك
وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه
يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي
للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات ۞ من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال من
اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل
وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع
منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال
ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم • عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بيمين وشاهد • عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من
كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك
بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض • وقال من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسالها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته • عن ابي هريرة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
• عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء

من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله
حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل
واحد منكما صاحبه • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي
بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه • عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام
كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده
• عن ابي موسى الاشعري رض ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين • وباسناده
ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
• وعن ابي هريرة رض ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين • عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف
بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء • عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من
اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال
لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية • عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا
من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها
ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها
ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين
الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه • عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله تعالى وعقوق الوالدين واليمين الغموس
وما حلف حالف بالله تعالى يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في
قلبه الى يوم القيامة • عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من
النار او وجبت له النار • عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به • عن
عائشة رضي الله عنها ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على
اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع من اهل البيت **ضعيف** • وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت • وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية •
عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر
حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل • عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه •

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله
ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة • وقال — مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله تعالى
لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله • وقال — انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة

او ادخله الجنة • وقال — والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل • وقال — رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها • وقال — لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها • وقال — رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
وقيامه فان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن من
الفتان • وقال — ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار • وقال — لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا • وقال — من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت
مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير •
وقال — من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا • وقال —
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم • عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في
سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها
مخطومة • وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني
لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما • وقال — لن
يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة • وقال —
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك • وقال — ما من احد يدخل الجنة

يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة • وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال انا قد سألنا عن
ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلث مرات
فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا • عن ابي قتادة
قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبريل قال لي ذلك • وقال ـــ القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين • وقال ـــ يضحك
الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد • وقال ـــ من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه • عن انس رض ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
عن انس رض قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى
بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على
قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها

قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل • وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد • وقال ـــ ما
من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من
من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم • وقال ـــ من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه مات على شعبة من نفاق • عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله • وعن انس رض ان رسول الله صلعم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم • وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر • عن عبد الله بن عمرو رض قال جاء رجل الى النبي صلعم
فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد • وفي رواية فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما • عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال • عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير
اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة • عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم • عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان ● غريب ● عن فضالة بن
عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا
فى سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه ● عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلعم
يقول من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا فى سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجئ يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج
به خراج فى سبيل الله فان عليه طابع الشهداء ● عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم
من انفق نفقة فى سبيل كتب له بسبع مائة ضعف ● وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم
افضل الصدقات ظل فسطاط فى سبيل الله ومنحة خادم فى سبيل الله او طروقة فحل فى سبيل الله ●
عن ابى هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية
الله حتى يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى منخرى
مسلم ابدا ويروى فى جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان فى قلب عبد ابدا ● عن ابن
عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله ● وعن ابى هريرة قال مر رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس
فاقمت فى هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام
احدكم فى سبيل الله افضل من صلوته فى بيته سبعين عاما ● الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا فى سبيل الله من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ●
وعن عثمان رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من
الف يوم فيما سواه من المنازل ● وعن ابى هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض على اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة

قال الايمان لا شك
وجهاد لا غلول فيه
وحجة مبرورة قيل
فاى الصلوة
افضل

ونصح لمواليه ● عن عبد الله بن حبشى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال
افضل قال طول القيام قيل فاى الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاى الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله
ونفسه قيل فاى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده ● عن المقدام بن
معدى كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله تعالى ست خصال يغفر
له فى اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع
الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقربائه ● وقال ﷺ من لقى
الله بغير اثر من جهاد لقى الله وفيه ثلمة ● وقال ﷺ الشهيد لا يجد الم القتل الا كما
يجد احدكم الم القرصة ● غريب ● وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ليس شئ احب الى الله تعالى من قطرتين او اثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة
دم تهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى سبيل الله واثر فى فريضة من فرائض
الله ● غريب ● عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر
الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ● وعن
ام حرام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المائد فى البحر الذى يصيبه القئ له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين ● عن ابى مالك الاشعرى رضه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من فصل فى سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة ● وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة ● وقال ﷺ للغازى اجره وللجاعل
اجره واجر الغازى ● عن ابى ايوب انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص

من قومه ثم يصبح الغبائب يعرض نفسه عليهم من الغيبة بعث كذا الاودك الاجير
الى آخر فطرة من دمه • عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو
وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير
فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى • عن ابي
هريرة رض ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا
من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له • وعن معاذ عن رسول الله صلعم
قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب
الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف • وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن
الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا
بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على
تلك الحال • عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت
رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي • وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه • وقال من علم الرمي ثم تركه
فليس منا او قد عصى • وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان

قال ارموا وانا معكم كلكم • عن انس رض قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم
بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم
فينظر الى موضع نبله • عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل • وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة • وعن ابي
هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة • عن ابي هريرة رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى
بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى • عن عبد الله بن عمر رض ان رسول
صلى الله عليه وسلم سابق الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما
ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل
• عن انس رض قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم
ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة
صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي
من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته
امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال
كفرها • عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم
في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة • عن ابي هريرة عن النبي صلعم

قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل
فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق
فلا بأس به • وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار
وقال صلى الله عليه وسلم ~~قال خير الخيل الادهم~~ لا جلب ولا جنب يعني في الرهان
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم
الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية • عن ابي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او
ادهم اغر محجل • عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في
الشقر • عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير • عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون
الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على
فرس • عن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال
علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون • قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم
من فضة • عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة • غريب • عن السائب بن يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما • عن ابن عباس رض
قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض • وسئل البراء بن عازب عن
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة • وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب اداب السفر

الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس • وقال صلى الله عليه وسلم
الجرس مزامير الشيطان • وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم
بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل • وفي رواية اذا
سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها • عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد
فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في
فضل • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله • عن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق
بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة
على دابة • عن انس رض انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته • عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية • وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا • عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة •
وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة • وعن كعب
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس • وقال جابر رض كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين •

من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار • عن انس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل • وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلثة ركب • عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلعم
قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم • عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب
اثنا عشر الفا من قلة • غريب • عن جابر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم • عن ابي ثعلبة الخشني قال كان
الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد
ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم • عن عبد
الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما • عن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم

لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا
حاجاتكم • وقال انس رض كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي
الضحى • عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار
فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر
دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب • عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه
قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه
الاقفاص التي يستر الناس بالديباج • عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له • عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون • ويروى بدعاية الاسلام • وعن ابن عباس رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه

الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس رضه ان نبي الله صلعم
كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمن بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امّر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن
معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا
تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم
الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان
يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على
المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة
الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانهم ان تخفروا ذممكم وذمم
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد
الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله تعالى
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاؤوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

من الحسان

عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول
النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة عن النعمان بن
مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال فكان اذا لم يقاتل اول
النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان بن
مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع
الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند
ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا
احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر رض قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم
يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر رضه

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس رضه كان رسول الله صلعم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت
ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلعم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم
عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفي
رواية هم من آبائهم وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان
على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن
عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم

من الحسان

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في
ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر تعبئة ليلا وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن

النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن
عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه
لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا
عن انس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا
فان الله يحب المحسنين وقال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا
فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن
الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة
والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
عن ابن عمر رضه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا
المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء

الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة

بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه • وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد
حتى اخذت بخطام الجمل فاناخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل
اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع • عن ابي سعيد الخدري رض قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله عليه السلام اليه فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلعم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هولاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى
بحكم الله • عن ابي هريرة رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد
خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما
قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكن اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له • عن انس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من
اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة • عن ابي طلحة ان النبي صلعم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون • عن مروان
والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن
انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما
خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم
وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم على هذا وابى ان يردهم وقال
هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب
قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام
هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول
الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى • وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين
من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت

من الحسان

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم • وعن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين • عن عمرو
بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي
لواء الغدر يوم القيامة • عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان
يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو
يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية
عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا
يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم عهدهم على سواء قال فرجع

بان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا •
عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه
وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت بجريرة
حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع
فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف •

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث اهل مكة في
فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
ادخلتها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال
ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه
اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا
من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها • وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث
ومن على ابي عزة الجمحي • وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد
قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار • عن عبيدة عن علي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل
او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا • عن عطية

معاوية بالناس • عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع
اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي
في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت • عن نعيم
بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا
ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام
الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام •

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تعالى رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا •
عن ابي قتادة رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه فقال ابو بكر رض لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله تعالى يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام • عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم
اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه • عن يزيد بن هرمز قال كتب

نجدة الحروري الى ابن عباس رض يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما
فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا • وفي رواية كتب اليه ابن عباس رض
انك كتبت الي تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب
لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب
لهن بسهم • وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا
يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا من
ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا
ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة • عن ابن
عمر رض قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني
شارف والشارف المسن الكبير • عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش • عن ابن
عمر رض قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه

خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم • عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا • وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم • عن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت • عن خولة
الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة • عن ابي هريرة رض قال قام فينا رسول الله صلعم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك • عن ابي هريرة رض قال اهدى رجل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم

فقال شراك من نار او شراكان من نار • وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في
النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها • قال ابن عمر رض كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه • عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا
من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي •

من الحسان

عن ابي امامة عن النبي صلعم
قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم •
عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا
فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم • عن عوف بن مالك
الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم
يخمس السلب • عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
سيف ابي جهل وكان قتله • عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني
بطرح بعضها • عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال
الشيخ وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس • عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة • وعن حبيب بن مسلمة الفهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل •
عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية
وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها

فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ● عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم ● عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين ● عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه ● عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله ● عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم ● عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم ● عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار ● عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ● عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ● عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله

بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ● عن ابن عمر رض ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس ● عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة ● عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال عليه السلام اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ● عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم ● عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان رض فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه ● وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه ●

باب الجزية

من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان

اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ● عن بجالة
قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ●
عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ
من كل حالم دينارا او عدله معافر ● عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية ● عن انس رض قال بعث النبي صلعم
خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على
المسلم عشور ● عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت
القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلعم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة

ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل
وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة
مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى
المدينة فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين من عشيرته
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم
لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى
اتى سيف البحر وتفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا امو
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه
فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ● عن البراء بن عازب قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده
اليهم

الجلبان بتسكين اللام قيل هو القراب وهو شبه الجراب
من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه السوط
والالات فيعلق من اخرة الرحل واكثر المحدثين يروونه
مضمومة اللام مشددة الباء ومن عادة العرب ان لا
يفارقهم السلاح في السلم والحرب فاشترطوا ان يكون
السيف في القراب كيلا يظن انهم يدخلونها
عنوة ولكن ذكرا امارة للسلم

وعن أنس رضه أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلعم أن من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله تعالى ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا • وقالت عائشة رضها في بيعة النساء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة

من الحسان

عن مسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيه الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة • عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا فقال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن أبي هريرة رضه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا اعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه • عن ابن عمر رضه قال قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر رضه أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك • عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها • عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلما وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد •

باب الفيء

الصحاح

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه إن الله تعالى خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير • فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله • وعن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله تعالى

من الحسان

عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا فدعينا فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا • وقال ابن عمر رضه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين • وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة وقالت عائشة رضها

كان ابى يقسم للحر والعبد ● عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يوما الفيء قال ما انا باحق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد
الا انا على منازلنا من كتاب الله تعالى وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه
والرجل وعياله والرجل وحاجته ● وقال قرأ عمر بن الخطاب رض انما الصدقات
حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من
اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ●
عن مالك بن اوس عن عمر رض قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا
بنى النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت
حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين
بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله تعالى فان امسك عليك فادركته حيا
فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت
بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان
وجدته غريقا في الماء فلا تأكل ● وروى عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل ● عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي

وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله تعالى فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكوته فكل ● وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم
ينتن ● وعن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله
ما لم ينتن ● عن عائشة رضها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك
يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله تعالى عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ●
وسئل علي رض اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس
كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن
الله من سرق منار الارض وروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده
ولعن الله من آوى محدثا ● عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وسأحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش ● واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ● عن كعب
بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ● عن شداد بن اوس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ● عن ابن عمر رض
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ● وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ● وعن ابن عباس رض

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا • عن جابر رضه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه • وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه •
عن انس رضه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة • ويروى عن انس رضه قال دخلت على النبي صلعم

من الحسان

وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها • عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة
العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله تعالى • عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول
الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك • عن عدي
بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله تعالى
فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك •
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال
اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل • وعن جابر رضه قال نهينا عن
صيد كلب المجوس • وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر
باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا • عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه
عن طعام النصارى وفي رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال
لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية • عن ابي الدرداء رضه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل • عن العرباض
بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من
السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن

وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما
يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى • عن ابن عباس رضه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى
الاوداج ثم يترك حتى يموت • عن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة
الجنين ذكوة امه • وعن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة
والشاة فنجد في بطونها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة
امه • عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها سال الله تعالى عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها
ولا يقطع راسها فيرمي بها • وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي
حية فهو ميتة

باب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم
قيراطان • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا
كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط • وعن جابر رضه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها
فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي
النقطتين فانه شيطان • عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم
كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم • عن ابن عباس رضي الله عنه

باب ما يحل أكله وما يحرم

من الصحاح

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب

من السباع فأكله حرام • وعن ابن عباس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب

من السباع وكل ذي مخلب من الطير • عن أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحوم الحمر الأهلية • وعن جابر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن

لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل • وعن أبي قتادة أنه رأى حمارا وحشيا فعقره

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها •

وعن أنس رض قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله • وعن ابن عمر رض قال النبي صلعم

الضب لست آكله ولا أحرمه • عن ابن عباس رض أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا

محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده عن الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي

فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي •

وعن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج • عن ابن أبي أوفى قال

غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد • عن جابر رض قال

غزوت جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا

لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر

الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا

إن كان معكم قال فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله • وعن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه

فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء • وعن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقوها وما حولها وكلوه • وعن ابن عمر رض أنه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان

البصر ويستسقطان الحبل وقال أبو لبابة إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت

وهن العوامر • وروي عن أبي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه

البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر •

ويروى أنه قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن

بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان • عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر

بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام • وعن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم

أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا • وعن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة

دون ذلك • عن أبي هريرة رض قال قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت

فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

من الحسان

عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان

جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه • عن سفينة قال أكلت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم لحم حبارى • عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أكل الجلالة وألبانها • ويروى أنه نهى عن ركوب الجلالة • وعن عبد الله بن

شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحم الضب • عن جابر رض أن النبي صلعم

نهى عن أكل الهر وأكل ثمنها • وعن جابر رض قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني

يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

غريب • عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل

والبغال والحمير وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها • وعن ابن عمر رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد
والدمان الكبد والطحال • وروى عن ابى الزبير عن جابر رضها قال قال رسول الله صلعم
ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على
انه موقوف على جابر • وروى عن سلمان قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الجراد
فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف • عن زيد بن خالد قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة • ويروى لا تسبوا الديك
فانه يوقظ للصلوة • وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم
اذا ظهرت الحية فى المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمن بن داود
ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها • وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه
قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية
ثائر فليس منا • عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ
حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا • عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منى • وقال العباس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعنى الحيات
الصغار فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلهن • عن ابن مسعود رضه انه قال اقتلوا
الحيات كلها الا الجان الابيض الذى كانه قضيب فضة • عن ابى هريرة رضه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فامقلوه فان فى احد جناحيه
داء وفى الآخر شفاء وانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كله • ويروى ابو
سعيد الخدرى رضه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه
فان فى احد جناحيه سما وفى الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء • عن ابن عباس

رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة
والنحلة والهدهد والصرد •

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى • عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم • عن اسماء بنت ابى بكر انها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته فى
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول
مولود ولد فى الاسلام •

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية
شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صحيح • عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم
الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه السابع ويسمى ويحلق راسه • وروى بعضهم ويدمى
مكان ويسمى • وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقى راسه وتصدقى بوزن شعره فضة فوزناه فكان
وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل • عن ابن عباس رضها ان النبى صلعم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل النبى
صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله تعالى العقوق كانه كره الاسم وقال صلعم
من ولد له مولود فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة • عن
ابى رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فى اذن الحسن بن على حين ولدته امه
فاطمة بالصلوة صحيح •

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن
ابى سلمة كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة
فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم كل سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك • وقال النبى صلعم

ان الشيطان يستحل ان لا يذكر اسم الله عليه • قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل
بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا
دخل ولم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر اسم الله تعالى عند
طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء • قال صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه
واذا شرب فليشرب بيمينه • وقال صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن
بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها • عن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها • وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بلعق الاصابع والصحفة • وقال انكم لا تدرون في ايه البركة • وعن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها • وعن
جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل
شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط
ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في اي طعامه تكون البركة • عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكئا • وعن قتادة عن انس رضها قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر • وقال انس رض
ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط • وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله تعالى • وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله تعالى قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فاكلناه • عن ابي هريرة رض قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معاء واحد

والكافر يأكل في سبعة امعاء • وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب
في سبعة امعاء • وقال صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة
كافي الاربعة • وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام
الاربعة يكفي الثمانية • وعن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن • وعن انس رض ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد • رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ • عن عمرو بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ • ~~عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة~~
~~فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة~~
~~فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك~~
~~او قصه على سواك~~ • وعن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله
الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام
الخل • وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن الذي انزل الله تعالى على
موسى • عن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
عن جابر رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
عن انس رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا • وفي رواية يأكل
منه اكلا ذريعا • وعن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين
التمرتين حتى يستأذن اصحابه • عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع

اهل بيت عندهم التمر وقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله
قالها مرتين او ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر وقال صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق
اول البكرة عن عائشة رضها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر
والماء الا ان نؤتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر
وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمن
بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من
الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم يأكل لان فيها ثوما فسألته احرام
هو قال لا ولكني اكره لريحه قلت فاني اكره ما كرهت عن جابر رضه ان النبي صلعم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض
اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
وعن انس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل
الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها حسن عن ابي ايوب رضه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه
اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين

اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة رضها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله
وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال
الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي
اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا
الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وعنه عن النبي صلعم
انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة
تنزل في وسطها صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلا الصحفة
ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمر رضه قال ما رؤي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه
ثم قام الى الصلوة فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء وروي
عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من
صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غريب عن ام المنذر قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يأكل وعلي معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت
لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس
رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن النبي صلى الله عليه
قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة **غريب** عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه عن ابن عباس رضه قال كان احب الطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم
الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال النبي صلعم
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر
بيت من ادم فيه خل **غريب** عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل
عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين
ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة
اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن
بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ
بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا **غريب** عن انس رضه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن
عمر رضه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع
عن سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال
ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه **غريب**
موقوف على الاصح وروى عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت

ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه
فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروى عن علي رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروى عن عائشة رضها انها
سئلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله النبي صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل
عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا
وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر
فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه
طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل بين يدي وجالت يد النبي
صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون عن
عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع
ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول صلى الله عليه وسلم انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن
فواد السقيم كما يسرو احدكن الوسخ بالماء عن وجهها وعن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها
شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او
ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه عن
ابي شريح الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان
يثوي عنده حتى يحرجه وقال صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن

ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له
اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما
ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا بل اذنت له ● عن ابي هريرة رض قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من
بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت
مرحبا واهلا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب
لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد
لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب
فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم
فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما شبعوا ورووا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم الجوع
من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحسان

عن المقدام بن
معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف
محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه ● وفي رواية
ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ● عن ابي الاحوص الجشمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر
بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره ● عن انس او غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم
السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي وامي انت ما سلمت
تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال
صلى الله عليه وسلم اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ● عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول
ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا
معروفكم المؤمنين ● عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها
اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني الغراء
وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه
الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها ● عن وحشي بن حرب عن
ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال
فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ●

فصل من الصحاح

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع
فاحل لهم الميتة على هذه الحال تفسيره قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية ● عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا
بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها
حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ

عن ابن عباس رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء • عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني
ان تكسر افواهها فيشرب منها • عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يشرب الرجل قايما • عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشربن
احدكم قايما فمن نسي فليستقئ • عن ابن عباس رضه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم • عن علي رضه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت • عن جابر رضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل
وهو يحول الماء في حايط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في
شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في
قدح ماء ثم حلب من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه • وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم • وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الذهب
والفضة • وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا وهي لكم في الاخرة • عن انس رضه قال حلبت للنبي شاة داجن وشيب لبنها
بماء من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى
يساره ابو بكر وعلى يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا • عن
سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ • فقال ما
كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه • عن ابي قتادة عن النبي صلعم
قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا

من الحسان

عن ابن عمر رضه قال كنا ناكل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام • صحيح • عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا • عن ابن
عباس رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه • عن ابن
عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا
مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم • عن ابي سعيد الخدري رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء
قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس
وعنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب
عن كبشة قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما
فقمت الى فيها فقطعته صح • ~~الاصل والخرته تتقاسمن كانه صحيح~~ عن عايشة رضها
قالت كان احب الشراب الى النبي صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح انه مرسل
عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم
بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء
يجزي من الطعام والشراب الا اللبن • عن عايشة رضها قالت كان النبي صلعم
يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس رضي الله عنه لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن • وعن

عائشة رضها كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه
غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة • عن ابن عباس رضه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينبذ له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء
والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب
• عن جابر رضه قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا له سقاء نبذ له
في تور من حجارة • عن ابن عمر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم • عن بريدة أن رسول الله صلعم
قال نهيتكم عن الظروف فإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام • وفي رواية
نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا •

من الحسان

• عن أبي مالك الأشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن
ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الأواني وغيرها

من الصحاح

• عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله تعالى فإن الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله تعالى وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن
تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم • وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا
الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت • وفي رواية
غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل
سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا
ويذكر اسم الله تعالى فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم • وقال صلعم

لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء • وعن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة
ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه
من ذلك الوباء • عن جابر رضه قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من
لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض
عليه عودا • عن ابن عمر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم
فأطفئوها عنكم •

من الحسان

• عن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا من الشيطان فإنهن يرين
ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله تعالى يبث من خلقه في ليلته
ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف
وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب • عن ابن عباس رضه
قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي
كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن
الشيطان يدل مثل هذه على هذه فتحرقكم •

كتاب اللباس

من الصحاح

• عن أنس رضه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلبسها الحبرة • وقالت عائشة رضها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر أسود • عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين • عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين • وعن عائشة رضها قالت كان فراش النبي صلعم الذي
ينام عليه أدما حشوه ليف • وقالت عائشة كان وسادة النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ عليه

آدم حشوه ليف ● قالت عائشة رضها بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا ● وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ● عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ● وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ● وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ● وقال صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ● وعن جابر رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ● وقال صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ● وقال صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة ● عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ● قال علي رض اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ● عن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع النبي صلعم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما ● وروى عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع ● عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة النبي صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة رضها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ● عن

انس رض قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ● وروى انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما ● وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما ● من الحسان ● عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص ● عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب ● عن ابي هريرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه ● عن ابي سعيد الخدري رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ● عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ● عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا ● عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه ● عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ● عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم ● عن ابن عمر رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب ● وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي ● عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب ● عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح

٣ فسدلها اي ارسل لعامتي جزئين احدهما خلف ظهري والاخر على صدري

عن ابي سعيد الخدري رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه
عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له
واعوذ بك من شره وشر ما صنع له • وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان النبي صلعم
قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • عن عايشة رضها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه • غريب • وقال صلى الله عليه وسلم
ان البذاذة من الايمان • وقال صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله تع
ثوب مذلة يوم القيامة • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم
فهو منهم • وقال صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه • ويروى
تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة • ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك • عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى
اثر نعمته على عبده • وعن جابر رضه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى
رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه • عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
راني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال
قلت من كل قد اتاني الله تع من الابل والشاء قال ان اتاك من كل مال فلير نعمة الله وكرامته
عليك • عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم
فلم يرد • عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا
البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير • وقال صلى الله عليه وسلم
الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له • عن ابي ريحانة قال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل
الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس
الخاتم الا لذي سلطان • عن علي كرم الله وجهه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر • وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان • عن
معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار • وعن البراء ان النبي صلعم
نهى عن الميثرة الحمراء • وعن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر • وفي رواية هو ذو وفرة وبها
ردع من حناء • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة
وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم • عن عايشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم
ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي
فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد
انما تريد ان تذهب بمالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء
عن هلال بن عامر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر
وعلي يعبر عنه • وعن عايشة رضها قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء
فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها • عن جابر رضه قال اتيت النبي صلعم
وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه • عن دحية بن خليفة قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما

ايما قطعها قطعتين

٤ الاحتباء ان يجلس الرجل على ركبتيه بحيث يكون بطنا قدميه
موضوعان على الارض قوله محتب يحتمل ان يكون معناه كان جالسا
على هيئة الاحتباء والقى شملة خلف ركبتيه واخذ بكل يد طرفا
من تلك الشملة ليكون كالمتمكن على شي وهكذا عادة العرب
اذا لم يتكاوا على شي اخذوا ركبهم بايديهم والقوا حبلا
او منطقة او غيرهما خلف ركبتهم ويشدون على ظهورهم
ويحتمل ان يكون معناه كان جالسا على هيئة الاحتباء وعليه شملة اتزر بها

قميصًا واغلظ الآخر امرانك تختمي به فلما ادبر قال وامرا مرانك ان تجعل تحته ثوبا
لا يصفها • وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال
لية لا ليتين •

باب الخاتم من الصحاح

• عن ابن عمر رض قال
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى
ثم القاه • ثم اتخذ خاتما من ورق • نقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
صلى الله عليه وسلم لا ينقش احدكم على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي
بطن كفه • عن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع • وعن عبد الله بن عباس رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم
الى جمرة من نار فيجعلها في يده • وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب
الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ النبي صلعم
خاتما حلقته من فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر • عن حميد عن انس رضهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه • عن ابن شهاب عن انس رضهما ان رسول الله صلعم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه • عن ثابت عن
انس رضهما قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده
اليسرى • وعن علي رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اختم في
اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها •

من الحسان

• عن عبد الله
بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه • عن علي رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان
هذين حرام على ذكور امتي • وعن ابن عمر رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم

في يساره • وعن معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا • وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي
اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية
اهل النار فطرحه فقال مم اتخذه يا رسول الله قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا •
قال الشيخ وقد صح • عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد • عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب
والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم
وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه • عن ابي الزبير ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان • ودخلت على عائشة رضها بجارية عليها
جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعي جلاجلها سمعت النبي صلعم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس • عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة
بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلعم
ان يتخذ من ذهب انفا • عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان
يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار
فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من
ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها • عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة
وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة •
عن اخت لحذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به

باب النعال

من الصحاح

قال ابن عمر رضه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس رضه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال صلى الله عليه وسلم من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس رضه قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح

عن عائشة رضها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال انس رضه وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر رضه اتي النبي صلعم بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد وعن ابن عباس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس رضه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر رضه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن انس رضه قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر النبي صلعم

من الحسان

عن ابن عباس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه

عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس رضه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة رضه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في
الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة عن
عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق
الجمة ودون الوفرة قال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما
فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس قال
كان لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان النبي صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذ بها عن
عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على
اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجئ بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق
فامره فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل وروي
ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره
ريحه عن عائشة رضها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك
حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعنها رضي الله عنها قالت اومت امرأة من وراء ستر
بيدها كتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري

تغيري اي تخضبي بالحناء قيل اي قبل الخضاب
وقيل المراد بالسبع هنا الاسد اي بعد الخضاب
يصير لون الكفين كلون كف الاسد اصفر

وكان ابراهيم خليل الله يفعله عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ
من شاربه فليس منا عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ اظفاره
وشاربه كل جمعة وروي عن ابي عبد الله الاغر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص
شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها غريب
عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
صلوة رجل في جسده شئ من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال
اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح
لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت قدم علينا رسول الله صلعم
مكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة رضها اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك
شعثا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك
حذاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة

جمع حوصلة وهي المعدة يريد بالحوصلة
هنا الصدر اي حواصل بعض الحمام اسود

أيد رجل أم امرأة فقالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك يعني بالحناء
عن ابن عباس رض قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة
والمستوشمة من غير داء • عن أبي هريرة رض قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس
لبس المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل • وعن عائشة رضها أن امرأة تلبس النعل قالت لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء • عن ثوبان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من
غزاة وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم
فلم يدخل وظنت أنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبكيان فأخذه منهما فقال يا ثوبان
اذهب بهذا إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان
اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج • عن ابن عباس رض أن النبي صلعم قال
اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه • عن ابن عباس رض قال كان النبي صلعم
يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلثا في كل عين وقال صلى الله عليه وسلم إن خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر
وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة ويوم إحدى وعشرين
وإن النبي صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا عليك
بالحجامة • غريب • عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء
عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالمآزر • عن أبي المليح قال قدم على
عائشة نسوة من أهل حمص فقالت من أين أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي
تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع

امرأة ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها عز وجل وفي رواية
في غير بيتها إلا هتكت سترها فيما بينها وبين الله تعالى • عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم
قال إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال
إلا بالأزر وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء • عن جابر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة
تدار عليها الخمر •

باب التصاوير والصحاح

عن أبي طلحة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير • عن ابن عباس رض
عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما وقال إن جبريل كان وعدني
أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل فقال له قد كنت
وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح النبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير
ويترك كلب الحائط الكبير • عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال
صلى الله عليه وسلم إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة • وعن عائشة أنها
كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما • وروي عن عائشة رضها أن النبي صلعم
خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى
هتكه ثم قال إن الله تعالى لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين • عن عائشة عن رسول الله صلعم

عن ابي هريرة رض قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله تعالى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة شعيرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم
يقول اشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورون عن ابن عباس رض قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه
في جهنم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال
اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت
قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رض قال قال النبي صلعم
يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق
يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة
وقال كل مسكر حرام وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله
ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله تعالى داء الا انزل له شفاء
وقال صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله تعالى وقال
صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي وعن جابر رض قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة رض انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال
ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات
ثم جاءه الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا وقال صلعم
ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء عن انس رض قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من
العين والحمة والنملة عن عائشة رضها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر رض

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله
انه كان عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها
فعرضوها عليه فقال ما ارى باسًا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ● عن عوف
بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
علي رقاكم قال لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ● وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه
قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ●
م الحسين عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد
الله تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ● عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى
يطعمهم ويسقيهم غريب ● عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زرارة
من الشوكة غريب ● عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ● وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت
الزيت والورس من ذات الجنب ● عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما
تستمشين قالت بالشبرم قال حار يار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم
لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب ● عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
فتداووا ولا تداووا بحرام ● وروي عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء
الخبيث ● عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان
يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ● عن
ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو

يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ● وعن جابر رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به ● عن ابن مسعود قال حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك
بالحجامة غريب ● عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ● عن انس رض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين ● وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ● وعن ابي هريرة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء
من كل داء ● وقال صلى الله عليه وسلم ~~من احتجم يوم الثلثا لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج~~
~~الله منه داء سنة~~ ● عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا
ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ ● وروي
عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح ● ويروى
من احتجم او اطلى يوم السبت او يوم الاربعا فلا يلومن الا نفسه في الوضح ● وعن ابن
عباس رض رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب ● عن
زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي
لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا
لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد
الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي

كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاءك شفاء لا يغادر سقما ● عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة
فقال هو من عمل الشيطان ● عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ● عن
المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ
من التوكل ● ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ● عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا رقية الا من عين او حمة ● عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية
الا من عين او حمة او دم ● عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم
العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ● وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية
النملة كما علمتيها الكتابة ● عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة
سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع
رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر
وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب
عليه فراح مع الناس ليس به بأس ● عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم
يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك
ما سواهما ● عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم
المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في
الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ● عن
جابر رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ● عن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

● عن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ● عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلعم
قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ● وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن
مسعود ● عن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في
القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ● عن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ● عن
انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح
وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا
اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه
واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه ● عن انس رض قال رجل يا رسول الله انا كنا في
دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلعم
ذروها ذميمة ● وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ابين

ومنا ناس يأتون وباؤها شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عنك فإن من القرف
التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان
قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عائشة رضها قالت
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
أكثر من مائة كذبة وعنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلوة أربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم
قال قال الله تعالى أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكواكب عن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله تعالى
من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن أبي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته حائضا أو أتى
امرأته في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

باب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وقال صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال صلى الله عليه وسلم من
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال صلى الله عليه وسلم من
رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان فإذا رأى
أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ من شرها ومن
شر الشيطان بالله وليتفل ثلثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره وقال صلى الله عليه
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم
تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما
كان من النبوة فإنه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال محمد بن سيرين وأنا أقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من
الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث
عن جابر رضه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس وعن أنس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا

النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن ابي
هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت خزائن الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب
اليمامة والعنسي صاحب صنعاء قالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل علينا بوجهه فقال من
راى منكم الليلة رؤيا فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى
منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في
شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا منها واذا خمدت

رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشبان وصبيان ونساء ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلا
دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبرا
عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى
يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربو والشيخ
الذي رايت في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله اولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية
مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك عن ابي رزين العقيلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي
على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا
او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال
ولا تقصها الا على واد او ذي راي عن عائشة رضها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه
لباس غير ذلك • عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم
رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت
بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان
فرأيت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروي ان خزيمة بن ثابت رأى فيما
يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق
رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله تعالى آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك
النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال صلعم
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى
الآن • عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
ان تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف • وقال صلى الله عليه وسلم
للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم
عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد • وقال صلى الله عليه وسلم
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا او لا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم • وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير • وقال انس رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان
فسلم عليهم • وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على

١٨٢

الكثير • وقال صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم
في طريق فاضطروه الى اضيقه • وقال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل عليك • وقال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم • عن عائشة رضها استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم • وفي رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش • وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت
اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في • عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود فسلم عليهم • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا
ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • وروى ابو هريرة رض
في هذه القصة وارشاد السبيل رواه عمر فيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست
بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض
ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه • وعن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون • وروي عن معاذ بن انس عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل • عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام • عن ابي جري الهجيمي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك
السلام تحية الموتى • عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن •
عن علي رض رفعه قال تجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم وتجزئ عن الجلوس
ان يرد احدهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة
بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف **ضعيف** • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم
عليه • وعن قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم
فاودعوا اهله بالسلام مرسل • عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا
دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك • ويروى عن جابر عن النبي صلعم
السلام قبل الكلام وهذا منكر • عن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله
بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك • وروي ان رجلا قال لرسول الله صلعم
ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام • عن ابي العلاء الحضرمي ان كان
عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه • وروي عن جابر ان النبي صلعم
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة وهذا منكر • عن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على
اذنك فانه اذكر للمآل **ضعيف** • وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتعلم السريانية • ويروى ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على
كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا

اليه قرأت له كتابهم • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى الى مجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة • وقال
صلى الله عليه وسلم لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض
البصر واعان على الحمولة •

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى فقال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت
ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا
فلم يردوا علي فرجعت وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت •
وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تسمع سوادي حتى انهاك • عن جابر رض اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها • وقال ابو هريرة
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة
فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا •

من الحسان

قال انس رض اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة
الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا
ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد • وعن
كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم
والنبي باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم أأدخل • عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم فجاء مع الرسول ~~صلى الله عليه وسلم~~ فان ذلك اذن • وفي رواية رسول الرجل الى
الرجل اذنه • عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم

قوله ادخل بعد الحديث يدل على ان الاستيذان ليكن
بالسلام يعني يقف على جانب من الباب بحيث لا يقع
نظره على داخل ويسلم على جميع اهل البيت ثم
يستأذن

لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم
السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت
المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ● عن ابي هريرة رض قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ● قالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ ● عن ابي هريرة رض قال قبل رسول الله صلعم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما
قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ● وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا
وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ● عن انس رض قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا
يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ
بيده ويصافحه قال نعم ● عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة

ضعيف

● عن عائشة رضها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ● وقيل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي
فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ● عن مصعب
بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا

بالراكب المهاجر ● عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان
فيهم مزاح بينما يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني
قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ● عن الشعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه
وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا
المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح
ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ● وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا
نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ● وعن عائشة قالت
ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا ● وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه
من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ● ودخل
ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ● عن
عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة
وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح

عن ابي سعيد
الخدري رض قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار
قوموا الى سيدكم ● عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا او توسعوا ● عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم
قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس رض قال لم يكن
شخص احب اليهم من رسول الله وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك

صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوء
مقعده من النار • عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصا
فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا • عن سعيد بن ابي الحسن
قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم
نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه • عن ابي الدرداء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع
نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون • عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما • وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثنين الا باذنهما •

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح •

عن ابن عمر رضه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه • عن عباد
بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
قدميه على الاخرى • وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى
رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين
احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى • وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض وهو يتجلجل فيها
الى يوم القيامة • من الحسان • عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
متكيا على وسادة على يساره • عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس في المجلس احتبى بيديه • عن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع
في الجلسة ارعدت من الفرق • عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء • عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان
اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه
على كفه • عن بعض ال ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في
قبره وكان المسجد عند راسه • عن ابي هريرة رضه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله • وعن يعيش بن طخفة بن
قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني
اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة • عن جابر رضه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه • عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما • وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بين رجلين
الا باذنهما • عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط الحلقة • عن ابي
سعيد الخدري قال عليه السلام خير المجالس اوسعها • عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي اراكم عزين • عن ابي هريرة رضه قال اذا كان
احدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان • ويروى
مرفوعا • وعن علي رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفوا كانما
ينحط من صبب • ويروى كان اذا مشى تقلع • وعن ابي هريرة رضه قال ما رايت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث • عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن

فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ● وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين ● وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها ● وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله ● فاما التثاوب فانما هو من الشيطان ● فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع ● فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان ● وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ● وقال صلعم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله ● وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله ● فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ● عن انس رض قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر ● فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني ● قال ان هذا حمد الله ولم يحمد الله ● عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه ● وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ● عن سلمة بن الاكوع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ● ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ● ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ● عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته ● صحيح ● عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال ● وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله ● وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ● عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله ● فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ● عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم ● فقال سالم عليك وعلى امك ● فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ● عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك ● اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ● وليقل له من يرد عليه يرحمك الله ● فليقل يغفر الله لي ولكم ● عن عمرو بن اسحق بن ابي طلحة ● عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا ● غريب ● عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ● ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة رضها قالت ما رايت رسول الله مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ● وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ● ولا راني الا تبسم ● عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس ● فاذا طلعت الشمس قام ● وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ● ويروى يتناشدون الشعر

من الحسان

عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ● وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ● ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ● وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن ● وقال لا تسمين غلامك يسارا

ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك
رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان
يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم
ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء يوم القيامة عند الله رجل
يسمى ملك الاملاك وقال صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان
يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس
رض قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان
يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر رض ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد اتي بالمنذر بن ابي اسيد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال
لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم
عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد
ربي ولكن ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن ويروى لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة وقال صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي عن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون
يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم

نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم وعن جابر رض ان النبي صلعم
قال اذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن
بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله
ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال صلى الله عليه وسلم نعم
وكانت رخصة لي وقال انس رض كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت
اجتنيها صحيح عن عائشة رضها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح
وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال
اصرم قال بل انت زرعة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل زعموا عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء
الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عن عائشة رضي الله عنها قالت امراة
يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال
صلى الله عليه وسلم ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي
عن المقدام بن شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه
سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال
كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلعم
ما احسن هذا فما لك من الولد فقال شريح ومسلم وعبد الله قال صلى الله عليه وسلم فمن
اكبرهم قال قلت شريح قال صلى الله عليه وسلم فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت
عمر فقال من انت قلت انا مسروق بن الاجدع قال عمر رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الاجدع شيطان

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رض قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون
قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل • وعن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية
بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت • وعن
جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت • وعن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس • وعن عائشة رضها ان رسول الله صلعم
قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل • وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله • وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى • عن البراء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا • عن انس رض
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا • يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا •

الحسان

عن كعب بن مالك
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم

ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل • عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق • وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون • عن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل
البقرة بالسنتها • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها • غريب • عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون •
غريب • عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي
به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا • عن عمرو بن
العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز
هو خير • عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا •

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت •
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة • وقال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم • ويروى يهوي بها في النار ابعد

ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال
لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال
عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد
المظلوم وقال لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء
ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال
تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة
وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكى على الله تعالى احدا
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما
تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت ما ليس فيه فقد بهته
وعن عائشة رضها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا له فبئس اخو

العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له
في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما
يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من
الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من
الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلعم
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول
الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل
عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال
من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة
فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وعن ابي سعيد رفعه قال
اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه وعن انس رضه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال
فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد
عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به
مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة
لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذي
غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا
وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال
ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط
الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى
الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس رض ان رجلا
نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي
عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة للنبي صلعم
حسبك من صفية كذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه
بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة رضها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء
اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى يا رسول الله

باب الوعد

من الصحاح

عن جابر رض قال لما مات رسول الله صلعم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كان له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي
خمسمائة وقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا
نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم
قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث
فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن عبد الله بن
عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة عن زيد بن
ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم
يجئ للميعاد فلا اثم عليه

باب المزاح

من الصحاح

عن انس رض قال ان
كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير
نغير كان يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال قالوا يا رسول الله انك
تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس رض ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
وهل تلد الابل الا النوق وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال

اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ● عن انس رضه ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد ● عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قبل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ● عن النعمن بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا ● عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ● عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ● وعن انس رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابرهيم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ● عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب ● عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا انت افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ● عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ● وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ● عن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري ● عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه ● عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله

ردى في البئر وتردى اذا سقط فيها قال الخطابي معناه انه وقع في الاثم وهلك وصار كبعير وقع على راسه في بئر فينزع بذنبه اي ينزع الناس ذنبه ليخرجوه من البئر قال التوربشتي المعنى من اراد ان يرفع نفسه بنصرة قومه على الباطل فهو كالبعير الذي سقط في بئر فما ذا يجدي عنه ان ينزع بذنبه فانه وان اجتهد كل الجهد لم يتهيا له ان يخلصه من تلك المهلكة

ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم • وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية
وليس منا من مات على عصبية • عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبك الشيء يعمي ويصم •

باب البر والصلة من الصحاح

عن أبي هريرة رض قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من
قال أمك قال ثم من قال أبوك ويروى أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك • وقال
رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما
ثم لم يدخل الجنة • وعن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش
فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها • عن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما
وليي الله وصالحو المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال • وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله
وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه •
وقال إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي • وقال من أحب أن يبسط
له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه • وقال خلق الله تعالى الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين
أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك • وقال الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته • وقال الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله • وقال لا يدخل الجنة قاطع • وقال
ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها • وعن أبي هريرة رض

أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي
وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك
من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك •

ومن الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يصيبه • وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان أبر
الناس بأمه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد • عن أبي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد
أوسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيع • عن بهز بن حكيم عن أبيه
عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من
قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب • عن عبد الرحمن بن عوف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الله وأنا الرحمن خلقت
الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته • عن عبد الله بن
أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع رحم • وقال صلى الله عليه وسلم ~~ما من عمل أعجل ثوابا من صلة الرحم~~ ما من ذنب
أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي
وقطيعة الرحم • وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر • وقال
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال
منسأة في الأثر • غريب • عن ابن عمر رض أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من أم قال لا قال
وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها • عن أبي أسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلعم

اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما
قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما • عن ابي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما
بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست
عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس • وعن عائشة رضها قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة • وعن عائشة رضها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا
من النار • وعن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه • وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي
في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر • وقال انا وكافل اليتيم
له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا • وقال ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى • وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه
اشتكى كله • وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره

ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه • وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله تعالى عنه كربة
من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة • وقال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب
امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر
له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق
الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش • وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما
يحب لنفسه • وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا
يأمن جاره بوائقه • وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه • وقال
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه • وعن تميم الداري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم • وعن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال سمعت ابا القسم
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر
بالمعروف وينه عن المنكر • وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له

عنه بسند من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله
كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت
انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من آوى يتيما الى
طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث
بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة
فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن
اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق
بصاع غريب وروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين
كهاتين يوم القيامة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات
منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده
عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة
فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة وقال من ذب
عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان
حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا
نصر المؤمنين عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يخذل

امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في
موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك
فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من رأى عورة فسترها
كان كمن احيى موؤدة صحيح عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف وقال المؤمن مرآة
المؤمن والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال
من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن
رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلعم
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت
فقد اسأت عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا
فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله تعالى يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله تعالى عبدا دعا جبريل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء
ان الله تعالى يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم

اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم • ان
رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا • قال اين تريد • قال اريد
اخا لي في هذه القرية • قال هل لك عليه من نعمة تربها • قال لا غير اني احببته في الله •
قال فاني رسول الله اليك بان الله تعالى قد احبك كما احببته فيه • عن ابن مسعود • قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم • قال المرء مع من احب • عن انس رض ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة •
قال ويلك وما اعددت لها • قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله • قال انت
مع من احببت • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير • فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة • ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة • من الحسان •
عن معاذ بن جبل • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى • وجبت
محبتي للمتحابين في • والمتجالسين في • والمتزاورين في • والمتباذلين في • وفي رواية قال
يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء •
وعن ابي مالك الاشعري • قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا
بانبياء ولا شهداء • يغبطهم النبيون والشهداء • بقربهم ومقعدهم من الله تعالى يوم القيامة •
فقال اعرابي • حدثنا يا رسول الله من هم • قال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل
شتى لم تكن بينهم ارحام يتواصلون بها • ولا دنيا يتباذلون بها • يتحابون بروح الله • يجعل
الله وجوههم نورا • ويجعل لهم منابر من نور • قدام الرحمن • يفزع الناس • ولا يفزعون
ويخاف الناس • ولا يخافون • عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ذر • يا ابا ذر • اي عرى الايمان اوثق • قال الله ورسوله اعلم • قال الموالاة في الله
والحب في الله • والبغض في الله • وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال •

اذا عاد المسلم اخاه او زاره • قال الله تبارك وتعالى طبت • وطاب ممشاك • وتبوأت من
الجنة منزلا • غريب • عن المقدام بن معدي كرب • عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال
اذا احب الرجل اخاه • فليخبره انه يحبه • عن انس رض • قال مر رجل بالنبي صلعم
وعنده ناس • فقال رجل ممن عنده • اني لاحب هذا لله • فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعلمته • قال لا • قال قم اليه فاعلمه • فقال احبك الذي احببتني له • قال ثم رجع فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال • فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من
احببت • ولك ما احتسبت • وفي رواية المرء مع من احب • وله ما اكتسب • عن ابي
سعيد • سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول • لا تصاحب الا مؤمنا • ولا يأكل طعامك
الا تقي • وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • المرء على دين خليله •
فلينظر احدكم من يخالل • غريب • عن يزيد بن نعامة • قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا آخى الرجل الرجل • فليسأله عن اسمه • واسم ابيه • وممن هو • فانه اوصل للمودة •

باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لا يحل لرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال • يلتقيان • فيعرض هذا • ويعرض هذا • وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام • وقال صلى الله عليه وسلم • اياكم والظن • فان الظن اكذب الحديث • ولا تحسسوا •
ولا تجسسوا • ولا تناجشوا • ولا تحاسدوا • ولا تباغضوا • ولا تدابروا • وكونوا عباد
الله اخوانا • وبروى • ولا تنافسوا • وقال صلى الله عليه وسلم • تفتح ابواب الجنة يوم
الاثنين • ويوم الخميس • فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا • الا رجلا كانت بينه وبين
اخيه شحناء • فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا • وقال صلى الله عليه وسلم • تعرض
اعمال الناس في كل جمعة مرتين • يوم الاثنين • ويوم الخميس • فيغفر لكل عبد مؤمن •
الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء • فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا • وقال صلى الله عليه وسلم •

ان الشيطان ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم • عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها

من الحسان

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس • عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه • وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار • عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة • عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة • وقال صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين • وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب • وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة • وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه • عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم

ملعون من ضار مؤمنا او مكر به • وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله • عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق • وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم • وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال • وعن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله تعالى يطعمه مثلها من جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله تعالى يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيامة • وقال صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة • وعن عائشة رضي الله عنها اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين • وقال لاشج بن القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب • عن انس رض ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك • عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة • وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة • عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلعم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا • وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق • وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه • وقال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه • وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير • وقال ان الحياء من الايمان • وقال الحياء لا ياتي الا بالخير • ويروى الحياء خير كله • وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت • عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس • وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا • وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار • عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن • عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجواظ الغليظ الفظ • عن ابي الدرداء رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله تعالى ليبغض الفاحش البذي • وعن عائشة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار • عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل لين هين قريب سهل غريب • وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم • وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل • عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم • وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله تعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء • وفي رواية ملا الله قلبه امنا وايمانا • وزاد بعضهم

من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة رضـ ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا فقال لا تغضب • وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب • وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر • وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء • وقال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس • وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر • وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال • عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ • عن ابي ذر رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع • عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة • عن جابر رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم • وقال ان الله تعالى ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية • عن ابن عمر رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي • عن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه • عن ابي هريرة رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار • وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة

من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن
الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا
توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضا الله بسخط الناس وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رض
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم في اعلاها
فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان
اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال
يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر فقال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر
وآتيه

من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا
من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها فرضيها
كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه
الاية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان
يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي
رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا
يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن
جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل
بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله تعالى بعقاب
عن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله
لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن
المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه
ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن
صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة
الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان
الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل
غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة
يغرز لواؤه عند استه وقال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا
علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال لقد رأيناه فمنعتنا
هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما

بالآخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء

وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه

وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين

فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحدهما بالآخرى ومنكم

من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين

اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل

واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا

فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله تعالى

لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه

فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي فنهتهم علماؤهم فلم ينتهوا

فجالسوهم في مجالسهم فآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان

داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن

بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا

ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما

لعنهم عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض

شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون

الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت

المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا

ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم

يرجع وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب

ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله تعالى من هذا

عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة

يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في

الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار

بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدرهم وعبد الدينار

... تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ...

المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم

القيامة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم

الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال

اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا

بالأخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين تعالى منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحدهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى [illegible]

[illegible] من رايت بعيد [illegible] اشرت بى رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هولاء يا جبريل قال هولاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله تعالى من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا

وقنعه الله بما آتاه • وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس • وقال يتبع
الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله •• عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا
يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر •
عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال
يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فامضيت • وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس • الحسان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ
عني هولاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي
فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب • غريب عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم
قال ان الله تعالى يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان
لم تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك • عن جابر رض قال ذكر رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعدل بالرعة يعني الورع • وقال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحيوتك قبل موتك • مرسل • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينتظر احدكم الا غنا مطغيا وفقرا منسيا ومرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا
مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر • وعنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما
والاه وعالما او متعلما • وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء • عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا • وقال من احب
دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى • عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم
عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في
غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه • عن خباب بن الارت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في
هذا التراب • وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله
الا البناء فلا خير فيه • غريب وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا يعني
ما لا بد منه • عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك
من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله • عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن آدم حق في هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء • عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا
عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند
الناس يحبك الناس • عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام
وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي
وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها • وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي لمومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان

يدعوه لقاما فقصر على ذلك ثم تقديك فقال عجلت منيته قلت تواليه فان ترانه وقال
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك • عن عبيد الله
بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في بدنه
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها غريب • وعن المقدام بن معدي
كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن
بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب
وثلث لنفسه • وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا
فقال اقصر من جشايك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال • عن انس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله
فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته
فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فيقول له اربي ما قدمت فيقول رب جمعته
وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى
النار ضعيف • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسال
العبد عنه يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد •
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيامة
حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب •

باب في فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام واصحابه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره •
وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم • وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار و
قمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء • وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء • وقال ان فقراء المهاجرين
يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا • عن سهل بن سعد قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا •
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا والله حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من
ملء الارض مثل هذا • عن عايشة رضها قالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال ابو هريرة رضي الله عنه خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير • عن انس رض انه مشى الى
النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال
محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة • وقال عمر رض دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش وقد
اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله تعالى
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله تعالى او في هذا
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب

الصُّفّة ما منهم رجلٌ عليه رداء إمّا إزارٌ وإمّا كساءٌ قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا
نعمة الله عليكم • **من الحسان** • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة • وقال تدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم •
عن أنس رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينًا وأمتني مسكينًا
واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال لأنهم يدخلون الجنة قبل
أغنيائهم بأربعين خريفًا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي
المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة • عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون بضعفائكم • وروي أن رسول الله صلعم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين • عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغبطن فاجرًا بنعمة فإنك لا تدري ما هو لاقٍ بعد موته إن له عند الله قاتلًا لا يموت
يعني النار • وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن •
عن قتادة بن النعمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدًا حماه الدنيا
كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء • عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال أقل للحساب • عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال إني أحبك فقال انظر ما تقول فقال والله إني لأحبك ثلث مرات قال إن كنت
صادقًا فأعد للفقر تجفافًا للفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه • **غريب** •
عن أنس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف

أحدٌ ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحدٌ ولقد أتت عليّ ثلثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال
طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال • عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنه حجرين • **غريب** • عن أبي هريرة رض أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله صلعم
تمرة تمرة • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرًا صابرًا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى
به ونظر في دنياه إلى من هو دونه ~~نظر في دينه~~ فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه
الله شاكرًا صابرًا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه
فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرًا •

باب الأمل والحرص

من الصحاح • عن عبد الله بن مسعود قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطًا مربعًا وخط خطًا في الوسط خارجًا منه وخط خططًا صغارًا إلى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا
الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا • وعن
أنس رض قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطًا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو
كذلك إذ جاءه الخط الأقرب • عن أنس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم
ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر • وعن أبي هريرة رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابًا في اثنين في حب الدنيا وطول الأمل •
وقال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة • وعن ابن عباس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من المال لابتغى ثالثًا ولا
يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب • عن ابن عمر رض قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل •

وعد نفسك في أهل القبور **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك **غريب** وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا أبلغه ● عن أنس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم أمله ● عن أبي سعيد الخدري رض أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل دون الأمل ● عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم إلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم ● عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين **غريب** وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي **من الحسان** عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ● وعن عبيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلوته بعد صلوته وأين عمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه

لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض ● وعن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب الفقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء **صحيح** ● عن أنس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ● عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى **غريب**

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ● وعن ابن عباس رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدامهم

يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال

اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها

عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره

كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان

اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى

من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك

شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل

الشيطان

من الحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم

يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم

الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم

من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في

روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا

يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال

ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يدي الله

وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك

غريب

عن ابن عباس رض قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فسأل الله واذا استعنت فاستعن

بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام

وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه

بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه

بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا

اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله وعن

جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

وعن ابي ذر رض قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير

ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد بن فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله

الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله

احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد

الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به

اسامع خلقه وحقره وصغره عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت

نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة

ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه

منها الا ما كتب له عن ابي هريرة رض قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي

اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك

الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية

غريب

عن ابي هريرة رض قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس

جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك فتنة تدع الحليم فيهم حيران. عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون أم علي يجترئون. غريب. عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه. وعن أنس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله.

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة رض قال قال أبو القاسم عليه السلام والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. وقال عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب. عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث. وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة. وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم. وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه.

من الحسان

عن أبي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع. وعن أبي ذر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربعة أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد. عن أبي هريرة رض قال قال النبي صلعم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة. عن أنس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام. عن عائشة رض قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا تقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات. عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه. عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكرها اللذات لشغلكم عما أرى الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي

على ظهري الى ماذا وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف
اضلاعه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض
قال ويقيض له تسعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا شيئا ما
بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال النبي صلعم
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران • وعن ابي جحيفة قال قالوا
يا رسول الله قد شبت قال شيبتني سورة هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد
تجد فيها راحلة • وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون

من الحسان الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
عن ابن عمر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمهم ابناء
الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها **غريب** عن حذيفة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث
دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع • وعن محمد
بن كعب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم
نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ • عن انس بن مالك رض

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض
على الجمر **غريب** عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم
خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا
كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من
ظهرها **غريب** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى
عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم
يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم
وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت

باب

من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم
قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل
مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
وان الله تعالى نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب
وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة
قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا
نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك • عن ابن عباس رض قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب

ويروى نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ
أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه • عن أبي هريرة رضه قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فعم وخص فقال
يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني
هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي
نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها • وفي رواية
يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئاً ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً •

من الحسان

عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة
عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل • عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكاً
عضوضاً ثم كائن جبرية وعتواً وفساداً في الأرض يستحلون الفروج والحرير والخمور
يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله • عن عائشة رضها سمعت رسول الله صلعم
قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول
الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها •

باب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاماً ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه • وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً فأي قلب
أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على
قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مرباداً
كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه • وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبراً
وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة
من خردل من إيمان • وعن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن
أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك • وفي رواية يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس • وقال
حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع الأمير وإن ضرب

ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض
الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي
رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت
فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض
فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت
ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني
رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال
هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول
فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في
الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم عليه السلام

ف الحسان

عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي
ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه
ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على
امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة عن سفينة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك
خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان اثنتي عشرة وعلي ستة
وعن حذيفة قال يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما
العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على
دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله خليفة في الارض جلد ظهرك
واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي
قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء
عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع
احدا منهم عن ابي ذر رض قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار
فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا
تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال
كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد
قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل
تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس
السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم

قال كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا
وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
وإياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة • عن أبي هريرة رض عن النبي صلعم
أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي
فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف
بيوتكم فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم صحيح • ويروى أنهم قالوا فما تأمرنا
قال كونوا أحلاس بيوتكم • وعن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل
آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه • عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع
السيف • وعن أبي هريرة رضوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء
عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف • عن عبد الله بن عمر
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال
قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل
من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل
انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا حتى يصير
الناس فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك
فانتظروا الدجال من يومه أو من غده • عن أبي هريرة رضوان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده • عن المقداد بن الأسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن ثلث مرات ولمن ابتلي فصبر
فواها • عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها
إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل
من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم
النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
أمر الله • عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلثين
أو لست وثلثين أو سبع وثلثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم
سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم

من الصحاح

عن أبي هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى
فيه فلا يطعمها • وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر

ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من
الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الشجر أو الحجر
يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود وقال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب
الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في
الأبيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في
قبة أدم فقال اعدد ستاً بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ثم
فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً وقال لا تقوم الساعة حتى
ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ
فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي
بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويقتل ثلثهم أفضل
الشهداء عند الله تعالى ويفتتح الثلث لا يفتنون أبداً فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم
في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون
الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب
كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه
في حربته عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام
يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز
بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله تعالى
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتاً فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي
غنيمة يفرح أم أي ميراث يقسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم
الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون
عشرة فوارس طليعة قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم
وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة رضه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا
نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحق فإذا جاءوها
نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها
الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة
لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم
الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ

كل شيء

بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب
يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال • وعن معاذ بن
جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة اشهر • وعن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة • قال ابو داود وهذا اصح • عن ابي الدرداء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة
يقال لها دمشق من خير مداين الشام • وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة
حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر • عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من
اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة • عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة •
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم • عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين
يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة
الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض واما في الثالثة فيصطلمون
او كما قال • عن ابي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل اناس من امتي بغايط يسمونه
البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على

شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة
يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء •
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان
مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها
ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير • عن صالح بن درهم يقول انطلقنا
حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن
لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي
ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء
لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل • عن جابر
بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
عن ابي هريرة رض قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال
فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة • وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل
زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا • وقال
تبلغ المساكن اهاب او يهاب • وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا • وقال يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا • وقال لا تقوم الساعة حتى

وروي من حديث ابن مسعود وغيره ... انه يخرج في اخر الزمان من المغرب لا فتي يمشي النصر بين يديه اربعين ميلا راياته بيض وصفر فيها رقوم فيها اسم الله الاعظم مكتوب
... لا يهزم له راية وقيام هذه الرايات وانبعاثها من ساحل البحر بموضع يقال له ماسة من جبل المغرب فيقصر هذه الرايات مع قوم قد اخذ الله لهم ميثاق النصر والظفر
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الحديث بطوله وفيه يبايعه الناس من كل جانب ومكان فيبايعونه بين ... مكة بين الركن والمقام وهو كاره لهذه البيعة
الثانية بعد البيعة الاولى التي بايعه الناس بالمغرب ثم ان المهدي يقول ايها الناس اخرجوا الى قتال عدو الله وعدوكم فيجيبونه لا يعصون له امرا فيخرج المهدي ومن معه
من المسلمين من مكة الى الشام لمحاربة عروة ابن محمد السفياني ومن معه من كلب ثم يشتد جيشه ثم توخذ ... السفياني ... اعلا شجرة ... طبرية ... والخايب من
خاب ... من قتال كلب ولو بكلمة او بتكبيرة او بصيحة فروي عن حذيفة انه قال قلت يا رسول الله كيف يحل قتلهم وهم مسلمون موحدون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما ايمانهم ... لانهم خوارج ويقولون برايهم ان الاخير حلال ... تذكرة القرطبي

حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال
وشرب الخمور ولبس الحرير • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي • وفي رواية لو لم
يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا •
عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد
فاطمة رضها • وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة
اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين • وعن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول
يا مهدي اعطني اعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله • عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك
اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب
فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي
الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون • عن ابي
سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل
ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات
يعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين • عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال
الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون
منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ
عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال اول
اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب عن انس رضي الله عنه

من الحسان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر
والشهر كالجمعة ويكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة ويكون الساعة كالضرمة بالنار
عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا
فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم
ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على
راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك • عن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت
الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها
فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه
فتتابع • وروى عن علي رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة

يخرج رجل من وراء النهر يقال له حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او

يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مسلم نصره او قال

اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم

الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه

بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال فيه الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي

علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها

عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم

وياجوج وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب

وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن

تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا

بالاعمال ستا الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم

وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما

ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم

ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع

الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

ثم قرأ الآية وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت اتدري اين الشمس

تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها

وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله

والشمس تجري [...] لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين خلق [...] اكبر من الدجال عن ابن عمر رض قال قام

[...] اهو اهله ثم ذكر الدجال فقال

[...] قومه ولكن اقول

[...] ليس باعور وقال

[...] اعور عين اليمنى كان

[...] الله عليه وسلم ما من نبي الا قد

[...] بأعور مكتوب بين عينيه

[...] الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن

الدجال [...] يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول

انها الجنة هي النار [...] نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم

قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب

واما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه

ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه

كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم

الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار

عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم

فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم

انه شاب قطط عينه طافئة كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ

عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم

من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

مسلم عن ابي نضرة قال كنا جلوسا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك
اهل العراق ان لا يجيء اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين قال من قبل
العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجيء اليهم
دينار ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ٥
تذكرة القرطبي

والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر رضه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله تعالى ليس باعور وقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان
عينه عنبة طافية عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد
انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم
قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب
واما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه
ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه
كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار
عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم
من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

يخرج رجل من وراء النهر يقال له حارث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او
يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ...
اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال ...
الساعة حتى تعلم الساع ...
بما احدث اهله بعد

باب
العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قا...
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة ...
ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالم...
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى ...
تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح ... بادروا
بالاعمال ستا الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع
الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
ثم قرأ الآية وعن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت أتدري اين
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة
وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم قال
لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من
أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو
رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه
قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم
قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
إذ أوحى الله تعالى إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي
إلى الطور ويبعث الله تعالى يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم
يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في
الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة
دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في
رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض

فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه
إلى الله تعالى فيرسل الله تعالى طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى
تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم
يرسل الله تعالى مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من
البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك
إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى
شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن أبي سعيد الخدري رضـ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه
المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون
له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس
قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها
الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول
خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن بي فيقول أنت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين
القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة
قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذ
بحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه في النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن أم شريك قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل • عن انس رضه عن رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة • وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى تنزل الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك • وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان • عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه

قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق • وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين

يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال
احمر رجل جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحناس
عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت
قال انا الدجال ● عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور
مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور
عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح
الا انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من
رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير
عن عمرو بن حريث رض عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلعم
قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان
المطرقة ● عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال
فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات
عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في
الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار ● عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السيجان ● وعن اسماء بنت يزيد قالت كان رسول الله صلعم
في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث
قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي
نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف
ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول

ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما
يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول
ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين
نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم
في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله
لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي
خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى
نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه فقال اشهد انك رسول الامیین ثم قال ابن صياد اتشهد انك رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي
السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
أتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رض انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد طفق رسول الله صلعم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن قال عبد الله بن عمر رضه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد
أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور • عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلعم
وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لُبِس عليه فدعوه • عن أبي سعيد الخدري رضه
أن ابن صياد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
عن نافع قال لقي ابن عمر ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ
حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من
ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها
عن أبي سعيد الخدري رضه قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس
يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد
لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت
من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر كلامه أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين
هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك
أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر رضه لقيته وقد
نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك

قال لو شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت • عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن نافع قال
كان ابن عمر رضه يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد • وعن جابر رضه قال
فقدنا ابن صياد يوم الحرة • عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا
الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب
اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود
في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم
ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما
فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل
سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي • وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون
الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم
فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي يا رسول الله فأقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم
عليهما السلام وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم
مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل

فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح

عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى ● عن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة ● وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ● وعن عائشة رضها قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى ● عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم [illegible] سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ● عن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ● وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ● عن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم ● عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم عليه السلام كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله تعالى مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعين

قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله تعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله تعالى السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود رضه قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي عليه السلام تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة رضها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

من الحسان

عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم عليه السلام وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس رضه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ

بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدني الشمس يوم القيامة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم
من يكون الى عقبيه ومنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم
من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها
غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته
يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة
ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف
يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا
السماء انشقت واذا السماء انفطرت

باب الحساب والقصاص

من الصحاح

عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من
امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال
ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار
والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله تعالى الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك

يقول محمد وامته فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه
يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي
الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول
بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة رض قال قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا
لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي
بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول
اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع
فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما
نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب
آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي
فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك
ليعذر من نفسه وذلك المنافق الذي يسخط الله عليه

من الحسان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من
امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات
من حثيات ربي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس

يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يستخلص رجلا من امتي على رؤس
الخلايق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم
يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر
فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة
فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن
عائشة رضها انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت
ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل
وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في
شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل فقال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال ـــ حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ـــ ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد
الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم

٢ قوله ايلة بفتح الهمزة وسكون الياء بلدة على الساحل من اخر بلاد الشام

لكم سيماء ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ويروى ترى فيه
اباريق الذهب والفضة لعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة
أحدهما من ذهب والآخر من ورق وقال — اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فأقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي • عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله تعالى بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول
نبي بعثه الله الى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله تعالى التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله تعالى أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله تعالى أن يدعني

ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة ثم أعود
الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله تعالى أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود
ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم عليه السلام • عن أنس رضي الله عنه قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم
فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله تعالى
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فأنطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج
من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من ايمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال حبة خردل من
ايمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له

ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن
منها من قال لا إله إلا الله ● وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه ● وعنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى
ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع
ساجداً لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب
فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ● وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يميناً
وشمالاً ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في
إبراهيم رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى
عليه السلام إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله تعالى
يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قال فقال الله تعالى لجبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك ● عن
أبي سعيد الخدري أن ناساً قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلعم
نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب وهل تضارون

في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في
رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن
مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب
العالمين قال فماذا تنظرون لتتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في
الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ● وفي رواية أبي هريرة رضه فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه ● وفي رواية أبي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا
أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من
المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها خيراً فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم
يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط

قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقولون أهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية
عن أبي هريرة رض أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث
أبي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول
من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله تعالى من القضاء بين عباده
وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة
أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار
أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول الله تعالى
هل عسيت إن تفعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من
عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك

فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير
ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود
والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك الله تعالى منه فإذا ضحك أذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى
حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تبارك وتعالى تمن كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا
انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد رض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله عن ابن مسعود رض أن رسول الله صلعم
قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت
إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين
والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب
من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي
أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل
بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ~~قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها~~
فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول
أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم
ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه
يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول

اني رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها
معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك
قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على
ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت له الاماني قال الله تعالى
هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان
الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت عن انس رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر
مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة عن ابي ذر رضي قال قال رسول الله صلعم
اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة
حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضحك حتى بدت نواجذه عن انس رضي ان رسول الله قال يخرج من النار اربعة فيعرضون
على الله تعالى ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني
منها ان لا تعيدني فيها فينجيه الله تعالى منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة كان له في الدنيا وقال لا يدخل احد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي
من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم
السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين
الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب
عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء
من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون
ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس رضي قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول
الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض

فاني لا اعطي هذه الثلثة المواطن غريب • عن ابن مسعود رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد •
من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول
من يكسى ابرهيم عليه السلم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة •
ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون • عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب
سلم سلم • عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي • وعن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان
يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله
شيا • عن عبد الله بن الجذعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل بشفاعة
رجل من امتي الجنة اكثر من بني تميم • عن ابي سعيد رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للرجل حتى يدخل الجنة • عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا
رسول الله قال وهكذا وحثى بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال
عمر رضه دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز
وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
عمر • عن انس رضه قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل
منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا
فيشفع له فيدخله الجنة • عن ابي هريرة رضه ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال

فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها
الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك
كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب
لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله • عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر
الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه غريب •

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما
بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها • وقال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او غربت • وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها
ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن • وقال في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة
ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس • وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا

حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ـــــ إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون آنيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك وأخلاقهم
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال ـــــ إن أهل
الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون
قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما تلهمون النفس وقال ـــــ من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى
شبابه وقال ـــــ ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا
أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وقال ـــــ
إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
وقال ـــــ يدخل الجنة أقوام مثل أفئدة الطير وقال ـــــ إن الله تعالى يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقال ـــــ إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له

تمن فيتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه عن
أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من
أنهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها
سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من
مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
رن عن أبي هريرة رضه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت
الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت ولا
تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ـــــ ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب
وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال إن في
الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا لوسعتهم غريب عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض
مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء
وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورائها عن أنس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة
كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن
أبي وقاص رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف
له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره
لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن أبي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى

نابتهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا
مردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة
او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال
غريب عن انس رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه
الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق
الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلها انعم منها عن
سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله تعالى
ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث
شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فاني احب الابل
فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان
ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة
فقال ابو هريرة رض اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال افيها سوق
قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها
بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم

قال الغزالي في بعض مصنفاته قد وقع الاختلاف في
الكتب الالهية ففي التورية ان اهل الجنة يمكثون في
النعيم خمسة عشر الف سنة يصيرون ملائكة وان النار كذا
او ازيد ثم يصيرون شياطين وفي الانجيل ان الناس
يحشرون ملائكة ولا يطعمون ولا يشربون وفي ا
لقرآن ان الناس يحشرون كما خلقهم وهذا يخالف
لما تقرر ان الاديان لا تختلف في التوحيد والنبوات وا
حوال المعاد فهل القول محمد صحيح ام لا

ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور و
منابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم
مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية
الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل
الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا
وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع
الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك
السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من
هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى
يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك لانه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا
فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه
فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب
عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف
خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين
الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة
لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء
ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله

ويصعد ويسقط في ساعة كما يشتهي. غريب. قال إسحق بن إبرهيم في هذا الحديث إذا
اشتهى المؤمن في الجنة كان الولد في ساعة ولكن لا يشتهي. عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع
الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد.

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم
سترون ربكم عيانا. وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض
وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون إلى
وجه الله تعالى فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة.

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره
مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه
يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة. عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى
ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر
ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله تعالى والله تعالى أجل وأعظم

باب صفة النار وأهلها

من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. وقال
اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير. وقال يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون ألف ملك يجرونها. وقال إن أهون أهل النار عذابا من
له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه
عذابا. وقال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه.
وقال يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال
يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد
الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت
بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط.
عن أنس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذابا يوم
القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا
وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي. وعن سمرة بن جندب أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه
ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته. وقال ما بين منكبي
الكافر في النار مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع. وقال ضرس الكافر مثل أحد وغلظ
جلده مسيرة ثلث.

من الحسان

عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد
عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل
أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة. وقال إن غلظ

جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة • عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب • عن ابي سعيد رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا • وقال في قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه • وقال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان • عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه • وعن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا • عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح • عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته • عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت • عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب

فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها • عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه • عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عنيد

باب خلق الجنة والنار فى الصحاح

عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل

واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله عليه رجله تقول قط قط قط
فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان
الله تعالى ينشي لها خلقا • وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشى الله تعالى
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة • في الحساب • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما
اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها
بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها
بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم • عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه • عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش • وعن عائشة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم • وعن انس رض قال لما
صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك • عن انس رض قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم • وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله تعالى قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ههنا امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك
فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه تناولها بيده فاخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى
بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة رض
تلك امكم يا بني ماء السماء • وعن ابي هريرة رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا • عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من
اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان
الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح
موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا
احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فو الله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال عليه السلام بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة رضه قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم
المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري أكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية
فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله
وقال عليه السلام ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال عليه السلام من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام
الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة رضه قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي
فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من
شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال عليه السلام والله لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر وعن انس رضه ان رسول الله صلعم
قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا
اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى عليه السلام رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب
رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني
الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما فيه لبن والآخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك

لو أحدث الحمر عوث أمتك • عن ابن عباس رضه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى
موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا
الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشا أو لفت فقال
كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمرا عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا • عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من
عمل يده • وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما
جاء الذيب فذهب بابن إحديهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما
ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى • عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأطوفن الليلة على
تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله تعالى فقال له
الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون • وعن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا
• عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الأولى والآخرة الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس
بيننا نبي • وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب • عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من

من الحسان

النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام • عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن
يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء • وقال
يزيد بن هرون العماء أي ليس معه شيء • عن العباس بن عبد المطلب زعم أنه كان جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا إليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال
والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن
بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد
سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك
ثمانية أوعال بين أظلافهن وأوراكهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش
بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك • وعن جبير بن مطعم قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال جهدت الأنفس وجاع العيال ونهكت
الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه
أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري
ما الله إن عرشه على سمواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط
الرحل بالراكب • عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن
أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة
سبعمائة عام • عن زرارة بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل
رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت
من بعضها لاحترقت • عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى

خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى

سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر رضه ان النبي صلعم

قال لما خلق الله تعالى آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون

وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي

ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال

ان الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش

بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى

من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه

القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول

من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن

من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون من

اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع

في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته

الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع

لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت

موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم

النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر

وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي

الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل

لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى

الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء

الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله

زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها

واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة

وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني

اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط

عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون

بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد

بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت

ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها

وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها

عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول

الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في

القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي

سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن

يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به

اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا رواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله
صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا
فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا
يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض
فمنعنيها ● عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل
على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ● وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم
لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ● عن العباس رضه انه جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق
الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم
قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا ● عن ابي هريرة رضه قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة
قال وادم بين الروح والجسد ● عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول
امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج
لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ● عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم
ومن سواه الا تحت لوائي وانا اول من ينشق الارض ولا فخر ● عن ابن عباس رضه
قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم

ان الله تعالى اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله تعالى
وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله تعالى فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم
اصطفاه الله تعالى وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة
تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول
من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم
الاولين والاخرين على الله تعالى ولا فخر ● عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل
الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله تعالى وعدني
في امتي واجارهم من ثلث ان لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على
ضلالة ● عن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم
النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ● عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي
ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم
كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور ● غريب ● عن ابي هريرة رضه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم على يمين العرش ليس احد من
الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ● عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا
ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو ● عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر

عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله [عليه و]سلم إن لكل نبي ولاة من
النبيين وإن وليي أبي وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي عن جابر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى بعثني لتمام مكارم
الأخلاق وكمال محاسن الأفعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول
الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
لكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وأمته الحامدون يحمدون
الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون
الصلوة إذا جاء وقتها يتأزرون على أنصافهم ويتوضأون على أطرافهم مناديهم
ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي
النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام
يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبره

باب أسماء النبي وصفاته صلوات الله عليه السلام الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي
وعن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنفسه أسماء فقال أنا
محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن أبي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد وعن جابر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم عن جابر بن سمرة رض قال كان رسول الله صلعم
قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا دهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير
شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا

ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله
بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت
خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كأمثال الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
عن أم خالد بنت خالد بن سعيد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها عن أنس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على
رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس
ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن أنس يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون وقال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وقال
كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان
شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وفي
رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين
منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل
شق العين

شق العين قيل ما منهوش القدمين قال قليل لحم العقب ● عن ابى الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا ● وسئل انس عن خضاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته فى لحيته ● وفى رواية
لو شئت ان اعد شمطات كن فى راسه ● وفى رواية انما كان البياض فى عنفقته ● وفى
الصدغين وفى الراس نبذ ● عن انس رضى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر
اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبى صلعم
عن انس رضى عن ام سليم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا
فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله فى الطيب فقال النبى صلعم
يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله فى طيبنا وهو من اطيب الطيب ● وفى رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ● عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح
خدى احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدى فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها
من جونة عطار ● من الحسان ● عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفوا كانما ينحط من صبب
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم صح ● عن على رضى الله عنه انه اذا كان وصف النبى
صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم
ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
وكان فى الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشى فى صبب واذا التفت

التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ● عن جابر رضى ان
النبى صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب
عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء رضى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بنى
لو رايته رايت الشمس طالعة ● عن جابر بن سمرة قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة
اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا
هو احسن عندى من القمر ● عن ابى هريرة رضى قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى فى وجهه وما رايت احدا اسرع فى مشيته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ● عن
جابر بن سمرة قال كان فى ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما
وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صلوات الله وسلامه عليه وشرف

باب فى اخلاقه وشمائله عليه السلام من الصحاح

عن انس رضى قال خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
وقال انس رضى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلنى يوما
لحاجة فقلت والله لا اذهب وفى نفسى ان اذهب لما امرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون فى السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض
بقفاى من ورائى قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت
نعم انا اذهب يا رسول الله ● وعن انس رضى قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع
نبى الله صلى الله عليه وسلم فى نحر الاعرابى حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم

قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء • عن انس رض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات
ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج
وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال — جابر رض ما سئل رسول الله صلعم
شيئا قط فقال لا • عن انس رض ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين
فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر • عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من
حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا • وعن انس رض قال كان رسول الله صلعم
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها
فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال — انس رض كانت الامة من
اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
وعن انس رض ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال
يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها • عن انس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه • عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة • عن
ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه • وعن عائشة رضها قالت ما رأيت النبي صلعم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • وعن عائشة رضها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه • وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة
وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما
نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله تعالى
من الحسان • عن انس رض قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم من
اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان • عن عائشة رضها قالت لم يكن رسول الله صلعم
فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
عن انس رض يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
وعن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه
ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت — كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه • وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا

أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن
وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ● عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدخر شيئا لغد ● عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل
الصمت ● عن جابر بن سمرة قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل ● عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم
بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه ● عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا
أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء

باب المبعث وبدء الوحي
من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين سنة ● وعن عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين
يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن خمس وستين سنة ● وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث
وستين قال محمد بن إسمعيل ثلث وستين أكثر ● عن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ

قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة ~~حتى بلغ مني الجهد~~ ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ● قال
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على
نفسي فقالت له خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له
ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة
هذا الناموس الذي أنزل الله تعالى على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل
ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي
يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل
فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ● وعن جابر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ● عن عائشة رضي الله عنها
أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت
عائشة رضها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا • عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه
الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤسهم فلما أتلي
عليه رفع رأسه • عن ابن عباس رضه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب
وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلا
تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا أبي لهب وتب • عن عبد الله بن مسعود رضه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان
فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى
مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة رضي الله عنها فأقبلت تسعى
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان إذا دعا دعا
ثلثا وإذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة • عن عائشة رضها أنها قالت
يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان
أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني
إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا
ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله تع
وحده ولا يشرك به شيئا • عن أنس رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته
يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس
نبيهم وكسروا رباعيته • وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله • **من الحسان** • عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم
قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه
إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح

قال أنس رضه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب
مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال أنس فكنت أرى أثر المخيط في صدره • وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم

إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن وقال
أنس رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل
نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على
عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال
عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكى إليه الفاقة ثم أتاه
آخر فشكى إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فإن طالت بك حياة فلترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك
حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال أبو القاسم صلعم
يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم
لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى

وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وعن خباب بن
الأرت شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا
من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن
كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق
باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في
زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس
رضي الله عنهما إن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء
أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك
هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول
الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس
البحر هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به بينما أنا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فشق ما بين
هذه إلى هذه يعني من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من
ذهب مملوء إيمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد وفي رواية ثم غسل البطن
بماء زمزم ثم ملئ إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع
خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي

الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبرهيم قال هذا أبوك فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا
سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلوة كل
يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإني والله لقد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل

اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي • وروى
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته
بالحلقة التي تربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر
الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال ـــ في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم
مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما
غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها
واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى الخ فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل
صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها
كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة • عن
ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت
الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ـــ ابن شهاب فاخبرني ابن
حزم ان ابن عباس رض وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس رضهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني
فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك • عن عبد الله بن مسعود رض قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال
فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس
واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات • عن ابي
هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن
مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه
الله تعالى لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء
فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب
الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا
مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس رض ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا

وهو في الغار فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما
ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب رضه قلت لأبي بكر يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم يأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براع مقبل قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب
ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال
ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
إلى بطنها في جلد من الأرض فقال إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما ههنا
فلا يلقى أحدا إلا رده وقال أنس رضه سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم
وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك
رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم

يبهتوني عندك فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا
الذي كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس رضه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو
أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا
قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط
أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضه أن النبي صلعم
قال وهو في قبة له يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ
لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو
يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس رضه أن النبي صلعم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب وقال ابن عباس رضه
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا
فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء
الأنصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
وقال سعد بن أبي وقاص رضه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد
رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه

حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى [illegible]
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت
إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط. وقال جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل وانكفأت إلى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى أجيء فجاء فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم
بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو. قال
أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية. وقال سليمان بن صرد قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم
وقالت عائشة رضي الله عنها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
أتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة قال أنس كأني

انظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة وقال [illegible] عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به
ولا نشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة ألف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة. قال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال
عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين
مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة
وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ وقال
جابر رضي الله عنه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلعم
يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم
إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه
كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من
أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما
قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم

عليلا واذا الحجر قد افترقا فقامت كل واحدة منهما على ساق • وعن يزيد بن ابي عبيد
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة • وعن سهل بن سعد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية • وعن انس رضه نعى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله تعالى يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم • وقال
عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا
آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن
الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته
فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا • وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان

بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم
• وقال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني
النبي صلى الله عليه وسلم • وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن
البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت
الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين •
عن ابي هريرة رضه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلعم
لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد
القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت انه من اهل
النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار
فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده
الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر • عن عائشة رضها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله تعالى
ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس
احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من
الصحابة الى البئر التي اريتها وكان ماؤها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين

فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري رضه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر رض
ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه
على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله تعالى
فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال انه من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة رضه كنت ادعو
امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام
ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب

ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون
اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير
بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال
انس رضه ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي
مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال
ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال جابر رضه قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي
سعيد الخدري رضه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها
ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم

فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا
إليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال
أنس رض أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله تعالى لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى
ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس وقال جابر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب استند إلى جذع نخلة
من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت
تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن
سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال
لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه عن أنس رض أن أهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال
جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن
والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كأنها لم ينقص تمرة واحدة وقال جابر رض إن أم مالك كانت تهدي للنبي صلعم
في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت
تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم حتى عصرته فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال
أنس رض قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلعم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت فسلمت
عليهم فقال لي رسول الله صلعم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى
جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا
أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم
كلهم

وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال
كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت
وترك سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم
دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس رض اتي النبي صلعم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود رض
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى ولقد رايت الماء ينبع من
بين اصابع النبي صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وقال ابو قتادة رض
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله
غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان
اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا
دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن
بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه
فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا
عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان
راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ
كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري

وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم صبا فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله
فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس جامين رواء عن
ابي هريرة رض قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله
ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم
دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة
حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في
اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى
الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور
فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي
تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال
اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن
لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال يا انس ارفع فرفعت
فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال جابر رض غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه

بوقية تبيعه على ان لى فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدا
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي • عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله
وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح
حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق • قال ابو ذر رض قال رسول الله صلعم
انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها
فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج
منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في
موضع لبنة فخرجت منها • عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية
في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم
الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم
عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي
من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له

من الحسان

عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما
اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به

فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله تعالى
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك به فقال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة
اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان
هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنى من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء
الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده
ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت • عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها
فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله • عن انس رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه
فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله تعالى منه فارفض عرقا

غريب

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال
جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق • عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء
رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما
راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره
قال اما اذا ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم
سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى
غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت

دينها في ان تسلم على فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما
رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا
بعدك وقال ابن عباس رضه ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم
صدره ودعا فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس رضه قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا
رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها
فجاءت وقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم
حسبي حسبي وقال ابن عمر رضه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي
فلما دنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه
وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت
ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس رضه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم
فقال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم
ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة رضه قال جاء ذيب الى راعي غنم
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى
واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله تعالى اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل بالله
ان رايت كاليوم ذيب يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم

فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين
يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث
اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال
من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم
اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم
رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود رضه ان النبي صلعم
قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر
بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر رضه ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية
ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل منها واكل رهط
من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية
فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي يعني
الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها
رسول الله صلعم ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم
يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت
على جبل كذا وكذا واذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال من
يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال
استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب

بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى
الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد
جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب
حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها ● عن ابي هريرة رضه قال اتيت
النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن
بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه
يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله تعالى
فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضه لقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ● وعن انس رضه ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة
الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت
عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر
عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله ● وقال جابر رضه لما
حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه
اخر في قبر ● وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان

عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر رضه جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله تعالى
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب
وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه
قال ابو بكر رضي الله عنه كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة رضها قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ● وقالت عائشة لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد
موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل
الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء
فوق القميص ويدلكونه بالقميص ● عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم
اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد
فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد
له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى
بلغ الجيش ثم رجع الاسد ● عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا
فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوا الى السماء
حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت
الابل

حتى تفتقت من الشحم ومنهي عام الفتق. عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام
الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد
وكان لا يعرف وقت الصلوة إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم. قيل لأبي العالية
سمع أنس من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم
وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك

باب من الصحاح

عن البراء قال أول من قدم علينا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رض في عشرين ثم جاء
النبي صلعم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها
عن أبي سعيد الخدري رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر قال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله تعالى أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان أبو بكر أعلمنا. عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني
بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه وأنا في
مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. عن عائشة رضها
قالت إن من نعم الله تعالى علي أن رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري

وأن الله تعالى جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده
السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه
أن نعم فلينته فأمره على أسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء
فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. عن عائشة رضها قالت سمعت النبي صلعم
يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير. عن أنس رض قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها
ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة
الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم
أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب.

من الحسان

عن أنس رض قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال
ما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه
أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا
عن عائشة رضها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال
أبو بكر رض سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع
الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه.

باب من الصحاح

قالت عائشة رضها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء

وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر رضه ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال عليه السلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار

يروى على الاضافة اي احبائي وانصاري ويروى موال بالتنوين اي بعضهم لبعض احباء وانصار ولا احد عليهم الا الله ورسوله

ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان عن ابي هريرة رضه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتني كان ابي ازديا يا ليتني كانت امي ازدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر رضه قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان عن ابي هريرة رضه قال قال لي النبي صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك

وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان بالحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام [illegible] فيقولون [illegible] من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس [illegible] من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني عن عبد الله بن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه غريب [illegible] قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي [illegible] لا يصلح الطعام [illegible] بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه [illegible] اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا [illegible] غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم [illegible] فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل

انا اولى وبأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر • عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلعم
امرأة فكلمته في شيء وأمرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله أرأيت ان جئت ولم اجدك
كأنها تريد الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر • عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسكت • عن محمد بن
الحنفية قال قلت لأبي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين
عن ابن عمر رضه قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر احدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم • وفي رواية كنا نقول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا
يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما
نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
الا وان صاحبكم خليل الله • وعن عمر قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى النبي صلعم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لأبي بكر انت صاحبي في
الغار وصاحبي على الحوض • عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب • وعن عمر رضه قال امرنا رسول الله صلعم
ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال
فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لأهلك فقلت مثله واتى
ابو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ابقيت لأهلك فقال
ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا • عن عائشة رضها ان ابا بكر دخل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا • عن ابن
عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم
عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني
باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى
انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
فان يكن في امتي احد فانه عمر بن الخطاب • وعن سعد بن ابي وقاص قال استأذن عمر
بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن
فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله مم تضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلعم قلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك • عن جابر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا قال هو لعمر فأردت ان ادخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي
وامي انت يا رسول الله أعليك اغار • وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله

قال الدين • وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر رضي الله عنه قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم • عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن • ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر وقلبه • وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر • عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا • عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر

غريب

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب • عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله تعالى سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف

غريب صحيح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت

صحيح

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم • قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم • وعن ابن عباس رضي الله عنه قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي رضي الله عنهم

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري

في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما • عن أنس رضه قال قال رسول الله صلعم
أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين •
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر
وعن أنس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه
غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما غب • عن ابن عمر رضه أن رسول الله صلعم
خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو
آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غب • عن عبد الله بن حنطب أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل • عن أبي سعيد الخدري رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل الأرض فأما وزيراي
من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر • عن أبي بكرة
أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر
فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع
الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي
الله الملك من يشاء حزن

باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه
فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو
كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج
قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم
دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة • وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له على تلك
الحالة أن لا يبلغ إلي في حاجته •

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلعم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غب • منقطع • عن عبد الرحمن بن
خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان
فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان
فقال علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل
بعد هذه • عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف
دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين • عن أنس رضه قال
لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم
إلى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسول
الله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من
أيديهم لأنفسهم • عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم
عثمان فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء
المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم تمنعوني أن أشرب منها
حتى أشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن
المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد
بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها
ركعتين فقالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض

فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم
قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على
الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا نعم قال
صحيح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم غريب عن ابن عمر رض قال ذكر رسول الله صلعم
فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم
الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

باب مناقب هولاء الثلثة

من الصحاح عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان وعن ابي موسى الاشعري رض قال كنت مع النبي صلعم في
حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله تعالى ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته
بما قال النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه ففتحت فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم قال الله
المستعان من الحسان عن ابن عمر رض قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي ~~افضل رسول الله صلعم بعده~~ ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي رضي الله عنه

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي رضي الله عنه
والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مومن

اي خلق الانسان

ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح الناس غدوا الى رسول الله كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رض
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي رض انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن عن زيد
بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او
علي وعن ابن عمر رض قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي
تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة غريب عن انس رض قال كان رسول الله صلعم
طير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي رضي الله عنه
فاكل معه غريب وقال علي رضي الله عنه كنت اذا سالت النبي صلعم اعطاني
واذا سكت ابتداني غريب عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة
وعلي بابها لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن
جابر رض قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك
هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم
علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني
حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضوان الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف
وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب
قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال
الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي رضي الله
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة
فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما
جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له
رسول الله صلعم ثم نام وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم
مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من
بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد
بن ابي وقاص ولم يذكر عليا

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص
في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي
بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله تعالى عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت
واقراهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب
ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض قد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من
سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي بن
ابي طالب قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي
في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد
اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة
وكان ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت النبي عليه السلام

من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهل بيتي وعن
عايشة رضها قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجا الحسن
بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي
فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال
البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن عايشة قالت
كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما
راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم
سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان
فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القران
كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي
الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء اهل المومنين وفي
رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها
عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة
والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا
بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب
الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله تعالى

في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله
هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة عن البراء
قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة رضه قال خرجت
مع رسول الله صلعم في طايفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله
صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن
عمر رضه في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا وعن
انس رضه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي رضهما وقال في
الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم عن ابن عباس رضه قال ضمني النبي صلعم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال
اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه
والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة بن زيد قال كان رسول الله
صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم
يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم ● عن ابن عمر رضه قال
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله

من الحسان

عن جابر رضه قال رايت رسول الله صلعم
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني
تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى وعترتي اهل بيتي ● عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما
اعظم من الاخر كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ● وعن زيد بن ارقم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم ● وروي عن عائشة رضها انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم
قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ● وعن المطلب بن ربيعة ان العباس رضه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب
رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل
صنو ابيه ● عن ابن عباس رضهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم
الرجل صنو ابيه ● عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا
منه ● وعنه قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى
ادعو بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم

اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده ●
غريب ● عن ابن عباس رضه انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين ● وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين ●
وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة ● غريب
عن ابي هريرة رضه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ● عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ● عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا ● عن اسامة بن زيد قال طرقت
النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على
شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه
فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما
واحب من يحبهما ● عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا ● غريب ● عن انس رضه قال سئل رسول الله صلعم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما ويضمهما اليه ● غريب ● عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا
واذا جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله تعالى انما اموالكم
واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت
حديثي ورفعتهما ● عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ● عن علي قال الحسن اشبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه رسول الله صلعم ما كان اسفل من ذلك • عن حذيفة قال سالت امي دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي وصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة • عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو • وعن عمر رضه انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسماية وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي • عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي • عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي • عن عايشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه • وعن اسامة كنت جالسا اذ جا علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جا بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جيناك نسالك اي اهلك احب

اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جيناك نسالك عن اهلك من النسا قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي عليه السلم من الصحاح

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السما والارض • عن ابي هريرة رضه قال اتى جبريل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلم من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب • وقالت عايشة رضها ما غرت على احد من نسا النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق خديجة وربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد • عن انس رضه عن النبي صلعم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام • عن ابي سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلم ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى • عن عايشة رضها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجي بك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه • وقالت عايشة رضها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقالت ان نسا رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر فيه ام سلمة وساير نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله

يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة فقالت اتوب
الى الله تعالى من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون عن عائشة رضها ان
جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة حرير خضرا الى النبي صلعم فقال هذه زوجتك في
الدنيا والاخرة عن انس رض قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة
يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت
نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك
رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رض رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
زمانا ه

لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم
قال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي
قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك
لي فقال لي من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله تعالى من الشيطان على لسان نبيه
يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة
امامي فاذا بلال عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال
المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل
من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
الاية عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا
من مزامير ال داود عن انس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله
امرني ان اقرا عليك القران قال الله تعالى سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا عن انس رض قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها

زاد واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن
جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي
رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء رضه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت
يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة
اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام
رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها واخذت بالعروة فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وعن
انس رضه قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الاية جلس ثابت في بيته واحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم فسال
النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم
فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه
فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل
هو من اهل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ انزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هولاء يا رسول الله

قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هولاء وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب
اليهم المومنين عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في
نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر
اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر
الله لك يا اخي عن انس رضه عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية
النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار
لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله وعن انس رضه ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
احدا معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرءا
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا

حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة رضه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار
اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم
قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله
ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا
بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن انس رضه ان النبي صلعم
رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب
الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس رضه قال مر ابو بكر
والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فقالوا
ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل احدهما على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم
وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار وفي رواية ولنساء الانصار ولنساء ابناء الانصار
ولنساء ابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في حاطب بن

ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية وقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع
قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية
قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي
الذين اتقوا وفي رواية انه لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا
تحتها وقال جابر رضه كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة قال لنا النبي صلعم
انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا
خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب
الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب
الي من ان يستغفر لي صاحبكم
في الحسان
عن حذيفة رضه عن النبي صلعم
انه قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار
وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام
عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله تعالى ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسر لي ابا هريرة رضه فجلست اليه فقلت اني سألت الله تعالى ان ييسر لي جليسا صالحا
فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال
اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان

على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن • عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن
الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ
بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب • عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم
ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان • عن علي رضي الله عنه قال استاذن عمار على
النبي فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب • عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلعم
ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما • عن انس رضه قال لما حملت جنازة سعد بن
معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم
فقال ان الملائكة كانت تحمله • عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر • وعن ابي ذر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق
ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عليه السلام • عن معاذ بن جبل قال لما حضره الموت التمسوا
العلم عند اربعة عند عويمر بن ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله
بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
عشرة في الجنة • عن حذيفة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه •
عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة • عن عائشة رضها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد
نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده • عن عبد الرحمن بن ابي
عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية رضه اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به • عن عقبة

بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص غريب •
قال جابر رضه لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد
ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال قلت بلى يا رسول الله
قال ما كلم الله به احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال
يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى
انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء الاية • قال جابر رضه استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين
مرة • عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله تعالى لابره منهم البراء بن مالك • عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان
كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح • عن ابن عباس رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر
صح • عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر • عن جابر رضه ان عبدا لحاطب
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية • عن
ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا
بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب بيده على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان
الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس • عن ابي هريرة رضه قال ذكرت الاعاجم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن
يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعى الله تعالى فاذهبه الا موضع
الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر
لكم وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند
اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم
غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان

من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت رضهما ان النبي صلعم
نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد
بن ثابت رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله
قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت
تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار
الناس الى مهاجر ابرهيم عليه السلم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم
ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تعالى تحشرهم النار
مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام
وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك
قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان
ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تعالى توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على
قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى
وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا اناس يكونون
بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
عباد الله تعالى من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على سيد المرسلين وخاتم
النبيين محمد المبعوث كافة الى الانس والجن وعلى آله الطيبين وعترته الطاهرين اما بعد فيقول [illegible]
[illegible] حاجي شاه [illegible] على الامام العالم
الفاضل الكامل [illegible]
[illegible]

[illegible] لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تعالى وهم على ذلك

في الحسان [illegible] رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتم اصحابي واخواننا الذين يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض عن انس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

تم الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه وصلى الله على
محمد خير خلقه وآله واصحابه اجمعين على يد العبد
الخاطي الفقير الراجي عفو ربه الهادي امر الله بن
احمد بن محمد الخلاطي غفر الله له ولوالديه ولقاريه
وللناظر بعين الاصلاح ولمن دعى لكاتبه وقد
اتفق الفراغ من كتبته يوم
الجمعة قبل الزوال في سلخ
جمادى الاولى شهور سنة
احدى و[illegible] وسبعمائة
بمدينة [illegible]
جامعا [illegible]

ومن قتل مظلوما ذكر كونه مظلوما بصيغة التنكير
البحث الثاني ان قوله تعالى ومن قتل مظلوما يدل على الكمال فالانسان المقتول ما لم يكن كاملا
وصيغة التنكير على ما عرفت [illegible] يدل [illegible] هذا النص قال الشافعي قد دللنا على ان المسلم
في وصف المظلومية لم يدخل تحت [illegible] بدليل ان الذمي مشرك والمشرك مباح الدم
اذا قتل ذميا لم يدخل تحت هذه الاية [illegible]
انما قلنا انه مشرك لان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
حكم بان ما سوى الشرك مغفور في حق البعض فلو كان كفر اليهود والنصارى شيئا
مغايرا للشرك لوجب ان يصير مغفورا في حق البعض فدل على ان كفرهم شرك ولانه تعالى قال لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة فهذا التثليث الذي قال به هؤلاء اما ان يكون
تثليثا في الصفات وهو باطل لان ذلك هو الحق وهو مذهب اهل السنة والجماعة
[illegible] تثليثا في الذات وذلك هو الحق ولا شك
[illegible] سبب الكفر واما ان يكون [illegible] وانما قلنا ان المشرك يجب قتله لقوله تعالى اقتلوا
المشركين [illegible] ثبت ان الذمي [illegible] فان لم يثبت الاباحة فلا اقل من حصول
شبهة الاباحة [illegible] هذا الدليل الاباحة دم الذمي [illegible] فالمظلومية فلم يندرج تحت
[illegible] فقد جعلنا لوليه سلطانا [illegible]

لبياض العين يوخذ نشادر ويذوب في الماء [illegible] يكحل به فانه يذهب البياض مجرب

باب [illegible] الى [illegible] من [illegible] ويعلق [illegible] المصروع فانه
يبرا باذن الله تعالى [illegible] ان قال [illegible] الاية [illegible]
قد [illegible]

باب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب على ثلاث كسرات من الخبز واكلها فانه شفاء من [illegible]
[illegible] يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا والثاني بسم الله الرحمن الرحيم الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا والثالث بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة [illegible]

[illegible] ذكره جامع امراته فلا يقدر عليها احد غيره
[illegible] في البيت هرب منه [illegible]
[illegible] العنقود [illegible] المصور [illegible] باذن الله اذا [illegible] على
[illegible] اذا [illegible] البيت مع [illegible] اذا [illegible] البيت [illegible] اذا [illegible]
البيت [illegible] لا يدخله الذباب اذا اخذ [illegible]
باب [illegible] والوزغ [illegible] فانهم يهربون [illegible] من ذلك
البيت وربما يموت اكثرهم
باب [illegible] اليوم
فانهم [illegible]